١٣٣٧٠ - عن عمر بن الخطاب يقول: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله سيمنع هذا الدين بنصارى من ربيعة، على شاطئ الفرات)).

ما تركت عربيا إلا قتلته، أو يسلم[١] .

وفي رواية: ((إن الله يمنع الدين بنصارى من ربيعة على ساحل الفرات)).

ما تركت عربيا إلا قتلته، أو يسلم[٢] .

- أخرجه : ابن زنجويه في "الأموال" (١٠٧) قال : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة . وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٢٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد ابن المثنى . والبزار في "البحر الزخار" (٣١٣) قال : حدثنا محمد بن المثنى . والنسائي، في "الكبرى" (٨٧١٧) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. وأبو يَعلى (٢٣٦) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، وأبو جعفر خالي. والطبري في "تهذيب الاثار" (مسند عمر بن الخطاب) (٣٥٦) قال : حدثني به أحمد بن عمرو البصري . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٩/ ٣١٦ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، قال : أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢١/ ١٠٨ قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لأبي يعلى .

إسماعيل ، قال : أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي ببلخ ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي ببلخ ، قال : حدثنا أبو سعيد الهيثم ابن كليب الشاشي ، قال : حدثني ببخارا ، قال : حدثنا أبو قلابة عبد الملك الرقاشي . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٥٤) قال : وأخبرنا أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي ببغداد أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي ، قال : أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، قال : أخبرنا الهيثم ابن كليب الشاشي ، قال : حدثنا أبو قلابة عبد الملك الرقاشي .

جميعهم : (أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن إسماعيل، وإسحاق، وأبو جعفر ، وأحمد بن عمرو البصري ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبو قلابة عبد الملك الرقاشي) عن يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا عبد الله بن عمر القرشي، قال: حدثني سعيد بن عَمرو بن سعيد، أنه سمع أباه يزعم ، أنه سمع أباه يوم المرج يقول، يقول سمعت عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٣٧١ - عن عمر بن الخطاب، قال: لما كان يوم بدر، نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاث مئة وتسعة عشر رجلا، فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة، ثم مد يديه، فجعل يهتف بربه: ((اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آت ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام، لا تعبد في الأرض، فما زال يهتف بربه، مادا يديه، مستقبل القبلة، حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فأتاه أبو بكر، فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه، ثم التزمه من ورائه، وقال: يا نبي الله، كفاك مناشدتك ربك،

فإنه سينجز لك ما وعدك، فأنزل الله، عز وجل: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال:٩]))

فأمده الله بالملائكة.

قال أبو زميل: فحدثني ابن عباس، قال: بينما رجل من المسلمين، يومئذ، يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه، إذ سمع ضربة بالسوط فوقه، وصوت

الفارس يقول: أقدم حيزوم، فنظر إلى المشرك أمامه، فخر مستلقيا، فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه، وشق وجهه كضربة السوط، فاخضر ذلك أجمع، فجاء الأنصاري فحدث بذلك رسول الله ﷺ، فقال: صدقت، ذلك من مدد السماء الثالثة، فقتلوا يومئذ سبعين، وأسروا سبعين.

قال أبو زميل: قال ابن عباس: فلما أسروا الأسارى، قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: ((ما ترون في هؤلاء الأسارى؟ فقال أبو بكر: يا نبي الله، هم بنو العم والعشيرة، أرى أن تأخذ منهم فدية، فتكون لنا قوة على الكفار، فعسى الله أن يهديهم للإسلام، فقال رسول الله ﷺ: ما ترى يا ابن الخطاب؟ قلت: لا والله، يا رسول الله، ما أرى الذي رأى أبو بكر، ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم، فتمكن عليا من عقيل، فيضرب عنقه، وتمكني من فلان، نسيبا لعمر، فأضرب عنقه، فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها، فهوي رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر، ولم يهو ما قلت، فلما كان من الغد جئت، فإذا رسول الله ﷺ وأبو بكر قاعدين يبكيان، قلت: يا رسول الله، أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك، فإن

وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما، فقال رسول الله ﷺ: أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء، لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة، شجرة قريبة من نبي الله ﷺ، وأنزل الله، عز وجل: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾[الأنفال:٦٧] إلى قوله: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا﴾[الأنفال:٦٩] فأحل الله الغنيمة لهم))[1].

وفي رواية: لما كان يوم بدر، قال: نظر النبي ﷺ إلى أصحابه، وهم ثلاث مئة ونيف، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبل النبي ﷺ القبلة، ثم مد يديه، وعليه رداؤه وإزاره، ثم قال: ((اللهم أين ما وعدتني، اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام، فلا تعبد في الأرض أبدا، قال: فما زال يستغيث ربه، عز وجل، ويدعوه حتى سقط رداؤه، فأتاه أبو بكر، فأخذ رداءه فرداه، ثم التزمه من ورائه، ثم قال: يا نبي الله، كذاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، وأنزل الله، عز وجل: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾، فلما كان يومئذ والتقوا، فهزم الله، عز وجل، المشركين، فقتل منهم سبعون رجلا، وأسر منهم سبعون رجلا، فاستشار رسول الله ﷺ، ((أبا بكر وعليا وعمر، فقال أبو

(١) اللفظ لمسلم.

بكر: يا نبي الله، هؤلاء بنو العم، والعشيرة، والإخوان، فإني أرى أن تأخذ منهم الفدية، فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا على الكفار، وعسى الله أن يهديهم فيكونون لنا عضدا، فقال رسول الله ﷺ: ما ترى يا ابن الخطاب؟ قال: قلت: والله، ما أرى ما رأى أبو بكر، ولكني أرى أن تمكنني من فلان، قريبا لعمر، فأضرب عنقه، وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه، وتمكن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنقه، حتى يعلم الله أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين، هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم، فهوي رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر، ولم يهو ما قلت، فأخذ منهم الفداء، فلما أن كان من الغد، قال عمر: غدوت إلى النبي ﷺ، فإذا هو قاعد وأبو بكر، وإذا هما يبكيان، فقلت: يا رسول الله، أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك، فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما، قال: فقال النبي ﷺ: الذي عرض علي أصحابك من الفداء، لقد عرض علي عذابكم أدنى من هذه الشجرة، لشجرة قريبة، وأنزل الله، عز وجل: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ ﴾)) من الفداء، ثم أحل لهم الغنائم، فلما كان يوم أحد من العام المقبل، عوقبوا بما صنعوا يوم بدر، من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفر أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ، وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، وسال الدم على

وجهه، وأنزل الله تعالى: ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ بأخذكم الفداء(١).

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٢٩٥٨٣) ، و(٣٦٦٨٤) قال: حدثنا قراد، أبو نوح. وأحمد ١/ ٣٠ (٢٠٨) و١/ ٣٢ (٢٢١) قال حدثنا أبو نوح، قراد. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٣١) قال: أخبرنا عمر بن يونس اليمامي. ومسلم ٥/ ١٥٦ (١٧٦٣)-(٥٨) قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا ابن المبارك (ح) وحدثنا زهير بن حرب، واللفظ له، قال: حدثنا عمر بن يونس الحنفي. ويعقوب بن شبة في "مسند عمر" ١/ ٦٠ قال : حدثنا محمد ، قال: حدثنا جدي ، قال: حدثناه زهير بن حرب، قال: حدثنا عمر بن يونس . وأبو داود (٢٦٩٠) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو نوح . والترمذي (٣٠٨١) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي . والطبري في "تاريخه" ٢/ ٤٤٧ قال : فحدثني محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك . وفي "تفسيره" (١٥٧٣٤) قال : حدثني محمد بن عبيد المحاربي ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك . وأبو عوانة (٦٦٩٢) قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق، وبكار بن قتيبة، وأحمد بن يحيى السابري، قالوا: حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي . وابن المنذر في "الأوسط" (٦٦٠٤) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا عمر بن يونس . وابن أبي حاتم في "تفسيره" ٥/ ١٦٦٢ قال : حدثنا يزيد بن سنان، قال : حدثنا عمر بن يونس بن القاسم، قال :

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٨).

حدثنا عكرمة بن عمار . وابن حبان (٤٧٩٣) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عمر بن يونس. وأبو فرج الاصبهاني في "الاغاني" ٤/ ٣٨٩ قال : حدثنا محمد بن جرير ، قال : حدّثنا محمد بن عبيد المحاربيّ ، قال : حدّثنا عبد اللهّ بن المبارك . وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (٤٠٨) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، قال: حدثنا الحسن بن سفيان ، قال: حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عمر ابن يونس بن أبي القاسم اليمامي الحنفي . والواحدي في "الوسيط" (٣٨٥) قال: أخبرنا سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر، قال : أخبرنا أبو علي بن أبي موسى، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الزينبي، قال : حدثنا بندار، قال : حدثنا عمر بن يونس. والبغوي في "شرح السنة" (٣٧٧٧) قال : أخبرنا ابن عبد القاهر، قال : أخبرنا عبد الغافر بن محمد، قال : أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال : حدثنا مسلم بن الحجاج، قال : حدثني زهير بن حرب، قال : حدثنا عمر بن يونس الحنفي . وفي "الانوار شمائل النبي المختار" (٢٨١) قال : أخبرنا إسماعيل بن عبدالقاهر، قال : أخبرنا عبد الغافر بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، قال : حدثنا مسلم بن الحجاج ، قال : حدثني زهير ابن حرب ، قال : حدثنا عمر بن يونس الحنفي .

ثلاثتهم : (أبو نوح قراد، وعمر بن يونس، وعبد الله بن المبارك) عن عكرمة بن عمار العجلي، قال: حدثني أبو زميل، هو سماك الحنفي، قال: حدثني عبد الله بن عباس، عن عمر ، فذكره .

١٣٣٧٢ - عن عياض الأشعري، قال: شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء: أبو عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان، وابن حسنة، وخالد بن الوليد، وعياض، (وليس عياض هذا بالذي حدث سماكا) قال: وقال عمر: إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة، قال: فكتبنا إليه: إنه قد جاش إلينا الموت، واستمددناه، فكتب إلينا: إنه قد جاءني كتابكم تستمدوني، وإني أدلكم على من هو أعز نصرا، وأحضر جندا، الله، عز وجل، فاستنصروه، فإن محمدا ﷺ، قد نصر يوم بدر في أقل من عدتكم، فإذا أتاكم كتأبي هذا، فقاتلوهم ولا تراجعوني، قال: فقاتلناهم، فهزمناهم، وقتلناهم أربع فراسخ، قال: وأصبنا أموالا، فتشاوروا، فأشار علينا عياض أن نعطي عن كل رأس عشرة، قال: وقال أبو عبيدة: من يراهني؟ فقال شاب: أنا إن لم تغضب، قال: فسبقه، فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان، وهو خلفه على فرس عربي[1] .

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٣٥٤٧)، و(٣٣٨٣٣) . وأحمد ١/ ٤٩ (٣٤٤). وابن حبان (٤٧٦٦) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن بشار. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٧/ ٢٥٣ قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري (ح) قال : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال: حدثني أبي . وفي ٤٧/ ٢٥٧ قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري،

(١) اللفظ لأحمد.

قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي ، قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : حدثنا علي ابن عبد الله . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٦٢) قال : أخبرنا أبو الطاهر المبارك بن أبي المعالي بقراءتي عليه ببغداد قلت له أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد قراءة عليه وأنت تسمع ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي .

أربعتهم : (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار ، وعلي بن عبدالله) عن محمد بن جعفر، غندر، قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت عياضا الأشعري، فذكره .

١٣٣٧٣ - عن عمر بن الخطاب، أن النبي ﷺ قال له: ((يا عمر، إنك رجل قوي، لا تزاحم على الحجر، فتؤذي الضعيف، إن وجدت خلوة فاستلمه، وإلا فاستقبله فهلل وكبر)) .

- أخرجه : أحمد ١/ ٢٨ (١٩٠) قال: حدثنا وكيع . والفاكهي في "أخبار مكة" (٧٠) قال : حدثنا محمد بن أبي عمر .

كلاهما : (وكيع ، ومحمد بن أبي عمر) قال: حدثنا سفيان، عن أبي يعفور العبدي، قال: سمعت شيخا بمكة، في إمارة الحجاج يحدث، عن عمر ، فذكره .

أخرجه : عبد الرزاق (٨٩١٠) عن الثوري، وابن عيينة. وابن أبي شيبة (١٣١٥٢) قال: حدثنا أبو الأحوص.

ثلاثتهم : (سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبو الأحوص، سلام بن سليم) عن أبي يعفور، عن رجل؛ أن عمر كان يزاحم على الركن، فقال له النبي ﷺ : ((يا أبا حفص، إنك رجل قوي، وإنك تؤذي الضعيف، فإذا وجدت خلوة فاستلم الركن، وإلا فهلل وكبر وامض))، مرسل لم يقل: عن (عمر) .

١٣٣٧٤ - عن عابس بن ربيعة، قال: رأيت عمر أتى الحجر، فقال: أما والله، إني لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ، قبلك ما قبلتك، ثم دنا فقبله[1] .

- أخرجه : ابن أبي شيبة (١٤٧٥١) قال: حدثنا أبو معاوية. وأحمد ١/ ١٦ (٩٩) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا زهير. وفي ١/ ٢٦ (١٧٦) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ١/ ٤٦ (٣٢٥) قال: حدثنا محمد بن عبيد. والبخاري ٢/ ١٨٣ (١٥٩٧) قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. ومسلم ٤/ ٦٧ - (١٢٧٠)-(٢٥١) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، جميعا عن أبي معاوية، قال يحيى: أخبرنا أبو معاوية. وأبو داود (١٨٧٣) قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. والترمذي (٨٦٠) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية. والنسائي في "المجتبى" ٥/ ٢٢٧، وفي "الكبرى" (٣٩٠٦) قال: أخبرنا إسحاق بن

(١) اللفظ لأحمد (٣٢٥).

إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، وجرير. وابن حبان (٣٨٢٢) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. وأبو نعيم في "المسند المستخرج" (٢٩٣٢) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، قال : حدثنا محمد بن الصباح (ح) قال : وحدثنا أبو بكر الطلحي ، قال : حدثنا عبيد بن غنام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) قال : وحدثنا أبو الفرج أحمد ابن جعفر ، قال : حدثنا يوسف القاضي ، قال : حدثنا مسدد ، قالوا : حدثنا أبو معاوية . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٥/ ١١٩ قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ، قال : حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ، قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، قال : أنبأنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا الأعمش (ح) قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، قال : حدثنا سفيان . والبغوي في "شرح السنة" (١٩٠٥) قال : أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد باميه الأصبهاني، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري، بمكة، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال: حدثنا يعلى بن عبيد . وفي "الأنوار شمائل النبي المختار" (٧٢٣) قال : أخبرنا عبدالواحد المليحي ، قال : حدثنا أحمد النعيمي ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا سفيان .

جميعهم : (أبو معاوية، محمد بن خازم، وزهير بن معاوية، ومحمد بن عبيد، وسفيان الثوري، وعيسى بن يونس، وجرير بن عبد الحميد ، ويعلى بن عبيد) عن سليمان الأعمش .

أخرجه : أبو عوانة (٣٤٤٠) قال : حدثنا الصغاني، قال : حدثنا يعلى، قال : حدثنا الأعمش (ح) قال : وحدثنا ابن الجنيد الدقاق، قال : حدثنا صدقة بن مسلم، قال: حدثنا أبو حمزة محمد بن ميمون السكري . والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٠١٩). وفي "المعجم الصغير" (١٧١) قال : حدثنا أحمد بن سليمان بن أيوب المديني الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال: حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبو حمزة. وأبو نعيم في "أخبار أصفهان" ١/ ١٤٥ قال : حدثنا سليمان بن أحمد، قال : حدثنا أحمد ابن سليمان ، قال : حدثنا محمد بن علي بن شقيق ، قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا أبو حمزة السكري .

كلاهما : (الأعمش ، وأبو حمزة محمد بن ميمون) عن منصور .

كلاهما : (الأعمش ، ومنصور) عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن عابس بن ربيعة، عن عمر ، فذكره .

١٣٣٧٥ - عن عبد الله بن عمر؛ قبل عمر الحجر، ثم قال: أما والله، لقد علمت أنك حجر، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ، يقبلك ما قبلتك[1].

- أخرجه : أحمد ١/ ٣٤ (٢٢٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٢٦) قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا عبد الله بن عمر، عن نافع. والدارمي (١٩٩٥) قال: أخبرنا مسدد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع. ومسلم ٤/ ٦٦ (١٢٧٠)-(٢٤٨) قال: حدثني

(١) اللفظ للنسائي.

حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، وعَمرو (ح) وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني عَمرو، عن ابن شهاب، عن سالم. وفي (١٢٧٠)-(٢٤٩) قال: وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع. والفاكهي في "أخبار مكة" (٥٤) قال : وحدثنا يعقوب بن حميد ، قال: حدثنا عبد الله بن وهب ، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن سالم . والبزار في "البحر الزخار" (١٣٩) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال: حدثنا حفص بن عمر ، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع . والنسَائي في "الكبرى" (٣٩٠٥) قال: أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن مثرود المصري، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، وعَمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن سالم. وابن الجارود في "المنتقى" (٤٥٢) قال : حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أصبغ، قال: أخبرني عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس، وعمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن سالم . وابن خزيمة (٢٧١١) قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، وعَمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن سالم.. وأبو عوانة (٣٤٤٢) قال : حدثنا محمد بن يحيى، ومحمد بن حيويه، والصاغاني، قالوا: أخبرنا أصبغ ابن الفرج، قال: أخبرني عبد الله بن وهب ، قال: أخبرني يونس، وعمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن سالم . وفي (٣٤٤٩) قال : حدثنا أبو علي السمرقندي، قال : حدثنا أبو جعفر الجمال، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، قال : حدثنا الضحاك بن عثمان، عن نافع . وابن حِبان (٣٨٢١) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله . وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٨/ ٣٢٦ قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال:

حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، قال : حدثنا عبد الله بن وهب، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم . وفي "المسند المستخرج" (٢٩٢٩) قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن الحسن ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس وعمر ، وعن ابن شهاب ، عن سالم . وفي (٢٩٣٠) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال : حدثنا حماد بن زيد (ح) قال : وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : حدثنا أحمد ابن علي ، قال : حدثنا المقدمي ، قال : حدثنا حماد بن علي ، قال : حدثنا المقدمي ، قال: حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع .

كلاهما : (نافع، وسالم) عن ابن عمر، عن عمر ، فذكره .

١٣٣٧٦ - عن جعفر بن عبد الله، قال: رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر، وسجد عليه، ثم قال: رأيت خالك ابن عباس يقبله، ويسجد عليه، وقال ابن عباس: رأيت عمر بن الخطاب قبله، وسجد عليه، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل هكذا، ففعلت[1] .

- أخرجه : الطيالسي (٢٨) . الدارمي (١٩٩٦) قال: أخبرنا أبو عاصم. ويعقوب ابن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ١/ ٢٧٠ قال : حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد . وأبو يَعلى (٢١٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو داود، صاحب الطيالسة. وابن خزيمة (٢٧١٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عاصم. والحاكم في

(١) اللفظ لابن خزيمة.

"المستدرك" ١/ ٦٢٥ قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، قال : حدثنا محمد بن معاذ ، قال : حدثنا أبو عاصم النبيل . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٥/ ١٢٠ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، قال : أنبأنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، قال : حدثنا يونس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود (ح) قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، قال : حدثنا محمد ابن معاذ ، قال : حدثنا أبو عاصم النبيل . والضياء المقدسي في "المختارة" (١٧٣) قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم أبو عبد الله الحسين ابن عبد الملك الخلال قراءة عليه ، قال : أخبرنا إبراهيم ابن منصور ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم علي ، قال : أخبرنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا بندار بن بشار ، قال : حدثنا أبو داود صاحب الطيالسة .

كلاهما : (أبو داود الطيالسي ، وأبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد) عن جعفر بن عبد الله بن عثمان، القرشي، المخزومي ، فذكره .

١٣٣٧٧ - عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال للركن: أما والله، إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت النبي ﷺ ، استلمك ما استلمتك، فاستلمه، ثم قال: فما لنا وللرمل، إنما كنا راءينا به المشركين، وقد أهلكهم الله، ثم قال: شيء صنعه النبي ﷺ ، فلا نحب أن نتركه.

- أخرجه : البخاري ٢/ ١٨٥ (١٦٠٥) . والبزار في "البحر الزخار" (٢٧٧) قال: وحدثنا محمد بن مسكين . وأبو عوانة (٣٤٤٥) قال : حدثنا الصغاني . والبيهقي في

"معرفة السنن والآثار" (٩٨٦٢) قال أحمد هذا الحديث من هذا الوجه مرسل، وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الفارسي، قال : حدثنا يعقوب ابن سفيان .

أربعتهم : (البخاري ، ومحمد بن مسكين ، والصغاني ، ويعقوب بن سفيان) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن أبيه، ان عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٣٧٨ - عن أسلم العدوي، قال: رأيت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قبل الحجر، وقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ ، قبلك ما قبلتك(١) .

- أخرجه : البخاري ٢/ ١٨٦ (١٦١٠) قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ورقاء . ومسلم ٤/ ٦٦ (٣٠٤٣) قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثني ابن وهب، قال عَمرو. والبزار في "البحر الزخار" (٢٧٨) قال : وحدثناه أحمد بن سنان ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا ورقاء. والنسَائي في "الكبرى" (٣٩٠٥) قال: أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن مثرود المصري، قال: حدثنا ابن وهب، قال عَمرو. وابن خزيمة (٢٧١١) قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن وهب، قال عَمرو. وأبو عوانة (٣٤٤٣) قال : حدثنا ابن أخي ابن وهب، قال : حدثنا عمي، قال : حدثنا يونس، وعمرو، بإسناده مثله، زاد محمد بن يحيى في حديثه: قال عمرو بن الحارث . وفي (٣٤٤٤) قال : حدثنا الدقيقي،

(١) اللفظ للبخاري .

قال : حدثنا يزيد، قال : حدثنا ورقاء . وفي (٣٤٤٦) قال : حدثنا الصغاني، قال : حدثنا الحسن بن موسى، قال : حدثنا ورقاء بن عمر .

كلاهما : (ورقاء بن عمر، وعَمرو بن الحارث) عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال : رايت عمر ، فذكره .

١٣٣٧٩ - عن عمر بن الخطاب يقول: فيم الرملان، والكشف عن المناكب، وقد أطأ الله الإسلام، ونفى الشرك، قال: ثم قال: ومع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ[1] .

- أخرجه : أحمد ١/ ٤٥ (٣١٧) قال: حدثنا عبد الملك بن عَمرو. والفاكهي في "أخبار مكة" (١٣٧٥) قال : وحدثنا يعقوب بن حميد ، قال : حدثنا إسماعيل بن داود . وابن ماجة (٢٩٥٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا جعفر بن عون. وأبو داود (١٨٨٧) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الملك بن عَمرو. وأبو يَعلى (١٨٨) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. وابن خزيمة (٢٧٠٨) قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا ابن أبي فديك. والحاكم في "المستدرك" ١/ ٦٢٤ قال : حدثني محمد بن صالح بن هانئ، قال : حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبدالصمد، قال : حدثنا يحيى بن يحيى، قال : أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٥/ ١٢٩ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثني محمد بن صالح بن هانئ ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد ، قال : حدثنا يحيى

(١) اللفظ لأبي يَعلى.

ابن يحيى ، قال : أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك . والخطيب في "الفقيه والمتفقه" ١/ ٣٥١ قال : أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن البصري ، قال : حدثنا علي بن إسحاق المادرائي ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا بشر بن عبيس ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك . والضياء المقدسي في "المختارة" (٧٨) قال : أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال قراءة عليه وأنت تسمع ، قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور، قال: أخبرنا محمد ابن إبراهيم بن علي ، قال : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال: حدثنا عبيد الله هو ابن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . وفي (٧٩) قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي بها أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه، قل: أخبرنا الحسن بن علي ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو .

أربعتهم : (عبد الملك بن عمرو ، وجعفر، وإسماعيل بن داود ، وابن مهدي، ومحمد ابن إسماعيل، ابن أبي فديك) عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال : سمعت عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٣٨٠ - عن سويد بن غفلة، قال: رأيت عمر قبل الحجر والتزمه، وقال: رأيت رسول الله ﷺ، بك حفيا[1] .

(١) اللفظ لمسلم (١٢٧١)-(٢٥٢) .

- أخرجه : الطيالسي (٣٤) قال: حدثنا إسرائيل . وعبد الرزاق (٩٠٣٤) عن إسرائيل. وابن أبي شيبة (١٤٧٥٤) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وأحمد ١/ ٣٩ (٢٧٤) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان. وفي ١/ ٥٤ (٣٨٢) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. ومسلم ٤/ ٦٧ (١٢٧١)-(٢٥٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، جميعا عن وكيع، قال أبو بكر: حدثنا وكيع، عن سفيان. وفي (١٢٧١) قال: وحدثنيه محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، بهذا الإسناد. والفاكهي في "أخبار مكة" (٧٩) قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان . والبزار في "البحر الزخار" (٣٤١) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا سفيان . والنسَائي في "المجتبى" ٥/ ٢٢٦، وفي "الكبرى" (٣٩٠٧) قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وأبو يَعلى (١٨٩) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان. وفي (٢١٨) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وأبو عوانة (٣٤٤١) قال : حدثنا أبو أمية، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، والحسن بن صالح (ح) رواه أبو بكر، عن وكيع، عن سفيان. والطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٠٤٧) قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، قال: حدثنا معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا المفضل بن صدقة . وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٤/ ١٧٦ قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع ، قالا : حدثنا سفيان. وفي ٧/ ١٠٨ قال : حدثنا أبو بكر الطلحي، قال : حدثنا عبيد بن غنام ، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان . وفي "المسند المستخرج"

(٢٩٣٣) قال : حدثنا أبو بكر الطلحي ، قال : حدثنا عبيد بن غنام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أحمد ابن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٥/ ١١٩ قال : وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، قال : أنبأنا أحمد بن عبيد ، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، قال : حدثنا تمتام ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال: حدثنا سفيان (ح) قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أنبأنا أبو الفضل بن إبراهيم، قال : حدثنا أحمد بن سلمة ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبدالرحمن، قال : حدثنا سفيان . وابن عبد البر في "التمهيد" ٢٢/ ٢٥٧ قال : وحدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، قال: حدثنا محمد بن سابق ، قال : حدثنا إسرائيل . والخطيب في "الموضح" ١/ ٣٣٩ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم البصري الشاهد ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق المادرائي ، قال : حدثنا إبراهيم بن حكيم ، قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال: حدثنا إسرائيل .

أربعتهم : (إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري ، والحسن بن صالح ، والمفضل بن صدقة) عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، قال : رايت عمر ، فذكره .

١٣٣٨١ - عن هشام بن حبيش بن الأشعر الخزاعي، قال: أنه رأى عمر بن الخطاب يقبل الحجر، ويقول: أشهد أنك حجر، ولكني رأيت رسول الله ﷺ، يقبلك .

- أخرجه : أبو يَعلى (٢٢١) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن إدريس، عن حزام بن هشام بن حبيش بن الأشقر الخزاعي، قال: سمعت أبي يذكر، فذكره .

١٣٣٨٢ - عن يَعلى بن أمية، قال: رأيت عمر بن الخطاب استلم الحجر الأسود وقبله، وقال: إني لأقبلك، وإني لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولكن رأيت رسول الله ﷺ قبلك[1] .

- أخرجه : أحمد ١/ ٥٧ (٣٩٨م) قال: حدثنا وكيع. وأبو يَعلى (٢١٧) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا هشيم.

كلاهما : (وكيع، وهشيم) عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح، عن يَعلى بن أمية، قال : رايت عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٣٨٣ - عن أَنس بن مالك، قال: كنا مع عمر بين مكة والمدينة، فتراءينا الهلال، وكنت رجلا حديد البصر، فرأيته، وليس أحد يزعم أنه رآه غيري، قال: فجعلت أقول لعمر: أما تراه؟ فجعل لا يراه، قال: يقول عمر: سأراه وأنا مستلق على فراشي، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر، فقال: إن رسول الله ﷺ، كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس، يقول: هذا مصرع فلان غدا، إن شاء الله، قال: فقال عمر: فوالذي بعثه بالحق، ما أخطؤوا الحدود التي

(١) اللفظ لأبي يَعلى (٢١٧).

حد رسول الله ﷺ، قال: فجعلوا في بئر بعضهم على بعض، فانطلق رسول الله ﷺ، حتى انتهى إليهم، فقال: ((يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا؟ فإني قد وجدت ما وعدني الله حقا، قال عمر: يا رسول الله، كيف تكلم أجسادا لا أرواح فيها؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئا))[1].

وفي رواية: عن أَنس، قال: كنا مع عمر بين مكة والمدينة، فتراءينا الهلال، وكنت حديد البصر، فرأيته فجعلت أقول لعمر: أما تراه؟ قال: سأراه وأنا مستلق على فراشي، ثم أخذ يحدثنا عن أهل بدر، قال: إن كان رسول الله ﷺ، ليرينا مصارعهم بالأمس، يقول: هذا مصرع فلان غدا، إن شاء الله، وهذا مصرع فلان غدا، إن شاء الله، قال: فجعلوا يصرعون عليها، قال: قلت: والذي بعثك بالحق، ما أخطؤوا تيك، كانوا يصرعون عليها، ثم أمر بهم فطرحوا في بئر، فانطلق إليهم فقال: ((يا فلان، يا فلان، هل وجدتم ما وعدكم الله حقا، فإني وجدت ما وعدني الله حقا، قال عمر: يا رسول الله، أتكلم قوما قد جيفوا؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا))[2].

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد.

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٦٧٠٩) قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار. وأحمد ١/ ٢٦ (١٨٢) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وأنا سألته. ومسلم ٨/ ١٦٣ (٢٨٧٣)- (٧٦) قال: حدثني إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي (ح) وحدثنا شيبان بن فروخ، واللفظ له. والبزار في "البحر الزخار" (٢٢٢) قال : حدثنا عمرو قال: حدثنا يزيد بن زريع. والنسائي في "المجتبى" ٤/ ١٠٨، وفي "الكبرى" (٢٢١٢) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى. وأبو يَعلى (١٤٠) قال: حدثنا شيبان بن فروخ. والطبري في "تهذيب الاثار" (مسند عمر بن الخطاب) ٢/ ٤٨٥ قال : حدثنا علي بن عيسى البزار، قال: حدثنا سعيد بن سليمان . وأبو عوانة (٦٧٦٩) قال : حدثنا الصغاني، قال: أنبانا أبو النضر . والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨٤٥٣) قال : حدثنا موسى بن الحسن ، قال: حدثنا شيبان .

جميعهم : (شبابة، ويحيى بن سعيد، وإسحاق الهذلي، وشيبان بن فروخ ، ويزيد بن زريع ، وأبو النضر) عن سليمان بن المغيرة، قال: حدثنا ثابت، عن أَنس بن مالك، كنا مع عمر ، فذكره .

١٣٣٨٤ - عن عمر يقول: والذي نفس عمر بيده، لولا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم، ما افتتح على المسلمين قرية من قرى الكفار، إلا قسمتها سهمانا، كما قسم رسول الله ﷺ خيبر سهمانا، ولكني أردت أن تكون جرية تجري عليهم، وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء لهم[1] .

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٢٩٧٧) .

وفي رواية: لولا آخر المسلمين، ما فتحت عليهم قرية، إلا قسمتها كما قسم النبي ﷺ خيبر(١) .

وفي رواية: أما والذي نفسي بيده، لولا أن أترك آخر الناس ببانا، ليس لهم شيء، ما فتحت علي قرية إلا قسمتها، كما قسم النبي ﷺ خيبر، ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها(٢) .

وفي رواية: لئن عشت إلى هذا العام المقبل، لا يفتح للناس قرية، إلا قسمتها بينهم، كما قسم رسول الله ﷺ خيبر(٣) .

- أخرجه : أبو عبيد في "الأموال" (١٤٣) قال : وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال : حدثنا مالك بن أنس . ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٧) و(٣٦٨٩٦) قال: حدثنا ابن إدريس، عن مالك بن أنس. وأحمد ١/ ٣١ (٢١٣) قال: حدثنا أبو عامر، عبد الملك بن عَمرو، قال: حدثنا هشام، يعني ابن سعد. وفي ١/ ٤٠ (٢٨٤) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن مالك. وابن زنجويه في "الأموال" (٢٢٢) قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر . والبخاري ٣/ ١٣٩ (٢٣٣٤) و٤/ ١٠٥ (٣١٢٥) قال: حدثنا صدقة، قال: أخبرنا عبد الرحمن، عن مالك. وفي ٥/ ١٧٦ (٤٢٣٥) قال: حدثنا سعيد

(١) اللفظ للبخاري (٤٢٣٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٢٣٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٣).

ابن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر. وفي (٤٢٣٦) قال: حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن مهدي، عن مالك بن أنس. وابن شبة في "أخبار المدينة" ١/ ١٨٢ قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال: حدثنا مالك بن أنس . وأبو داود (٣٠٢٠) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن مالك. وأبو يَعلى (٢٢٤) قال: حدثنا أبو همام، الوليد بن شجاع، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن هشام بن سعد. وابن الجارود في "المنتقى" (١٠٩٢) قال : حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا مالك بن أنس . والطحاوي في "شرح معاني الاثار" ٣/ ٢٤٦ قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال: أخبرنا ابن وهب ، قال: أخبرني هشام بن سعد . وابن عدي في "الكامل" ٨/ ٤١٠ قال : حدثنا الحسن بن الفرج، قال : حدثنا يوسف ابن عدي، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن هشام بن سعد . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٥١٥ قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ، قال : أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ، قال : أخبرني أبو يعلى ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، وعبيد الله القواريري ، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا مالك . (ح) قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ، قال : حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أن محمد بن جعفر المديني أخبرهم. وفي ٩/ ١٠٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : أخبرني أبو الوليد حسان ابن محمد الفقيه، قال : أنبأنا الحسن بن سفيان، قال : حدثنا محمد بن المثنى، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس . وفي ٩/ ٢٣٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك . (ح) قال : وأخبرنا أبو

زكريا بن أبي إسحاق المزكي، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال : أنبأنا ابن وهب، قال : أنبأنا هشام بن سعد . وابن عبد البر في "التمهيد" ٦/ ٤٥٦ قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن مالك . والخطيب في "تاريخ بغداد" ١/ ٢٩٨ قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، بنيسابور، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا هشام بن سعد . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢/ ١٨٧ قال : فأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية ، قال : أخبرنا إبراهيم ابن منصور السلمي ، قال : أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، قال: حدنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك . وفي ٢/ ١٨٨ قال: أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي المذهب ، قال : وأخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، قالا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، قال : حدثنا هشام . وفي ٢/ ١٨٩ قال : فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب وأبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس الفقيه ، قالا : حدثناه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : وأخبرناه أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الكشميهني وأبو أحمد محمد بن محمد بن أبي أحمد السوسقاني وأبو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الأرشابندي المراوزة ، قالوا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن

أحمد بن أبي الحسن العارف الميهني ، قال : وأخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد السنجي ، قال : أخبرنا أبو علي نصر الله بن أحمد الخشنامي ، قالوا : أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أنبأنا هشام بن سعد .

ثلاثتهم : (مالك بن أنس، وهشام بن سعد، ومحمد بن جعفر) عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر ، فذكره .

١٣٣٨٥ - عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر، قام عمر خطيبا، فقال: إن رسول الله ﷺ، كان عامل يهود خيبر على أموالهم، وقال: نقركم ما أقركم الله .

وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك، فعدي عليه من الليل، ففدعت يداه ورجلاه، وليس لنا هناك عدو غيرهم، هم عدونا وتهمتنا، وقد رأيت إجلاءهم، فلما أجمع عمر على ذلك، أتاه أحد بني أبي الحقيق، فقال: يا أمير المؤمنين، أتخرجنا وقد أقرنا محمد ﷺ، وعاملنا على الأموال، وشرط ذلك لنا، فقال عمر: أظننت أني نسيت قول رسول الله ﷺ: ((كيف بك إذا أخرجت من خيبر، تعدو بك قلوصك، ليلة بعد ليلة)) .

فقال: كانت هذه هزيلة من أبي القاسم، فقال: كذبت، يا عدو الله، فأجلاهم عمر، وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر، مالا وإبلا وعروضا، من أقتاب وحبال وغير ذلك[1] .

وفي رواية: عن عبد الله بن عمر، قال: خرجت أنا والزبير والمقداد بن الأسود إلى أموالنا بخيبر، نتعاهدها، فلما قدمناها تفرقنا في أموالنا، قال: فعدي علي تحت الليل، وأنا نائم على فراشي، ففدعت يداي من مرفقي، فلما أصبحت استصرخ علي صاحباي، فأتياني فسألاني عَمَّن صنع هذا بك؟ قلت: لا أدري، قال: فأصلحا من يدي، ثم قدموا بي على عمر، فقال: هذا عمل يهود، ثم قام في الناس خطيبا، فقال: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ، كان عامل يهود خيبر على أنا نخرجهم إذا شئنا، وقد عدوا على عبد الله بن عمر، ففدعوا يديه كما بلغكم، مع عدوتهم على الأنصاري قبله، لا نشك أنهم أصحابهم، ليس لنا هناك عدو غيرهم، فمن كان له مال بخيبر فليلحق به، فإني مخرج يهود[2] .

وفي رواية: عن عمر أن النبي ﷺ شرط على يهود خيبر: إنا إذا شئنا أخرجناهم[3] .

---

(١) اللفظ للبخاري

(٢) اللفظ لأحمد .

(٣) اللفظ للبزار .

وفي رواية: أن رسول الله ﷺ ساقى يهود خيبر على تلك الأموال على الشطر ، وسهامهم معلومة ، وشرط عليهم إنا إذا شئنا أخرجناكم[1].

- أخرجه : أحمد ١/ ١٥ (٩٠) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. والبخاري ٣/ ٢٥٢ (٢٧٣٠) قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا محمد بن يحيى، أبو غسان الكناني، قال: أخبرنا مالك. قال البخاري عقبه: رواه حماد بن سلمة، عن عبيد الله أحسبه، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ، اختصره. وأبو داود (٣٠٠٧) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. والبزار في "البحر الزخار" (١٥٤) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق. والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٧٦٥) قال: فإنا وجدنا أحمد بن داود بن موسى قد حدثنا قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر. والدارقطني (٢٩٤٨) قال: حدثنا ابن صاعد ، قال: حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري ، قال: حدثنا عمي ، قال: حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٩/ ٩٦ قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أنبأنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. وفي ٩/ ٢٤٨، وفي "دلائل النبوة" ٤/ ٢٣٤ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا المرار بن حمويه الهمذاني، قال: حدثنا محمد بن يحيى

(١) اللفظ للدارقطني.

الكناني، قال موسى: وهو أبو غسان الكناني، عن مالك. وفي"السنن الكبرى" ٩/ ٩٦ قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أنبأنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. وابن عبد البر في "التمهيد" ٦/ ٤٦٢ قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق.

ثلاثتهم : (محمد بن إسحاق، ومالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر) عن نافع، عن ابن عمر، فذكره.

١٣٣٨٦ - عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: كان فيما احتج به عمر، أنه قال: كانت لرسول الله ﷺ، ثلاث صفايا: بنو النضير، وخيبر، وفدك، فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه، وأما فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل، وأما خيبر فجزأها رسول الله ﷺ ثلاثة أجزاء: جزءين بين المسلمين، وجزءا نفقة لأهله، فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المهاجرين .

- أخرجه : يحيى بن ادم في "الخراج" (٨٧) قال: حدثني إبراهيم بن حميد الرؤاسي. وابن سعد في "الطبقات" ١/ ٥٠٣ قال: أخبرنا محمد بن عمر. أبو داود (٢٩٦٧) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل (ح) وحدثنا سليمان بن داود المهري، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عبد العزيز بن محمد (ح) وحدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا صفوان بن عيسى - وهذا لفظ حديثه - والبلاذري في "انساب

الشرف" ١/ ٥١٩ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. وفي "فتوح البلدان" ١/ ٢٩ قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. وفي ١/ ٣٩ قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثني إبراهيم بن حميد. والبزار في "البحر الزخار" (٢٥٦) قال: وحدثنا أحمد بن ثابت الجحدري قال: حدثنا صفوان بن عيسى. والطحاوي في "شرح معاني الاثار" ٣/ ٣٠٢ قال: حدثنا يونس ، قال: حدثنا ابن وهب ، قال: أخبرني عبد العزيز بن محمد. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٧/ ٩٤ قال: وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال: أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا صفوان بن عيسى. والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٧٥) قال: وحدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا صفوان بن عيسى .

جميعهم: (إبراهيم بن حميد، محمد بن عمر، حاتم بن اسماعيل، عبد العزيز بن محمد، صفوان بن عيسى، إبراهيم بن حميد، عبد العزيز بن محمد) عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، فذكره.

١٣٣٨٧ - عن جويرية بن قدامة، قال: حججت، فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب فقال: إني رأيت كأن ديكا أحمر نقرني نقرة، أو نقرتين ـ شعبة الشاك ـ فكان من أمره أنه طعن، فأذن للناس عليه، فكان أول من دخل عليه أصحاب النبي ﷺ، ثم أهل المدينة، ثم أهل الشام، ثم أذن لأهل العراق، فدخلت فيمن دخل، قال: فكان كلما دخل عليه قوم أثنوا عليه وبكوا، قال: فلما دخلنا عليه، قال: وقد عصب بطنه بعمامة

سوداء، والدم يسيل، قال: فقلنا: أوصنا، قال: وما سأله الوصية أحد غيرنا، فقال: عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، فقلنا: أوصنا، فقال: أوصيكم بالمهاجرين، فإن الناس سيكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار، فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه، وأوصيكم بالأعراب، فإنهم أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بأهل ذمتكم، فإنهم عهد نبيكم، ورزق عيالكم، قوموا عني، قال: فما زادنا على هؤلاء الكلمات. قال محمد بن جعفر: قال شعبة: ثم سألته بعد ذلك، فقال في الأعراب: وأوصيكم بالأعراب، فإنهم إخوانكم، وعدو عدوكم [1].

وفي رواية: عن جارية بن قدامة السعدي، قال: حججت العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب فقال: إني رأيت أن ديكا نقرني نقرتين، أو ثلاثا، ثم لم تكن إلا جمعة، أو نحوها حتى أصيب، قال: فأذن لأصحاب رسول الله صَلى ﷺ، ثم أذن لأهل المدينة، ثم أذن لأهل الشام، ثم أذن لأهل العراق، فكنا آخر من دخل عليه، وبطنه معصوب ببرد أسود، والدماء تسيل، كلما دخل قوم بكوا وأثنوا عليه، فقلنا له: أوصنا، وما سأله الوصية أحد غيرنا، فقال: عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، وأوصيكم بالمهاجرين، فإن الناس يكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار، فإنهم شعب الإيمان الذي لجأ إليه، وأوصيكم بالأعراب فإنها

(١) اللفظ لأحمد (٣٦٢).

أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بذمتكم، فإنها ذمة نبيكم ﷺ، ورزق عيالكم، قوموا عني، فما زادنا على هؤلاء الكلمات [1] .

وفي رواية: قلنا: أوصنا يا أمير المؤمنين، قال: أوصيكم بذمة الله، فإنه ذمة نبيكم، ورزق عيالكم [2] .

- أخرجه : الطيالسي (٦٦) . وابن أبي شيبة (٣٠٥٠٢) ، و (٣٧٠٦٣) قال: حدثنا عبد الله بن إدريس. وأحمد ١/ ٥١ (٣٦٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي (٣٦٣) قال: حدثنا حجاج. والبخاري ٤/ ١١٩ (٣١٦٢) قال: حدثنا آدم بن أبي إياس. وابن شبة في "أخبار المدينة" ٣/ ٩٣٦ قال : حدثنا عمرو بن مرزوق . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٩/ ٣٤٧ قال : أخبرنا أبو علي الروذباري، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمويه العسكري ، قال : حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، قال : حدثنا آدم بن أبي إياس . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ٤٣٩ قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب (ح) قال : وأخبرنا أبو علي بن السبط قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، قالا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال: حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر . وفي ٤٤/ ٤٤٠ قال : أخبرناه عاليا أبو القاسم ابن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، قالا : أخبرنا أبو محمد الصريفيني ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن حبابة ، قال : حدثنا أبو القاسم البغوي ، قال :

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٨٢١٨).

(٢) اللفظ للبخاري.

حدثنا علي بن الجعد . والمزي في "تهذيب الكمال" ٥/ ١٧٥ قال : أخبرنا بطوله أبو الحسن بن البخاري، وزينب بنت مكي، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزذ، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزارمرد الصريفيني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا علي ابن الجعد .

جميعهم : (أبو داود الطيالسي، وابن إدريس، ومحمد، وحجاج، وآدم ، وعمرو بن مرزوق، وعلي بن الجعد) عن شعبة بن الحجاج، قال: سمعت أبا جمرة الضبعي يحدث، عن جويرية بن قدامة، فذكره .

١٣٣٨٨ - عن أسلم؛ أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له، يدعى هنيا على الحمى، فقال: يا هني، اضمم جناحك عن الناس، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مجابة، وأدخل رب الصريمة الغنيمة، وإياي ونعم ابن عفان وابن عوف، فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى المدينة إلى نخل وزرع، وإن رب الصريمة والغنيمة، إن تهلك ماشيته يأتني ببنيه، فيقول: يا أمير المؤمنين، يا أمير المؤمنين، أفتاركهم أنا، لا أبا لك، فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق، وايم الله، إنهم ليرون أني قد ظلمتهم، إنها لبلادهم ومياههم، قاتلوا عليها في الجاهلية، وأسلموا عليها في الإسلام، والذي

نفسي بيده، لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله، ما حميت عليهم من بلادهم شبرا[1] .

- أخرجه : مالك (٢٨٦٠) . وابن أبي شيبة (٣٢٩٢٤) قال: حدثنا محمد بشر، قال: حدثنا هشام بن سعد. وابن زنجزيه في "الأموال" (١١٠٨) قال : أخبرنا ابن أبي أويس، قال : حدثني مالك . والبخاري ٤/ ٨٧ (٣٠٥٩) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك. وابن شبة في "أخبار المدينة" ٣/ ٨٣٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثني مالك بن أنس. والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" ٤/ ٢٣٠٩ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة ، قال : حدثنا محمد بن بكر القصير ، قال : حدثنا عبد العزيز الدراوردي . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٢٤٢ قاال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، قال : حدثنا محمد ابن إبراهيم العبدي ، قال : حدثنا ابن بكير ، قال : حدثنا مالك . وفي "السنن الصغرى" (٢٢٠٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : حدثنا أبو زكريا العنبري، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم، قال : حدثنا ابن بكير، قال : حدثنا مالك .

ثلاثتهم : (مالك بن أنس، وهشام بن سعد ، وعبد العزيز) عن زيد بن أسلم، عن أبيه، ان عمر ب الخطاب ، فذكره .

أخرجه : عبد الرزاق (١٩٧٥١) عن معمر، عن الزهري؛ أن عمر قال لهانئ بن هني، مولى له، كان يبعثه على الحمى: أدخل صاحب الغنيمة والصريمة، وإياي ونعم

(١) اللفظ لمالك .

ابن عوف، ونعم ابن عفان، فإنهما إن تهلك نعمهما يرجعان إلى أهل ومال، وإن تهلك نعم هؤلاء يقولون: يا أمير المؤمنين، الماء والكلأ أيسر علي من الدينار والدرهم، منقطع.

الهجـــــرة

١٣٣٨٩ - عن عبد الله بن عمر، قال: فرض عمر لأسامة أكثر مما فرض لي، فقلت: إنما هجرتي وهجرة أسامة واحدة، فقال: إن أباه كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وإنه كان أحب إلى رسول الله ﷺ منك، وإنما هاجر بك أبواك.

- أخرجه: أبو يعلى (١٦٢)، وفي "معجم شيوخه" (٢٨٨). وابن حبان (٧٠٤٣) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، فذكره .

حديث علقمة بن وقاص الليثي، قال: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يخبر بذلك، عن رسول الله ﷺ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه)).

تقدم.

١٣٣٩٠ - عن عامر الشعبي، قال: كتب أبو موسى إلى عمر: إنه تأتينا كتب ما نعرف تأريخها، فأرخ، فاستشار أصحاب رسول الله ﷺ، فقال بعضهم: أرخ لمبعث رسول الله ﷺ ، وقال بعضهم: أرخ لموت رسول الله ﷺ فقال

عمر: أؤرخ لمهاجر رسول الله ﷺ، فإن مهاجر رسول الله ﷺ، فرق بين الحق والباطل، فأرخ.

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٣٩٥٢) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، قال: حدثنا حبان، عن مجالد، عن الشعبي، فذكره .

كتاب الإمارة

١٣٣٩١ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال: أفضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام عادل رفيق، وإن شر عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام جائر خرق[١].

وفي رواية: إن أفضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة: إمام عادل رفيق، وإن شر عباد الله عند الله يوم القيامة منزلة: إمام جائر[٢].

- أخرجه: إسحاق بن راهويه في "مسنده" (كما في المطالب العالية) (٢١٥٠) قال: أخبرنا أبو عامر العقدي. وابن أبي حاتم في "العلل" ٥/ ٣٢٨ قال: وسمعت أبي وحدثنا عن دحيم، عن ابن أبي فديك. وابن الأعرابي في "معجمه" (٦٩٣) قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبوعامر العقدي. وفي (٦٩٤) قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، قال: حدثنا إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالحميد. والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٣٤١) قال: أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، قال: أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، قال: أخبرنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، قال: حدثنا عبد الله بن وهب.

---

(١) اللفظ لإسحاق .

(٢) اللفظ لابن أبي حاتم .

أربعتهم: (أبو عامر العقدي، وابن أبي فديك، وإبراهيم بن إبراهيم، وعبد الله بن وهب) عن محمد بن أبي حميد[1].

أخرجه: الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٤٨) قال: حدثنا أحمد بن رشدين، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا ابن لهيعة .

كلاهما: (محمد بن أبي حميد، وعبد الله بن لهيعة) عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٣٩٢ - عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ: إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة، ثم يكون سلطانا، ويكون ملكا، ثم يكون جبرية، ثم يكون جائزة.

- أخرجه: الباغندي في "مسند عمر بن عبد العزيز" (٤٨) قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا النضر بن سلمة المروزي، قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة، قال: حدثنا العباس بن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، عن عبد الرحمن بن المغيرة المخزومي، عن إسماعيل بن رافع، عن عفيف المزني، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، فذكره.

(١) وقع عند ابن الأعرابي (٦٩٣) (حماد بن أبي حميد).

١٣٣٩٣ - عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من أئمة الحرج الذين يحرجون أمتي إلى الظلم.

- أخرجه: الطبراني في "المعجم الأوسط" (٤٧٧٧). وأبو نعيم في "مسند أبي حنيفة" : ٧٩ قال: حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان، وسليمان بن أحمد.

كلاهما: (الطبرانيسليمان بن أحمد، وعلي بن أحمد بن أبي غسان) قالا: حدثنا عبدالرحمن بن خلاد، عن عروة البارقي، قال: حدثنا سعدان بن زكريا، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٣٩٤ - عن يَعلى بن أمية، قال: طفت مع عمر بن الخطاب، فلما كنت عند الركن الذي يلي الباب مما يلي الحجر، أخذت بيده ليستلم، فقال: أما طفت مع رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: فهل رأيته يستلمه؟ قلت: لا، قال: فانفذ عنك، فإن لك في رسول الله أسوة حسنة[1] .

- أخرجه : ابن أبي شيبة (١٤٩٩١) قال: حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء. وأحمد ١/ ٣٧ (٢٥٣) قال: حدثنا يحيى، عن ابن جريج، قال: حدثني سليمان بن عتيق، عن عبد الله بن بابيه . وأبو يَعلى (١٨٢) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا يحيى، عن ابن جريج، قال: حدثني سليمان بن عتيق، عن عبد الله بن بابيه.

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٣)

والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٩٧) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي بها أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي ، قال : أخبرنا القطيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يحيى ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن عتيق ، عن عبد الله بن بابيه .

كلاهما : (عطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن بابيه) عن يَعلى بن أمية، فذكره

وأخرجه : الطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٠٥٣) قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، قال: حدنا معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا المفضل بن صدقة، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن يعلى بن أمية، أنه طاف مع عمر بن الخطاب، فجعل عمر يستلم الحجر الأسود، وجعل يعلى يستلم الأركان كلها، فقال عمر: حججت مع رسول الله ﷺ؟ قال: بلى. قال: فرأيته يستلم الأركان كلها؟ قال: لا .

١٣٣٩٥ - عن عَمرو بن ميمون، قال: كنا وقوفا بجمع، فقال عمر بن الخطاب: إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس، وكانوا يقولون: أشرق ثبير، وإن رسول الله ﷺ خالفهم، فأفاض عمر قبل طلوع الشمس[1] .

- أخرجه : ابن إسحاق في "السيرة" ١/ ٩٨ قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا يونس، عن زكريا بن أبي زائدة . والطيالسي (٦٣) قال: حدثنا شعبة . أحمد ١/ ١٤ (٨٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة. وفي ١/ ٢٩ (٢٠٠) قال: حدثنا

(١) اللفظ للترمذي.

عبدالرحمن، عن سفيان. وفي ١/ ٣٩ (٢٧٥) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان (ح) وعبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. وفي ١/ ٤٢ (٢٩٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري. وفي ١/ ٥٠ (٣٥٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) وأبو داود، عن شعبة. وفي ١/ ٥٤ (٣٨٥) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. والدارمي (٢٠٢١) قال: أخبرنا أبو غسان، مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا إسرائيل. والبخاري ٢/ ٢٠٤ (١٦٨٤) قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا شعبة. وفي ٥/ ٥٣ (٣٨٣٨) قال: حدثني عَمرو بن عباس، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان. والفاكهي في "أخبار مكة" (٢٤٩٥) قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء، عن إسماعيل بن عبد الملك ، عن شعبة . وابن ماجة (٣٠٢٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج. وأبو داود (١٩٣٨) قال: حدثنا ابن كثير، قال: أخبرنا سفيان. والترمذي (٨٩٦) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة . والبزار في "البحر الزخار" (٣٢٣) قال : حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة . والنسَائي في "المجتبى" ٥/ ٢٦٥، وفي "الكبرى"ط (٤٠٤٠) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة. والطبري في "تهذيب الآثار" (مسند عمر بن الخطاب) ٢/ ٨٨١ قال : حدثنا ابن بشار ، قال: حدثنا عبد الرحمن ، قال: حدثنا سفيان . (ح) قال: حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : وحدثنا خلاد بن أسلم ، قال : أنبأنا النضر بن شميل ، حدثنا شعبة (ح) قال : حدثنا عبد الحميد ابن بيان القناد ، قال : أنبأنا إسحاق ، قال : وحدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن زكريا .(ح) قال : حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا أبي ، عن

إسرائيل . وابن خزيمة (٢٨٥٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان. والطحاوي ي "شرح معاني الآثار" ٢/ ٢١٨ قال : حدثنا ابن مرزوق ، قال: حدثنا وهب ، قال: حدثنا شعبة (ح) قال : وحدثنا يزيد بن سنان ، قال: حدثنا أبو عاصم ، عن سفيان (ح) قال : حدثنا ربيع المؤذن ، قال: حدثنا أسد (ح) قال: وحدثنا فهد ، قال: حدثنا أبو غسان ، قال: حدثنا إسرائيل . وابن حبان (٣٨٦٠) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي، قال: أخبرنا سفيان. والدارقطني في "الافراد" (٤٤) قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم، قال : حدثنا علي بن قادم، قال : حدثنا مسعر . وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٤/ ١٥٠ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٥/ ٢٠٣ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، قال : أنبأنا عبد الله بن جعفر ، قال: حدثنا يونس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال : حدثنا شعبة . وابن عبد البر في "الاستذكار" ٤/ ٢٩٢ قال : أخبرنا عبد الله ، قال : حدثني محمد ، قال : حدثني أبو داود ، قال : حدثني محمد بن كثير ، قال : أخبرنا سفيان . والبغوي في "شرح السنة" (١٩٤٠) قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، قال : أخبرنا أحمد بن عبدالله النعيمي، قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا حجاج بن منهال ، قال : حدثنا شعبة .

جميعهم : (زكريا بن أبي زائدة ، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، وحجاج بن أَرطَاة ، وأسد ، ومسعر) عن أبي إسحاق السبيعي، قال: سمعت عَمرو بن ميمون، فذكره .

١٣٣٩٦ - عن عمر بن الخطاب؛ أن رجلا سأله عن أكل الأرنب، فقال: ادع لي عمارا، فجاء عمار، فقال: حدثنا حديث الأرنب، يوم كنا مع رسول الله ﷺ، في موضع كذا وكذا، فقال عمار: أهدى أعرابي لرسول الله ﷺ أرنبا، فأمر القوم أن يأكلوا، فقال أعرابي: ((إني رأيت دما، فقال: ليس بشيء، ثم قال: ادن فكل، فقال: إني صائم، فقال: صوم ماذا؟ قال: أصوم من كل شهر ثلاثة أيام، قال: فهلا جعلتها البيض))[1] .

- أخرجه : الطيالسي (٤٤) قال: حدثنا المسعودي، عن حكيم بن جبير. وأحمد ١/ ٣١ (٢١٠) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا المسعودي، عن حكيم بن جبير. والحارث في "مسنده" (كما في بغية الباحث) (٣٣٩) قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن الحجاج بن أرطاة . وأبو يَعلى (١٦١٢) قال: قرئ على بشر بن الوليد، وأنا حاضر: قال : حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٩/ ٥٣٩ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، قال: حدثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي حنيفة. وفي "شعب الإيمان" (٣٨٥٢) قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا خالد بن خداش، قال: حدثنا أبو تميلة يحيى ابن واضح عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الملك بن أبي قيس ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة.

---

(١) اللفظ لأبي يعلى .

كلاهما : (حكيم بن جبير، وأبو حنيفة) عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر ، فذكره .

أخرجه : أبو يَعلى (١٨٥) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن الحجاج بن أَرطَاة، عن موسى بن طلحة، عن يزيد بن الحوتكية، أن عمر بن الخطاب قال: من شهد رسول الله ﷺ، حين أتاه الأعرابي بأرنب؟ فقال رجل من القوم: أنا، جاء بها الأعرابي، قد نظفها وصنعها، يهديها لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ: ((كلوا، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، إني رأيتها تدمى، فأكل القوم، ولم يأكل الأعرابي، فقال له النبي ﷺ: ألا تأكل؟ قال: إني صائم، قال: فهلا البيض)).

لم يسم (الرجل الذي شهد ذلك) .

وأخرجه : عبد الرزاق (٧٨٧٤) و(٨٦٩٣) عن ابن عيينة، عن محمد بن عبدالرحمن، مولى آل طلحة. والحميدي (١٣٦) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا محمد ابن عبد الرحمن، مولى آل طلحة، وحكيم بن جبير. وأحمد ٥/ ١٥٠ (٢١٦٦٠) قال: حدثنا سفيان، قال: سمعناه من اثنين، أو ثلاثة، قال: حدثنا حكيم بن جبير. وفي (٢١٦٦١) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا اثنان عن موسى بن طلحة: محمد بن عبدالرحمن، وحكيم بن جبير. والنسائي في "المجتبى" ٤/ ٢٢٣، وفي "الكبرى" (٢٧٤٥) قال: أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيان، عن بيان بن بشر. وفي ٤/ ٢٢٣، وفي "الكبرى" (٢٧٤٦) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا

رجلان: محمد، وحكيم. وفي "المجتبى" ٧/ ١٩٦، وفي "الكبرى" (٤٨٠٤) قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، عن حكيم بن جبير، وعَمرو بن عثمان، ومحمد بن عبد الرحمن. وابن خزيمة (٢١٢٧) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن، مولى آل طلحة (ح) وحدثنا عبد الجبار، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني عَمرو بن عثمان بن مَوهَب. والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٩٩) قال: أخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ببغداد أن أبا بكر محمد بن عبدالباقي البزار أخبرهم قراءة عليه، قال: أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن كيسان، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير.

أربعتهم : (محمد بن عبد الرحمن، وحكيم بن جبير، وبيان بن بشر، وعَمرو بن عثمان) عن موسى بن طلحة، أنه سمع رجلا من أخواله، من بني تميم، يقال له: ابن الحوتكية ، قال: قال عمر بن الخطاب: من حاضرنا يوم القاحة، إذ أتي النبي ﷺ بأرنب؟ فقال أبو ذر: أنا؛ أتى أعرأبي النبي ﷺ بأرنب، فقال: يا رسول الله، إني رأيتها تدمى، قال: فكف عنه النبي ﷺ، فلم يأكل، وأمر أصحابه أن يأكلوا، واعتزل الأعرابي فلم يطعم، فقال: إني صائم، فقال النبي ﷺ: ((وما صومك؟ قال: ثلاث من كل شهر، فقال: أين أنت عن البيض الغر: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة)) .

وأخرجه : الحميدي (١٣٧) قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو بن عثمان، عن موسى ابن طلحة، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ... بمثله، ولم يذكر فيه ابن الحوتكية.

وأخرجه : أحمد ٥/ ١٥٢ (٢١٦٧٧) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا الأعمش. وفي ٥/ ١٦٢ (٢١٧٦٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان. وفي ٥/ ١٧٧ (٢١٨٧٠) قال: حدثنا يحيى، عن فطر. والترمذي (٧٦١) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة، عن الأعمش. والنسائي في "المجتبى" ٤/ ٢٢٢، وفي "الكبرى" (٢٧٤٣) قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز، قال: أنبأنا الفضل بن موسى، عن فطر. وفي "المجتبى" ٤/ ٢٢٢، وفي "الكبرى" (٢٧٤٤) قال: أخبرنا عَمرو بن يزيد، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش. و"ابن خزيمة" (٢١٢٨) قال: حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان الأعمش. وابن حبان (٣٦٥٥) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا مسدد، عن يحيى القطان، عن فطر. وفي (٣٦٥٦) قال: أخبرنا محمد ابن عبد الله بن الجنيد، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، قال: حدثنا الفضل ابن موسى، عن فطر. والبغوي في "شرح السنة" (١٨٠٠) قال: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، قال: أخبرنا أبو منصور السمعاني، قال: حدثنا أبو جعفر الرياني، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا الأعمش.

كلاهما : (سليمان الأعمش، وفطر بن خليفة) عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((إذا صمت من شهر ثلاثا، فصم ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة)).

وأخرجه : عبد الرزاق (٧٨٧٣) قال: أخبرنا معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، قال: أراه رفعه؛ إنه أمر بصوم البيض: ثلاثة عشر، وأربعة عشر، وخمسة عشر.

أخرجه : النسائي في "المجتبى" ٤/ ٢٢٣، وفي "الكبرى" (٢٧٤٧) قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، عن بكر، عن عيسى، عن محمد، عن الحكم، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، قال: قال أبي: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ، ومعه أرنب قد شواها وخبز، فوضعها بين يدي النبي ﷺ، ثم قال: إني وجدتها تدمى، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: ((لا يضر كلوا، وقال للأعرابي: كل، قال: إني صائم، قال: صوم ماذا؟ قال: صوم ثلاثة أيام من الشهر، قال: إن كنت صائما فعليك بالغر البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة)).

١٣٣٩٧ - عن ابن عباس، قال: كان عمر يدعوني مع أصحاب محمد ﷺ، فيقول لي: لا تكلم حتى يتكلموا، قال: فدعاهم فسألهم عن ليلة القدر، فقال: أرأيتم قول رسول الله ﷺ: التمسوها في العشر الأواخر، أي ليلة ترونها؟ قال: فقال بعضهم: ليلة إحدى، وقال بعضهم: ليلة ثلاث، وقال آخر: خمس، وأنا ساكت، قال: فقال: ما لك لا تتكلم؟ قال: قلت: إن أذنت لي يا أمير المؤمنين تكلمت، قال: فقال: ما أرسلت إليك إلا لتكلم، قال: فقلت: أحدثكم برأيي؟ قال: فقال: عن ذلك نسألك، قال: فقلت: السبع، رأيت الله، عز وجل، ذكر سبع سماوات، ومن الأرض سبعا،

وخلق الإنسان من سبع، ونبت الأرض سبع، قال: فقال: هذا أخبرتني بما أعلم، أرأيت ما لا أعلم، ما هو قولك: نبت الأرض سبع؟ قال: فقلت: إن الله يقول: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝٢٦ فَأَنْبَتْنَا﴾ إلى قوله: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾، والأب نبت الأرض مما يأكله الدواب، ولا يأكله الناس، قال: فقال عمر: أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم تجتمع شئون رأسه بعد، إني والله، ما أرى القول إلا كما قلت، وقال: قد كنت أمرتك أن لا تكلم حتى يتكلموا، وإني آمرك أن تتكلم معهم))[1].

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٨٦٧٠) و (٩٦٠٣) قال: حدثنا ابن إدريس، عن عاصم ابن كليب، عن أبيه. وأحمد ١/ ١٤ (٨٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم بن كليب، قال: قال أبي. وفي ١/ ٤٣ (٢٩٨) قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبيه. ويعقوب بن شيبة في "مسند عمر" ١/ ٩٥ ثنا محمد ، قال: ثنا جدي ، قال: ثناه عبد الله بن محمد، قال: ثنا عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه. ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ١/ ٥١٩ أخبرنا الحسن بن الربيع قال: حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه. والبزار في "البحر الزخار" (٢١٠) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه. وأبو يَعلى (١٦٥) قال: حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا ابن فضيل، عن عاصم، عن أبيه. وفي (١٦٨) قال:

(١) اللفظ لابن خزيمة (٢١٧٢).

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه. وابن خزيمة (٢١٧٢) قال: حدثنا علي بن المنذر، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه. وفي (٢١٧٣) قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا ابن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه. وفي (٢١٧٤) قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: حدثنا عبد الملك، عن سعيد بن جبير. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٤/ ٥١٥ قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا ابن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه. وفي "شعب الإيمان" (٣٦٨٦) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه. والضياء المقدسي في "المختارة" (١٦٦) قال: أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي وأبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم ابن أحمد بن الإخوة بقراءتي عليهما بأصبهان قلت لكل واحد منهما أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال قراءة عليه وأنتم تسمعون، قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن إدريس ، عن عاصم ابن كليب ، عن أبيه .

كلاهما : (كليب بن شهاب، وسعيد بن جبير) عن ابن عباس، قال ، قال عمر ، فذكره .

أخرجه : عبد الرزاق (٧٦٧٩) قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، وعاصم، أنهما سمعا عكرمة يقول: قال ابن عباس: دعا عمر بن الخطاب أصحاب محمد ﷺ، فسألهم عن ليلة القدر، فأجمعوا أنها في العشر الأواخر، قال ابن عباس: فقلت لعمر: إني لأعلم، أو إني لأظن، أي ليلة هي، قال عمر: وأي ليلة هي؟ فقلت: سابعة تمضي، أو سابعة تبقى، من العشر الأواخر، فقال عمر: ومن أين علمت ذلك؟ فقال: خلق الله سبع سماوات، وسبع أرضين، وسبعة أيام، وإن الدهر يدور في سبع، وخلق الله الإنسان من سبع، ويأكل من سبع، ويسجد على سبع، والطواف بالبيت سبع، ورمي الجمار سبع، لأشياء ذكرها، فقال عمر: لقد فطنت لأمر ما فطنا له.

وكان قتادة يزيد على ابن عباس في قوله: يأكل من سبع، قال: هو قول الله: ﴿فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ٢٧ وَعِنَبٗا﴾ الآية، موقوف .

١٣٣٩٨ - عن معدان بن أبي طلحة؛ أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة، فذكر نبي الله ﷺ، وذكر أبا بكر، قال: إني رأيت كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات، وإني لا أراه إلا حضور أجلي، وإن أقواما يأمرونني أن أستخلف، وإن الله لم يكن ليضيع دينه، ولا خلافته، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ، فإن عجل بي أمر، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة، الذين توفي رسول الله ﷺ، وهو عنهم راض، وإني قد علمت أن أقواما يطعنون في هذا الأمر، أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فعلوا ذلك، فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال، ثم إني لا أدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة، ما راجعت رسول الله ﷺ، في شيء ما راجعته في الكلالة، وما أغلظ لي في شيء ما

أغلظ لي فيه، حتى طعن بإصبعه في صدري، فقال: ((يا عمر، ألا تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء؟)) وإني إن أعش أقض فيها بقضية، يقضي بها من يقرأ القرآن، ومن لا يقرأ القرآن، ثم قال: اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار، وإني إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم، وليعلموا الناس دينهم، وسنة نبيهم ﷺ، ويقسموا فيهم فيئهم، ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم، ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين، لا أراهما إلا خبيثتين، هذا البصل والثوم، لقد رأيت رسول الله ﷺ، إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد، أمر به فأخرج إلى البقيع، فمن أكلهما فليمتهما طبخا [1].

وفي رواية: عن معدان بن أبي طلحة اليعمري؛ أن عمر بن الخطاب قام خطيبا يوم جمعة، أو خطب يوم جمعة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر نبي الله ﷺ، وأبا بكر، ثم قال: أيها الناس، إني قد رأيت رؤيا، كأن ديكا أحمر نقرني نقرتين، ولا أرى ذلك إلا لحضور أجلي، وإن الناس يأمرونني أن أستخلف، وإن الله لم يكن ليضيع دينه وخلافته، والذي بعث به نبيه ﷺ، فإن عجل بي أمر، فالخلافة شورى بين هؤلاء الرهط الستة، الذين توفي رسول الله ﷺوهو عنهم راض، فأيهم بايعتم له، فاسمعوا له وأطيعوا، وقد عرفت أن رجالا سيطعنون في هذا الأمر، وإني قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال، إني

(١) اللفظ لمسلم(٥٦٧)- (٧٨) .

والله، ما أدع بعدي أهم إلي من أمر الكلالة، وقد سألت رسول الله ﷺ، فما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيها، حتى طعن بإصبعه في جنبي، أو صدري، ثم قال: ((يا عمر، تكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر النساء))، وإن أعش فسأقضي فيها قضية، لا يختلف فيها أحد يقرأ القرآن، أو لا يقرأ القرآن، ثم قال: اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار، فإني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم، وسنة نبيهم ﷺ، ويقسموا فيهم فيأهم، ويعدلوا فيهم، فمن أشكل عليه شيء رفعه إلي، ثم قال: أيها الناس، إنكم تأكلون شجرتين، لا أراهما إلا خبيثتين؛ هذا الثوم وهذا البصل، لقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله ﷺ يوجد ريحه منه، فيؤخذ بيده حتى يخرج به إلى البقيع، فمن كان آكلهما لا بد فليمتهما طبخا.

قال: فخطب بها عمر يوم الجمعة، وأصيب يوم الأربعاء، لأربع بقين لذي الحجة[1] .

وفي رواية: عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن عمر بن الخطاب، أنه قال على المنبر: رأيت في المنام كأن ديكا نقرني ثلاث مرات، أو نقرني ثلاث نقرات، فقلت: أعجمي، وإني قد جعلت هذا الأمر بعدي إلى هؤلاء الستة، الذين قبض رسول الله ﷺ، وهو عنهم راض: عثمان، وعلي،

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٧٠٦٢) .

والزبير، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، فمن استخلف فهو الخليفة[1] .

وفي رواية: عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، أن عمر بن الخطاب قام على المنبر يوم الجمعة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر رسول الله ﷺ، وذكر أبا بكر، ثم قال: رأيت رؤيا لا أراها إلا لحضور أجلي، رأيت كأن ديكا نقرني نقرتين، قال: وذكر لي أنه ديك أحمر، فقصصتها على أسماء بنت عميس، امرأة أبي بكر، رضي الله عنهما، فقالت: يقتلك رجل من العجم، قال: وإن الناس يأمرونني أن أستخلف، وإن الله لم يكن ليضيع دينه، وخلافته التي بعث بها نبيه ﷺ، وإن يعجل بي أمر، فإن الشورى في هؤلاء الستة، الذين مات نبي الله ﷺ، وهو عنهم راض، فمن بايعتم منهم فاسمعوا له وأطيعوا، وإني أعلم أن أناسا سيطعنون في هذا الأمر، أنا قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام، أولئك أعداء الله الكفار الضلال، وايم الله، ما أترك فيما عهد إلي ربي فاستخلفني شيئا أهم إلي من الكلالة، وايم الله، ما أغلظ لي نبي الله ﷺ في شيء، منذ صحبته، أشد ما أغلظ لي في شأن الكلالة، حتى طعن بإصبعه في صدري، وقال: ((تكفيك آية الصيف، التي نزلت في آخر سورة النساء))، وإني إن أعش فسأقضي فيها بقضاء، يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ، وإني أشهد الله على أمراء الأمصار، أني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم، ويبينوا لهم سنة نبيهم ﷺ ويرفعوا

(١) للفظ للحميدي (٢٩).

إلي ما عمي عليهم، ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين، لا أراهما إلا خبيثتين، هذا الثوم والبصل، وايم الله، لقد كنت أرى نبي الله ﷺ، يجد ريحهما من الرجل، فيأمر به فيؤخذ بيده، فيخرج به من المسجد، حتى يؤتى به البقيع، فمن أكلهما لا بد فليمتهما طبخا، قال: فخطب الناس يوم الجمعة، وأصيب يوم الأربعاء[1].

في رواية أبي يَعلى (٢٥٦) وابن حبان ذكرا الحديث بطوله وفيه: ... وما أغلظ لي رسول الله ﷺ، في شيء، أو ما نازلت رسول الله ﷺ، في شيء مثل آية الكلالة، حتى ضرب صدري، وقال: ((يكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر سورة النساء: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾)) وسأقضي فيها بقضاء يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ؛ هو ما خلا الأب، كذا أحسب الحديث.

وفي رواية: عن معدان بن أبي طلحة، قال: قال عمر: ما سألت رسول الله ﷺعن شيء، أكثر مما سألته عن الكلالة، حتى طعن بإصبعه في صدري، وقال: ((تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء)) [2].

(١) اللفظ لأحمد (٨٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٧٩).

وفي رواية: عن معدان بن أبي طلحة اليعمري؛ أن عمر بن الخطاب قام يوم الجمعة خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إنكم تأكلون شجرتين، لا أراهما إلا خبيثتين، هذا الثوم وهذا البصل، ولقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله، يوجد ريحه منه، فيؤخذ بيده حتى يخرج به إلى البقيع، فمن كان آكلهما لابد فليمتهما طبخا [1] .

- أخرجه : الطيالسي (٥٣) قال: حدثنا هشام . وابن سعد في "الطبقات" قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلأبي قال: أخبرنا همام بن يحيى(ح) قال: وأخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال: أخبرنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي (ح) قال: وأخبرنا شبابة بن سوار الفزاري قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج . والحميدي (١٠ و٢٩) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن صبيح الخراساني. وابن أبي شيبة (٨٦٥٨) ، و(٢٤٤٨٨) ، و(٣٧٠٦٢) قال: حدثنا ابن علية ، عن سعيد بن أبي عَروبَة. وأحمد ١/ ١٥ (٨٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام بن يحيى. وفي ١/ ٢٦ (١٧٩) قال: حدثنا إسماعيل، عن سعيد بن أبي عَروبَة. وفي ١/ ٢٧ (١٨٦) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، أنا سألته، قال: حدثنا هشام. وفي ١/ ٤٨ (٣٤١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبَة، أمله علي. ومسلم ٢/ ٨١ (٥٦٧)- (٧٨) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام. وفي ٢/ ٨٢ (٥٦٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن سعيد بن أبي عَروبَة (ح) قال: وحدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما : عن شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة.

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٣٦٣).

وفي ٥/ ٦١ (١٦١٧)-(٩) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن المثنى، واللفظ لابن المثنى، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام. وفي (١٦١٧) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن سعيد بن أبي عَروبَة (ح) وحدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، وابن رافع، عن شَبَابة بن سَوَّار، عن شعبة. وابن ماجة (١٠١٤) و(٢٧٢٦) و(٣٣٦٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن سعيد بن أبي عَروبَة. وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٨٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة. والبزار في "البحر الزخار" (٣١٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله. وفي (٣١٥) قال: وحدثناه إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة. والنسائي ٢/ ٤٣، وفي "الكبرى" (٧٨٩) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام. وفي "الكبرى" (٦٦٤٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة. وفي "الكبرى" (١١٠٧٠) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. وأَبويَعلى (١٨٤) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن أبي عبدالله. وفي (٢٥٦) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم النكري، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة. والطبري في "تفسيره" (١٠٨٨٤) قال: حدثني يعقوب قال، حدثنا ابن علية، عن سعيد بن أبي عروبة. وابن خزيمة (١٦٦٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد. وأبو عوانة (١٢١٧) قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام. وفي (١٢١٨) قال : حدثنا أبو علي

الزعفراني، والدوري، وابن المنادي ، قالوا: حدثنا شبابة ، قال: حدثنا شعبة . وفي (١٢١٩) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة . (١٢٢٠) قال: حدثنا الدوري، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا يحيى الخراساني. وفي (٥٦٠٩) قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام الدستوائي. وفي (٥٦١٠) قال: حدثني أبو علي الزعفراني، وعباس الدوري، قالا: حدثنا شبابة، قال: أنبانا شعبة. وابن المنذر في "الأوسط" ٤/ ١٤٤ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا سعيد. وابن حبان (٢٠٩١) قال: أخبرنا أبو يَعلى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم النكري، هو الدورقي، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة. وأبو نعيم في "المسند المستخرج" (١٢٣٦) قال: حدثنا ابن يوسف بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، (ح) قال: وحدثنا أبو بكر الطلحي، قال: حدثنا غندر بن غنام، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن سعيد بن أبي عروبة، قال: وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية عن سعيد بن عروبة. وفي (١٢٣٧) قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: أخبرنا سألته قال: حدثنا هشام. وفي (١٢٣٨) قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا شبابة ابن سوار، قال: أنبانا شعبة (ح) قال: وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن شيرويه، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبانا شبابة، قال: حدثنا شعبة. والبيهقي في "السنن الكبرى"

٣/ ١١١ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، قال: أنبأنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام. وفي ٨/ ٢٥٨ قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة. وفي "شعب الايمان" (٥٩٦٤) قال: أخبرنا أبو بكر بن فورك، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام.

جميعهم: (وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي، وهمام، وشعبة بن الحجاج، ويحيى ابن صبيح، وسعيد بن أبي عَروبَة) عن قتادة بن دعامة، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، فذكره.

أخرجه: الحميدي (١١) قال: حدثنا سفيان. والنسائي في "الكبرى" (٦٦٤٩) قال: أخبرنا سليمان بن منصور، قال: حدثنا أبو الأحوص.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، وأبو الأحوص، سلام بن سليم) عن حصين بن عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عمر: إياكم وطعاما كان رسول الله ﷺ يكرهه، الثوم والبصل، فمن أراد أكله، فلا يأكله حتى يقتله بالنضج[1].

وأخرجه: أبو يَعلى (٢٣٧) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال: حدثنا جرير، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عمر، فذكر كلاما:

(١) اللفظ للنسائي (٦٦٤٩).

إن ناسا يقولون: لو استخلفت، فلا أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر، الذين توفي النبي ﷺ، وهو عنهم راض، فأيهم استخلفوه، فهو الخليفة من بعدي.

ليس فيه: (معدان بن أبي طلحة) .

وأخرجه : النسائي في "الكبرى" (٦٦٥٠) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عمر: إنكم تأكلون طعاما خبيثا، هاتين الشجرتين، البصل والثوم، فإن كنتم آكليهما، فاقتلوهما بالنضج. موقوف .

أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٣٨٦١) قال: حدثنا ابن علية، عن سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، قال: أصيب عمر، رحمه الله، يوم الأربعاء، لأربع بقين من ذي الحجة. (مختصرا) .

١٣٣٩٩ - عن عَمرو بن ميمون، قال: رأيت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قبل أن يصاب بأيام بالمدينة، وقف على حذيفة بن اليمان، وعثمان بن حنيف، قال: كيف فعلتما، أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق، قالا: حملناها أمرا هي له مطيقة، ما فيها كبير فضل، قال: انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق، قال: قالا: لا، فقال عمر: لئن سلمني الله، لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا، قال: فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب، قال: إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس، غداة أصيب، وكان إذا مر بين الصفين، قال: استووا، حتى إذا لم ير فيهن

خللا تقدم فكبر، وربما قرأ سورة يوسف، أو النحل، أو نحو ذلك، في الركعة الأولى، حتى يجتمع الناس، فما هو إلا أن كبر، فسمعته يقول: قتلني، أو أكلني الكلب، حين طعنه، فطار العلج بسكين ذات طرفين، لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه، حتى طعن ثلاثة عشر رجلا، مات منهم سبعة، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين، طرح عليه برنسا، فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه، فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر، وهم يقولون: سبحان الله، سبحان الله، فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة، فلما انصرفوا قال: يا ابن عباس، انظر من قتلني، فجال ساعة ثم جاء، فقال: غلام المغيرة، قال: الصنع؟ قال: نعم، قال: قاتله الله، لقد أمرت به معروفا، الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام، قد كنت أنت وأَبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة، وكان العباس أكثرهم رقيقا، فقال: إن شئت فعلت، أي إن شئت قتلنا، فقال: كذبت، بعد ما تكلموا بلسانكم، وصلوا قبلتكم، وحجوا حجكم، فاحتمل إلى بيته، فانطلقنا معه، وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، فقائل يقول: لا بأس، وقائل يقول: أخاف عليه، فأتي بنبيذ فشربه، فخرج من جوفه، ثم أتي بلبن فشربه، فخرج من جوفه، فعرفوا أنه ميت، فدخلنا عليه، وجاء الناس يثنون عليه، وجاء رجل شاب، فقال: أبشر يا أمير المؤمنين، ببشرى الله لك من صحبة رسول الله ﷺ، وقدم في الإسلام ما قد علمت، ثم وليت فعدلت، ثم شهادة،

قال: وددت أن ذلك كفاف، لا علي ولا لي، فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض، قال: ردوا علي الغلام، قال: يا ابن أخي، ارفع ثوبك، فإنه أبقى لثوبك، وأتقى لربك، يا عبد الله بن عمر، انظر ما علي من الدين، فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا، أو نحوه، قال: إن وفى له مال آل عمر، فأده من أموالهم، وإلا فسل في بني عَدي بن كعب، فإن لم تف أموالهم، فسل في قريش، ولا تعدهم إلى غيرهم، فأد عني هذا المال، انطلق إلى عائشة أم المؤمنين، فقل: يقرأ عليك عمر السلام، ولا تقل أمير المؤمنين، فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا، وقل: يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه، فسلم واستأذن، ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي، فقال: يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه، فقالت: كنت أريده لنفسي، ولأوثرن به اليوم على نفسي، فلما أقبل قيل: هذا عبد الله بن عمر قد جاء، قال: ارفعوني، فأسنده رجل إليه، فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب يا أمير المؤمنين، أذنت، قال: الحمد لله، ما كان من شيء أهم إلي من ذلك، فإذا أنا قضيت فاحملوني، ثم سلم، فقل: يستأذن عمر بن الخطاب، فإن أذنت لي فأدخلوني، وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين، وجاءت أم المؤمنين حفصة، والنساء تسير معها، فلما رأيناها قمنا، فولجت عليه، فبكت عنده ساعة، واستأذن الرجال، فولجت داخلا لهم، فسمعنا بكاءها من الداخل، فقالوا: أوص يا أمير المؤمنين، استخلف، قال: ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر، أو الرهط، الذين توفي رسول الله ﷺ، وهو عنهم راض، فسمى عليا،

وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعدا، وعبد الرحمن، وقال: يشهدكم عبدالله ابن عمر، وليس له من الأمر شيء، كهيئة التعزية له، فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة، وقال: أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حقهم، ويحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خيرا: {الذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم} أن يقبل من محسنهم، وأن يعفى عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيرا، فإنهم ردء الإسلام، وجباة المال، وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم، عن رضاهم، وأوصيه بالأعراب خيرا، فإنهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم، ويرد على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ﷺ، أن يوفى لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، ولا يكلفوا إلا طاقتهم، فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي، فسلم عبد الله بن عمر، قال: يستأذن عمر بن الخطاب، قالت: أدخلوه، فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه، فلما فرغ من دفنه، اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبد الرحمن: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم، فقال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي، فقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان، وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبدالرحمن بن عوف، فقال عبد الرحمن: أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه، والله عليه والإسلام، لينظرن أفضلهم في نفسه، فأسكت الشيخان، فقال عبد الرحمن: أفتجعلونه إلي، والله علي أن لا آلو عن أفضلكم، قالا: نعم، فأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ والقدم في الإسلام ما

قد علمت، فالله عليك، لئن أمرتك لتعدلن، ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن، ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال: ارفع يدك يا عثمان، فبايعه، فبايع له علي، وولج أهل الدار فبايعوه.(١)

وفي رواية: عن عَمرو الأودي، قال: رأيت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: يا عبد الله بن عمر، اذهب إلى أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها، فقل: يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام، ثم سلها أن أدفن مع صاحبي، قالت: كنت أريده لنفسي، فلأوثرنه اليوم على نفسي، فلما أقبل قال له: ما لديك؟ قال: أذنت لك يا أمير المؤمنين، قال: ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع، فإذا قبضت فاحملوني، ثم سلموا، ثم قل: يستأذن عمر بن الخطاب، فإن أذنت لي فادفنوني، وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين، إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر، الذين توفي رسول الله ﷺ، وهو عنهم راض، فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة، فاسمعوا له وأطيعوا، فسمى عثمان، وعليا، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وولج عليه شاب من الأنصار، فقال: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله، كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت، ثم استخلفت فعدلت، ثم الشهادة بعد هذا كله، فقال: ليتني يا ابن أخي، وذلك كفافا لا علي ولا لي، أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا، أن يعرف لهم حقهم، وأن يحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار

(١) اللفظ للبخاري (٣٧٠٠).

خيرا، الذين تبوؤوا الدار والإيمان، أن يقبل من محسنهم، ويعفى عن مسيئهم، وأوصيه بذمة الله، وذمة رسوله ﷺ، أن يوفى لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم .(١)

وفي رواية: عن عَمرو بن ميمون، قال: قال عمر، رضي الله عنه: أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حقهم، وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي ﷺ، أن يقبل من محسنهم، ويعفو عن مسيئهم))(٢).

وفي رواية: عن عَمرو بن ميمون الأودي، قال: سمعت عمر قبل قتله بأربع، وهو واقف على راحلته، على حذيفة بن اليمان، وعثمان بن حنيف، فقال: انظرا ما قبلكما، ألا تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق، فقال حذيفة: حملنا الأرض أمرا هي له مطيقة، وقد تركت لهم مثل الذي أخذت منهم، وقال عثمان بن حنيف: حملت الأرض أمرا هي له مطيقة، وقد تركت لهم فضلا يسيرا، فقال: انظرا ما قبلكما، ألا تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق، فإن الله سلمني، لأدعن أرامل أهل العراق، وهن لا يحتجن إلى أحد بعدي(٣) .

(١) اللفظ للبخاري (١٣٩٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٨٨٨).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق (١٠١٣٥).

وفي رواية: عن عَمرو بن ميمون الأودي؛ أن عمر بن الخطاب لما حضر، قال: ادعوا لي عليا، وطلحة، والزبير، وعثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وسعدا، قال: فلم يكلم أحدا منهم إلا عليا وعثمان، فقال: يا علي، لعل هؤلاء القوم يعرفون لك قرابتك، وما آتاك الله من العلم والفقه، فاتق الله، وإن وليت هذا الأمر فلا ترفعن بني فلان على رقاب الناس، وقال لعثمان: يا عثمان، إن هؤلاء القوم لعلهم يعرفون لك صهرك من رسول الله ﷺ، وسنك وشرفك، فإن أنت وليت هذا الأمر فاتق الله، ولا ترفعن بني فلان على رقاب الناس، فقال: ادعوا لي صهيبا، فقال: صل بالناس، ثلاثا، وليجتمع هؤلاء الرهط فليخلوا، فإن أجمعوا على رجل، فاضربوا رأس من خالفهم[1].

وفي رواية: عن عَمرو بن ميمون، قال: لما طعن عمر ماج الناس بعضهم في بعض، حتى كادت الشمس أن تطلع، فنادى مناد: الصلاة، فقدموا عبد الرحمن بن عوف، فصلى بهم، فقرأ بأقصر سورتين في القرآن: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ و ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ﴾ فلما أصبح دخل عليه الطبيب، وجرحه يسيل دما، فقال: أي الشراب أحب إليك؟ قال: النبيذ، فدعا بنبيذ فشربه، فخرج من جرحه، فقال: هذا صديد، ائتوني بلبن، فأتي

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٧٠٦٠) .

بلبن، فشرب فخرج من جرحه، فقال له الطبيب: أوصه، فإني لا أظنك إلا ميتا من يومك، أو من غد[1] .

وفي رواية: عن عَمرو بن ميمون، قال: كنت أدع الصف الأول هيبة لعمر، وكنت في الصف الثاني يوم أصيب، فجاء فقال: الصلاة عباد الله، استووا، قال: فصلى بنا، فطعنه أبو لؤلؤة طعنتين، أو ثلاثا، قال: وعلى عمر ثوب أصفر، قال: فجعمه على صدره، ثم أهوى وهو يقول: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾، فقتل وطعن اثني عشر، أو ثلاثة عشر، قال: ومال الناس عليه، فاتكأ على خنجره فقتل نفسه[2].

وفي رواية: عن عَمرو بن ميمون، قال: جئت، وإذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن حنيف، فقال: تخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق، فقال حذيفة: لو شئت لأضعفت أرضي، قال: وقال عثمان بن حنيف: لقد حملت أرضي أمرا هي له مطيقة، وما فيها كثير فضل، فقال: انظرا ما لديكما، أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق[3].

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٧٠٦٤) .

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٧٠٦٨) .

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٧٠٥٩) .

وفي رواية: عن عَمرو بن ميمون، قال: أوصى عمر بن الخطاب، فقال: أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله، وأوصيه بالمهاجرين الأولين: ﴿ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم ﴾ الآية، أن يعرف لهم هجرتهم، ويعرف لهم فضلهم، وأوصيه بالأنصار: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ الآية، أن يعرف لهم فضلهم، وأن يقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم، وأوصيه بأهل ذمة محمد ﷺ، أن يوفي لهم بعهدهم، وأن لا يحمل عليهم فوق طاقتهم، وأن يقاتل عدوهم من ورائهم[1].

وفي رواية: عن عَمرو بن ميمون، عن عمر بن الخطاب، قال: لما أصيب، قال له عبد الله بن عمر: ألا تستخلف يا أمير المؤمنين؟ قال: ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء الذين توفي رسول الله ﷺ، وهو عنهم راض، فسمى عليا، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد ابن أبي وقاص، وقال: ليشهدهم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، فمن استخلفوه فهو الخليفة بعدي، فإن أصابت سعدا، وإلا فليستعن به الخليفة بعدي، فإني لم أنزعه من ضعف ولا خيانة[2].

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لأبي يَعلى (٢٠٥).

- أخرجه : عبد الرزاق (١٠١٣٥) و(١٩٤٠٤) قال: أخبرنا ابن عيينة، عن حصين ابن عبد الرحمن. وابن أبي شيبة (٤٦٧١) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق. وفي (٣٧٠٥٩) ، و (٣٢٧١٨) قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن حصين. وفي (٢٣٨٨٢) ، و (٣٧٠٦٤) قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق. وفي (٣٧٠٦٠) قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق. وفي (٣٧٠٦٨) قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي. والبخاري ٢/ ١٢٨ (١٣٩٢) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن. وفي ٤/ ٨٤ (٣٠٥٢) و٥/ ١٩ (٣٧٠٠) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن حصين. وفي ٦/ ١٨٥ (٤٨٨٨) قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر، يعني ابن عياش، عن حصين. والنسائي في "الكبرى" (١١٥١٧) قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن. وأبو يَعلى (٢٠٥) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا جرير، عن حصين. وابن حبان (٦٩١٧) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن حصين بن عبد الرحمن السلمي. والاجري في "الشريعة" (١٣٩٨) قال ابن صاعد: وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وخلاد بن أسلم ، قالا: حدثنا علي بن عاصم ، عن حصين . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٣/ ١٦١ قال : أخبرنا بحديث أبي إسحاق أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، قال : أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، قال : حدثنا علي ابن الحسن الباقلاني، قال : حدثنا معاوية بن عمرو، قال : حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا أبو إسحاق . وفي ٦/ ٤٠١ قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، قال : أخبرنا أحمد ابن عبيد الصفار ، قال : حدثنا علي بن الحسن القافلائي ، قال : حدثنا معاوية بن

عمرو، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، قال : حدثنا أبو إسحاق . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ٤١٥ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، قال: أخبرنا سهل بن بشر بن أحمد بن الحسن ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي ، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال: حدثنا أبو عوانة قال : حددثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي . وابن الاثير في "اسد الغابة" ٣/ ٦٧٢ قال : أنبأنا مسمار بن عمر بن العويس النيار وأبو عبد الله الحسين ابن أبي صالح بن فناخسرو وغيرهما ، قالوا: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي السرخسي، قال: أخبرنا محمد بن يوسف الفربري، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل، قال : أنبأنا أبو عوانة، عن حصين .

ثلاثتهم : (حصين بن عبد الرحمن، وأبو إسحاق السبيعي، وإبراهيم التيمي) عن عَمرو بن ميمون الأودي، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٠٠ - عن القاسم بن محمد؛ أن عمر حين طعن، جاء الناس يثنون عليه، ويدعون، فقال عمر: أبالإمارة تزكونني، لقد صحبت رسول الله ﷺ، فقبض الله رسوله وهو عني راض، ثم صحبت أبا بكر فسمعت وأطعت، فتوفي أبو بكر وأنا سامع مطيع، وما أصبحت أخاف على نفسي إلا إمارتكم هذه[1].

(١) اللفظ لابن سعد.

- أخرجه : ابن سعد في "الطبقات" ٣/ ٣٥٥ . وابن أبي شيبة (٣٧٠٧٣) .

كلاهما: (ابن سعد ، وابن أبي شيبة) قالا: حدثنا ابن نمير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، فذكره .

١٣٤٠١ - عن سعيد بن المسيب قال: لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ، حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إني قد علمت أنكم تؤنسون مني شدة وغلظة، وذلك أني كنت مع رسول الله ﷺ فكنت عبده وخادمه، وكان كما قال الله عز وجل: ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ، فكنت بين يديه كالسيف المسلول إلا أن يغمدني أو ينهاني عن أمر فأكف، وإلا أقدمت على الناس لمكان لينه، فلم أزل مع رسول الله ﷺ على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض، والحمد لله على ذلك كثيرا، وأنا به أسعد، ثم قمت ذلك المقام مع أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ بعده، وكان من قد علمتم في كرمه ودعته ولينه، فكنت خادمه، وكنت كالسيف المسلول بين يديه أخلط شدتي بلينه، إلا أن يتقدم إلي فأكف وإلا أقدمت، فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض، والحمد لله على ذلك كثيرا، وأنا به أسعد، ثم صار أمركم اليوم إلي، وأنا أعلم، فسيقول قائل: كان ليشتد علينا والأمر إلى غيره، فكيف إذا صار إليه؟ واعلموا أنكم لا تسألون عني أحدا، قد عرفتموني وجربتموني، وعرفت من سنة نبيكم ﷺ ما عرفت، وما أصبحت نادما على شيء أكون أحب أن يسأل رسول الله ﷺ عنه إلا وسألته، واعلموا أن شدتي التي كنتم

ترون قد ازدادت أضعافا إذ صار الأمر إلي على الظالم والمتعدي، والأخذ للمسلمين لضعيفهم من قويهم، وإني بعد شدتي تلك واضع خدي بالأرض لأهل العفاف والكف منكم والتسليم، وإني لا آبى إن كان مني ومن أحد منكم شيء من أحكامكم أن أمشي معه إلى من أحببتم منكم، فلينظر فيما بيني وبينه أحد منكم، فاتقوا الله عباد الله، وأعينوني على أنفسكم بكفها عني، وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإحضاري النصيحة فيما ولاني الله من أمركم، ثم نزل.

قال ابن المسيب: فوالله لقد وفى بما قال، وزاد: في موضع الشدة على أهل الريب والظلم، والرفق بأهل الحق من كانوا.

- أخرجه: اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد" (٢٥٢٦) قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي سنة ست وسبعين ومائتين. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ٢٦٥ قال: أنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد، ثم قال: حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، قال: أخبرنا أبو بكر البيهقي، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد الحسن، وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس، قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان.

كلاهما: (أبو إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل، وإبراهيم بن سليمان) قالا: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

١٣٤٠٢ - عن عبد الله بن عمر، قال: دخلت على حفصة، فقالت: أعلمت أن أباك غير مستخلف؟ قال: قلت: ما كان ليفعل، قالت: إنه فاعل، قال: فحلفت أني أكلمه في ذلك، فسكت حتى غدوت ولم أكلمه، قال: فكنت كأنما أحمل بيميني جبلا، حتى رجعت فدخلت عليه، فسألني عن حال الناس، وأنا أخبره، قال: ثم قلت له: إني سمعت الناس يقولون مقالة، فآليت أن أقولها لك، زعموا أنك غير مستخلف، وإنه لو كان لك راعي إبل، أو راعي غنم، ثم جاءك وتركها، رأيت أن قد ضيع، فرعاية الناس أشد، قال: فوافقه قولي، فوضع رأسه ساعة، ثم رفعه إلي، فقال: إن الله، عز وجل، يحفظ دينه، وإني لئن لا أستخلف، فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف، وإن أستخلف، فإن أبا بكر قد استخلف.

قال: فوالله، ما هو إلا أن ذكر رسول الله ﷺ، وأبا بكر، فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله ﷺ أحدا، وأنه غير مستخلف(١).

وفي رواية: عن ابن عمر، قال: قال عمر: إني إن لا أستخلف، فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف، وإن أستخلف، فإن أبا بكر قد استخلف، قال: فوالله

(١) اللفظ لمسلم.

ما هو إلا أن ذكر رسول الله ﷺ، وأبا بكر، فعلمت أنه لا يعدل برسول الله ﷺ أحدا، وأنه غير مستخلف(١) .

- أخرجه : عبد الرزاق (٩٧٦٣). وأحمد ١/ ٤٧ (٣٣٢). ومسلم ٦/ ٥ (١٨٢٣)-(١٢) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، ومحمد بن رافع، وعَبد ابن حُميد، وألفاظهم متقاربة. وأبو داود (٢٩٣٩) قال: حدثنا محمد بن داود بن سفيان، وسلمة. والترمذي (٢٢٢٥) قال: حدثنا يحيى بن موسى. وأبو عوانة (٧٠٠٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى، في مسند عمر (ح) قال : وحدثنا أحمد بن يوسف السلمي، في كتاب الزهري . وأبو نعيم في "حلية الاولياء" ١/ ٤٤ قال : حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، قال : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم . وابن حزم في "الاحكام" ٦/ ٦٦ ما حدثناه عبد الله بن ربيع ، قال : حدثنا عمر بن عبد الملك ، قال: حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا محمد بن داود بن سفيان وسلمة بن شبيب . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٨/ ٢٥٦ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، ببغداد ، قال : أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ٤٣١ قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري (ح) قال : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قالا : أخبرنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي .

(١) اللفظ لأبي داود.

جميعهم : (أحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن أبي عمر، وابن رافع، وعَبد بن حُميد، ومحمد بن داود، وسلمة بن شبيب، ويحيى بن موسى ، ومحمد بن يحيى ، وأحمد بن يوسف ، وأحمد بن منصور) عن عبد الرزاق بن همام، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني سالم، عن ابن عمر، فذكره .

١٣٤٠٣ - عن عبد الله بن عمر، قال: حضرت أبي حين أصيب، فأثنوا عليه، وقالوا: جزاك الله خيرا، فقال: راغب وراهب، قالوا: استخلف، فقال: أتحمل أمركم حيا وميتا، لوددت أن حظي منها الكفاف، لا علي ولا لي، فإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني، يعني أبا بكر، وإن أترككم فقد تركككم من هو خير مني: رسول الله ﷺ.

قال عبد الله: فعرفت أنه حين ذكر رسول الله ﷺ، غير مستخلف(١).

وفي رواية: عن عمر، أنه قيل له: ألا تستخلف؟ فقال: إن أترك، فقد ترك من هو خير مني: رسول الله ﷺ ، وإن أستخلف، فقد استخلف من هو خير مني: أبو بكر، فأثنى عليه، وقال: إني وددت أن أتخلص منها، لا علي ولا لي(٢).

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن حبان.

- أخرجه : أحمد ١/ ٤٣ (٢٩٩) قال: حدثنا محمد بن بشر. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٣٢) قال: حدثنا محمد بن بشر. والبخاري ٩/ ١٠٠ (٧٢١٨) قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: أخبرنا سفيان. ومسلم ٦/ ٤ (١٨٢٣)- (١١) قال: حدثنا أبو كريب، محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة. وابن شبّة في "أخبار المدينة" ٣/ ٩٢٠ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وأبو يَعلى (٢٠٦) قال: حدثنا حسين بن الأسود الكوفي، قال: حدثنا أبو أسامة. وأبو عوانة (٦٩٩٩) قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا أبو أسامة . وفي (٧٠٠٠) قال : حدثنا محمد ابن يحيى، قال : حدثنا محاضر بن المورع. وفي (٧٠٠١) قال : حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال : حدثنا محمد بن بشر. وابن حبان (٤٤٧٨) قال: أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان، بالرقة، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا عبدة بن سليمان. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٨/ ٢٥٥ قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الفقيه، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: ذكر سفيان. وفي ٨/ ٢٥٦ قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال : حدثنا أبو أسامة . وفي "دلائل النبوة" ٧/ ٢٢١ قال : أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الحسن بن علي، بن عفان، قال: حدثنا أبو أسامة . والبيهقي في "دلائل النبوة" ٧/ ٢٢٢ قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا بن أبي مريم، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سليمان. وابن عبد البر في "التمهيد" ٢٢/ ١٢٨ قال : حدثنا خلف

ابن القاسم ، قال حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن علي القاضي ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القوارري ، قال : حدثنا عبد الله بن داود . والبغوي في "شرح السنة" (٢٤٩٠) قال: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل، قال : حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان. وابن عساكر في "تاريخ دمشق " ٤٤/ ٤٣٣ قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي ، قال : أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، قال : أخبرنا عمر بن أيوب السقطي ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، قال : أخبرنا عبدة بن سليمان . وفي ٤٤/ ٤٣٤ قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي ثعلب بن جعفر ، قالا : أخبرنا عبد الدائم بن الحسن ، قال : أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن ، قال : أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عتاب ، قال : حدثنا أحمد ابن أبي الحواري ، قال : حدثنا أبو معاوية .

جميعهم : (محمد بن بشر، وسفيان الثوري، وأبو أسامة، حماد بن أسامة، وحماد بن سلمة، ومحاضر بن المورع، ومحمد بن بشر، وعبدة بن سليمان، وعبد الله بن داود ، وعبدة ابن سليمان ، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، وسليمان بن حيان الأحمر) عن هشام ابن عروة، عن أبيه.

أخرجه: البزار في "البحر الزخار" (١٠٦) قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم.

كلاهما: (عروة، وسالم) عن ابن عمر، فذكره.

وأخرجه: ابن سعد في "الطبقات" ٣/ ٣٤٣ قال: أخبرنا عارم بن الفضل، قال: أخبرنا حماد بن زيد، قال: أخبرنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، أن ابن عمر قال لعمر بن الخطاب: لو استخلفت؟ قال: من؟ قال: تجتهد، فإنك لست لهم برب، تجتهد، أرأيت لو أنك بعثت إلى قيم أرضك، ألم تكن تحب أن يستخلف مكانه حتى يرجع إلى الأرض؟ قال: بلى، قال: أرأيت لو بعثت إلى راعي غنمك، ألم تكن تحب أن يستخلف رجلا حتى يرجع؟، قال حماد: فسمعت رجلا يحدث أيوب أنه قال: إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني، وإن أترك فقد ترك من هو خير مني، فلما عرض بهذا ظننت أنه ليس بمستخلف.

وأخرجه: البزار في "البحر الزخار" (١٥٣) قال: حدثنا رزق الله بن موسى، قال: حدثنا شبابة، عن مبارك بن فضالة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر قال: إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر، وإن أترككم فقد تركككم من هو خير مني رسول الله ﷺ، والأمر في هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض.

١٣٤٠٤ - عن عبد الله بن عمر، قال: قال عمر لأصحاب الشورى لله درهم لو ولوها الأصيلع كيف يحملهم على الحق وإن حمل السيف على عاتقه قلت أتعلم ذلك منه، ولا تستخلفه قال: إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني، وإن أترك فقد ترك من هو خير مني[1].

(١) اللفظ للحاكم.

- أخرجه: ابن عدي في "الكامل" ٦/ ٦٨ قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم. والحاكم في "المستدرك" ٣/ ١٠١ قال: حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ومحمد بن أحمد الجلاب، قالا: حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري.

كلاهما: (إبراهيم بن محمد، والحسن بن علي) قالا: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الداروردي ، عن عمر، مولى عفرة، عن محمد بن كعب، عن ابن عمر، فذكره.

١٣٤٠٥ - عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، قال: حدثنا ابن عباس بالبصرة، قال: أنا أول من أتى عمر حين طعن، فقال: احفظ عني ثلاثا، فإني أخاف أن لا يدركني الناس: أما أنا فلم أقض في الكلالة قضاء، ولم أستخلف على الناس خليفة، وكل مملوك له عتيق، فقال له الناس: استخلف، فقال: أي ذلك أفعل، فقد فعله من هو خير مني: إن أدع إلى الناس أمرهم، فقد تركه نبي الله، عليه الصلاة والسلام، وإن أستخلف، فقد استخلف من هو خير مني: أبو بكر، فقلت له: أبشر بالجنة، صاحبت رسول الله ﷺ فأطلت صحبته، ووليت أمر المؤمنين، فقويت وأديت الأمانة، فقال: أما تبشيرك إياي بالجنة، فوالله، لو أن لي قال عفان: فلا والله الذي لا إله إلا هو لو أن لي - الدنيا بما فيها، لافتديت به من هول ما أمامي قبل أن أعلم الخبر، وأما قولك في أمر المؤمنين، فوالله، لوددت أن ذلك كفافا، لا لي ولا علي، وأما ما ذكرت من صحبة نبي الله ﷺ فذلك[1].

(١) اللفظ لأحمد.

- أخرجه : الطيالسي (٢٦) . وابن سعد في "الطبقات" ٣/ ٣٥٣ قال: أخبرنا عفان بن مسلم. وأحمد ١/ ٤٦ (٣٢٢) قال: حدثنا يحيى بن حماد، وعفان . وابن شبّة في "أخبار المدينة" ٣/ ٩٢١ قال: حدثنا أبو داود. والخطيب في "المتفق والمفترق" (٤١٩) قال: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: حدثنا عفان. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ٤٢٤ قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي ابن المذهب (ح) قال : وأخبرنا أبو علي بن السبط ، قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، قالا : أخبرنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال: حدثنا يحيى بن حماد وعفان، (ح) قال : وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، قال : أخبرنا أبو منصور بن شكروية ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مردوية ، قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي ، قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، قال : حدثنا مسدد .

أربعتهم : (أبو داود الطيالسي، وعفان بن مسلم، ويحيى بن حماد ، ومسدد بن مسرهد) قالوا: حدثنا أبو عَوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن ابن عباس، فذكره .

١٣٤٠٦ - عن أبي رافع؛ أن عمر بن الخطاب كان مستندا إلى ابن عباس، وعنده ابن عمر، وسعيد بن زيد، فقال: اعلموا أني لم أقل في الكلالة شيئا، ولم أستخلف من بعدي أحدا، وأنه من أدرك وفاتي من سبي العرب، فهو حر من مال الله، عز وجل، فقال سعيد بن زيد: أما إنك لو أشرت برجل من المسلمين لأتمنك الناس، وقد فعل ذلك أبو بكر وأتمنه الناس، فقال عمر:

قد رأيت من أصحابي حرصا سيئا، وإني جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستة، الذين مات رسول الله ﷺ، وهو عنهم راض، ثم قال عمر: لو أدركني أحد رجلين، ثم جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به: سالم مولى أبي حذيفة، وأبو عبيدة بن الجراح .

- أخرجه : ابن سعد في "الطبقات" ٣/ ٣٤٢ . أحمد ١/ ٢٠ (١٢٩) . والبلاذري في "انساب الاشراف" ١٠/ ٤٢١ . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ٤٢٧ قال: أخبرنا أبو علي بن السبط ، قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري (ح) قال : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قالا : أخبرنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي .

ثلاثتهم : (محمد بن سعد، وأحمد بن حنبل، والبلاذري أحمد بن يحيى) قالوا: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي رافع، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٠٧ - عن عبد الله بن مسعود، قال: لما قبض رسول الله ﷺ، قالت الأنصار: منا أمير، ومنكم أمير، فأتاهم عمر، فقال: يا معشر الأنصار، ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ، قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس؟ .فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر، فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر[1].

(١) اللفظ لأحمد (١٣٣).

- أخرجه : ابن سعد في "الطبقات" ٢/ ٢٢٤ ، و٣/ ١٧٨ أخبرنا الحسين بن علي الجعفي . وابن أبي شيبة (٧١٦٥)، و(٣٧٠٤٤) قال: حدثنا حسين بن علي. وأحمد ١/ ٢١ (١٣٣)، وفي "فضائل الصحابة" (١٩٠) قال: حدثنا معاوية بن عَمرو (ح) وحسين بن علي. وفي ١/ ٣٩٦ (٣٧٦٥) قال: حدثنا حسين بن علي. وفي ١/ ٤٠٥ (٣٨٤٢) قال: حدثنا معاوية بن عَمرو. ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ١/ ٤٥٤ قالب: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثني حسين بن علي الجعفي. والبلاذري في "أنساب الأشراف" ١/ ٥٨٠ قال: حدثني عمرو بن محمد الناقد، قال: أنبأنا الحسين الجعفي. وابن أبي عاصم في "السنة" (١١٥٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حسين بن علي. والنسائي في "المجتبى" ٢/ ٧٤، وفي "الكبرى" (٨٥٥) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، وهناد بن السري، عن حسين بن علي. وأبو يعلى (كما في المقصد العلي) (٨٤٧) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا معاوية بن عمرو. وابن الأعرابي في "معجمه" (٩٣٣) قال : حدثنا أحمد، قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا معاوية بن عمرو . والحاكم في "المستدرك" ٣/ ٧٠ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال : حدثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر، قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٨/ ٢٦٣ قال : وحدثنا أبو عبد الله الحافظ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال : حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي . وفي "الدخل الى السنن" (٥٦) قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، من أصله ، قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، قال : حدثنا الحسين بن علي الجعفي، (ح) قال : وأخبرنا أبو الحسين بن

بشران، قال : أنبانا أبو جعفر محمد بن عمرو ، قال : حدثنا محمد بن الهيثم، قال : حدثنا محمد بن كثير. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٠ / ٢٧٠ قال : أخبرنا أبو سهل محمد ابن إبراهيم ، قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، قال: أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا معاوية بن عمرو . وفي ٣٠/ ٢٧١ قال : أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، قال : أنبأنا أبو بكر البيهقي ، قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله، قالا : حدثنا أبو العباس الأصم، قال : حدثنا أبو أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة (ح) قال : أخبرنا أبو الحسين ابن بشران ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو ، قال : حدثنا محمد بن الهيثم ، قال: حدثنا محمد بن كثير . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٣٠) قال : وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان أن أبا علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر ، قال : حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، قال : حدثنا محمد بن عاصم ، قال : حدثنا الجعفي هو الحسين بن علي .

ثلاثتهم : (الحسين بن علي الجعفي ، ومعاوية بن عمرو، ومحمد بن كثير) عن زائدة ابن قدامة .

وأخرجه : أبو نعيم في "حلية الاولياء" ٤/ ١٨٨ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال : حدثنا معاوية بن عمر، قال : حدثنا زائدة (ح)

قال: وحدثنا أبي، قال : حدثنا محمد بن نمير، قال : حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، وزائدة .

كلاهما : (زائدة بن قدامة، وشيبان بن عبد الرحمن) عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله، فذكره .

١٣٤٠٨ - عن موسى بن إبراهيم، رجل من آل أبي ربيعة، أنه بلغه؛ أن أبا بكر حين استخلف قعد في بيته حزينا، فدخل عليه عمر، فأقبل على عمر يلومه، وقال: أنت كلفتني هذا، وشكا إليه الحكم بين الناس، فقال له عمر: أما علمت، أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الوالي إذا اجتهد، فأصاب الحكم، فله أجران، وإذا اجتهد، فأخطأ، فله أجر واحد)) .

قال: فكأنه سهل على أبي بكر حديث عمر(١).

- أخرجه : عبد الرزاق (٢٠٦٧٤) . وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (كما فيالمطالب العالية) (٢١٢٤). وأحمد في "فضائل الصحابة" (١٨٥) . والبيهقي في "شعب الايمان" (٧٥٣٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما: (إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، وأحمد بن حنبل) عن عبد الرزاق بن همام، قال: أخبرنا معمر، عن موسى بن إبراهيم، رجل من آل أبي ربيعة، فذكره .

(١) اللفظ لبد الرزاق .

١٣٤٠٩- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: إذا كنتم ثلاثة في سفر فأمروا عليكم أحدكم ذاك أمير أمره رسول الله ﷺ(١).

- أخرجه : البزار في "البحر الزخار" (٣٢٩) . وابن خزيمة (٢٥٤١). والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٦١٩) قال: حدثنا أحمد بن شعيب. وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٤/ ١٧٢ قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: حدثنا الحسن بن سفيان. وفي "أخبار أصفهان" ١/ ٣٣٣ قال: حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن سليمان ابن فارس، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بمصر.

جميعهم: (البزار أحمد بن عمرو، وابن خزيمة محمد بن إسحاق، وأحمد بن شعيب، والحسن بن سفيان، والحسين بن إسحاق) قالوا: حدثنا عمار بن خالد التمار الواسطي، قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عمر ، فذكره.

١٣٤١٠- عن أَنس بن مالك، رضي الله عنه، أنه سمع خطبة عمر الآخرة، حين جلس على المنبر، وذلك الغد من يوم توفي النبي ﷺ ، فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم، قال: كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ ، حتى يدبرنا، يريد بذلك أن يكون آخرهم، فإن يك محمد ﷺ قد مات، فإن الله، تعالى، قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به، هدى الله محمدا ﷺ ، وإن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ ، ثاني اثنين، فإنه أولى المسلمين بأموركم،

(١) اللفظ للبزار.

فقوموا فبايعوه، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة، وكانت بيعة العامة على المنبر.

قال الزهري، عن أَنس بن مالك: سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ: اصعد المنبر، فلم يزل به حتى صعد المنبر، فبايعه الناس عامة[1].

وفي رواية: عن أَنس بن مالك؛ أنه سمع خطبة عمر، رحمه الله، الآخرة حين جلس على منبر النبي ﷺ، وذلك الغد من يوم توفي رسول الله ﷺ، قال: فتشهد عمر، وأبو بكر صامت لا يتكلم، ثم قال عمر: أما بعد، فإني قلت مقالة، وإنها لم تكن كما قلت، وإني والله، ما وجدت المقالة التي قلت في كتاب الله تعالى، ولا في عهد عهده إلي رسول الله ﷺ، ولكني كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ، حتى يدبرنا، يريد بذلك حتى يكون آخرهم، فإن يك محمد قد مات، فإن الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به: هذا كتاب الله، فاعتصموا به تهتدون لما هدى الله به محمدا ﷺ، ثم إن أبا بكر، رحمه الله، صاحب رسول الله ﷺ، وثاني اثنين، وإنه أولى الناس بأموركم، فقوموا فبايعوه، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك، في سقيفة بني ساعدة، وكانت بيعة العامة على المنبر.

قال الزهري: وأخبرني أنس، قال: لقد رأيت عمر يزعج أبا بكر إلى المنبر إزعاجا[2].

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٢١٩).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

وفي رواية: عن أَنس بن مالك، أنه سمع عمر بن الخطاب من الغد، حين بويع أبو بكر في مسجد رسول الله ﷺ، واستوى أبو بكر على منبر رسول ﷺ، قام عمر فتشهد قبل أبي بكر، ثم قال: أما بعد، فإني قد قلت لكم أمس مقالة لم تكن كما قلت، وإني، والله، ما وجدتها في كتاب أنزله الله، ولا في عهد عهده إلي رسول الله ﷺ، ولكني كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ، حتى يدبرنا، يقول: حتى يكون آخرنا، فاختار الله، جل وعلا، لرسوله ﷺ الذي عنده على الذي عندكم، وهذا كتاب الله، هدى الله به رسوله ﷺ، فخذوا به تهتدوا بما هدى الله به رسوله ﷺ(١).

- أخرجه : عبد الرزاق (٩٧٥٦) قال: أخبرنا معمر. وابن سعد في "الطبقات" ٢/ ٢٧٠ . والبخاري ٩/ ١٠٠ (٧٢١٩) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، عن معمر. وفي ٩/ ١١٢ (٧٢٦٩) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عقيل. وابن حبان (٦٦٢٠) قال: أخبرنا أبو يَعلى، قال: حدثنا أحمد بن جميل المَرْوَزي، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: أخبرنا معمر، ويونس. وفي (٦٨٧٥) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعمَر. وابن حزم في "الاحكام ٤/ ١٥٠ قال أبو محمد ، قال : حدثنا محمد ابن سعيد بن عمر بن نبات ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن مفرج ، قال : حدثنا ابن الورد ، قال : حدثنا أحمد بن حماد زغبة ، قال : حدثنا يحيى بن بكير ، قال : حدثنا الليث ابن سعد ، قال : حدثني عقيل بن خالد . والبيهقي في "دلائل النبوة" ٧/ ٢١٦ قال:

(١) اللفظ لابن حبان.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، قال: أخبرنا أحمد ابن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال : حدثنا الليث ، عن عقيل .

أربعتهم : (معمر بن راشد، وابن سعد ، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني أَنس بن مالك، عن عمر ، فذكره .

١٣٤١١ - عن عمر بن الخطاب: ثلاث لأن يكون رسول الله ﷺ بينهن، أحب إلي من الدنيا وما فيها: الكلالة، والربا، والخلافة[١].

وفي رواية: قال عمر رضي الله عنه: ثلاث لأن يكون رسول الله ﷺ بينهن أحب إلي من حمر النعم: الخلافة والكلالة والربا، فقلت لمرة: ومن يشك في الكلالة هو ما دون الولد والوالد قال: إنهم يشكون في الوالد[٢].

- أخرجه : الطيالسي (٦٠) قال : حدثنا شعبة . وابن أبي شيبة (٢٢٠٠٢) . وابن ماجة (٢٧٢٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. والطبري في "تفسيره" ٩/ ٤٣٨ قال: حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن سفيان. والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ١٣/ ٢٢٤ قال: وحدثنا إبراهيم ابن مرزوق، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، (ح) قال: وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان. والحاكم في "المستدرك" ٢/ ٣٣٣ قال:

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للطيالسي.

وأخبرنا علي بن محمد بن عقبة، قال: حدثنا الهيثم بن خالد، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٣٦٩ قال: وقد أخبرنا أبو بكر بن فورك ، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال: حدثنا يونس بن حبيب ، قال: حدثنا أبو داود ، قال: حدثنا شعبة.

كلاهما : (شعبة ، وسفيان) قالا: حدثنا عَمرو بن مرة، عن مرة بن شراحيل، عن عمر ، فذكره .

أخرجه : عبد الرزاق (١٩١٨٤) عن الثوري، عن عَمرو بن مرة، عن عمر، قال: ثلاث لأن يكون النبي ﷺ، بينهن لنا، أحب إلي من الدنيا وما فيها: الخلافة، والكلالة، والربا.

ليس فيه: (عن مرة بن شراحيل)، (نقطع) .

١٣٤١٢ - عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، قال: قال عمر بن الخطاب: لأن أكون سألت النبي ﷺ، عن ثلاث أحب إلي من حمر النعم: عن الكلالة، وعن الخليفة بعده، وعن قوم قالوا: نقر بالزكاة في أموالنا، ولا نؤديها إليك أيحل قتالهم أم لا، قال: وكان أبو بكر يرى القتال[1].

وفي رواية: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: لأن أكون سألت رسول الله ﷺ عن ثلاث أحب إلي من حمر النعم من الخليفة بعده، وعن

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

قوم قالوا أنقر بالزكاة في أموالنا ولا نؤديها إليك، أيحل قتالهم؟ وعن الكلالة[1].

- أخرجه : عبد الرزاق (١٩١٨٥) عن ابن جريج، وابن عيينة. وسعيد بن منصور في "السنن" (٢٩٣٢) قال: حدثنا سفيان. والحاكم في "المستدرك" ٢/ ٣٣٢ قال: أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني، بالكوفة، قال: حدثنا الهيثم بن خالد، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا ابن عيينة.

كلاهما: (عبد الملك بن جريج، وسفيان بن عيينة) عن عَمرو بن دينار، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، فذكره .

(١) اللفظ للحاكم.

كتاب المناقب

١٣٤١٣ - عن معاوية بن قرة المزني، قال: أتيت المدينة زمن الأقط والسمن والأعراب يأتون بالبرقان فيبيعونها فإذا أنا برجل طامح بصره ينظر إلى الناس فظننت أنه غريب فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي وقال لي: من أهل هذه أنت؟ قلت: نعم فجلست معه فقلت: ممن أنت؟ فقال: من هلال واسمي كهمس أو قال لي: من بني سلول واسمي كهمس ثم قال: ألا أحدثك حديثا شهدته من عمر بن الخطاب؟ فقلت: بلى قال: بينما نحن جلوس عنده إذ جاءت امرأة فجلست إليه فقالت: يا أمير المؤمنين إن زوجي قد كثر شره وقل خيره فقال لها عمر رضي الله عنه: ومن زوجك؟ قالت: أبو سلمة قال: إن ذاك الرجل رجل له صحبة وإنه لرجل صدق ثم قال عمر لرجل عنده جالس: أليس كذلك؟ فقال: يا أمير المؤمنين لا نعرفه إلا بما قلت فقال عمر لرجل: قم فادعه لي وقامت المرأة حين أرسل إلى زوجها فقعدت خلف عمر فلم يلبث أن جاءا معا حتى جلسا بين يدي عمر فقال عمر: ما تقول في هذه الجالسة خلفي؟ قال: ومن هذه يا أمير المؤمنين؟ قال: هذه امرأتك قال: وتقول ماذا؟ قال: تزعم أنه قد قل خيرك وكثر شرك قال: بئس ما قالت يا أمير المؤمنين إنها لمن صالح نسائها أكثرهن كسوة وأكثرهن رفاهية ولكن فحلها بكيء، قال عمر: ما تقولين؟ فقال: قالت: صدق فقام إليها عمر بالدرة فتناولها بها ثم قال: أي عدوة نفسها أكلت ماله وأفنيت شبابه ثم أنشأت تخبرين

بما ليس فيه فقالت: يا أمير المؤمنين لا تعجل فوالله لا أجلس هذا المجلس أبدا ثم أمر لها بثلاثة أثواب فقال: خذي لما صنعت بك وإياك أن تشتكين هذا الشيخ، كأني أنظر إليها قامت ومعها الثياب ثم أقبل على زوجها فقال: لا يحملنك ما رأيتني صنعت بها أن تسيء إليها، انصرفا فقال الرجل: ما كنت لأفعل ثم قال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير أمتي القرن الذي أنا منه ثم الثاني ثم الثالث ثم ينشأ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم يشهدون من غير أن يستشهدوا، لهم لغط في أسواقهم، قال: قال لي كهمس: أفتخاف أن يكون هؤلاء من أولئك ثم قال لي كهمس: إني أتيت النبي ﷺ فأخبرته بإسلامي ثم غبت عنه حولا ثم أتيته فقلت: يا رسول الله كأنك تنكرني؟ فقال: أجل فقلت: يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقتك فقال له رسول الله ﷺ: ومن أمرك أن تعذب نفسك صم يوما من الشهر، فقلت: زدني قال: فصم يومين، حتى قال: فصم ثلاثة أيام من الشهر[1].

- أخرجه: الطيالسي (٣٢). وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٨) قال: وحدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" ١/ ٣٩١ (٢٧١) قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: أخبرنا إسماعيل

(١) اللفظ للطيالسي.

ابن عبد الله، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. وفي ١/ ٣٩٢ (٢٧٢) قال: أخبرنا الحافظ أبو موسى المديني في كتابه أن غانم البرجي أخبرهم قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: أخبرنا عبيد الله بن جعفر، قال: أخبرنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود .

كلاهما: (أبو داود الطيالسي، وموسى بن إسماعيل) قالا: حدثنا حماد بن يزيد بن مسلم المنقري ، عن معاوية بن قرة المزني، فذكره.

وأخرجه: أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٨) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا حماد بن زيد أو يزيد، عن معاوية بن قرة المزني، عن كهمس الهلالي، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير أمتي القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني ثم الثالث، ثم ينشأ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، يشهدون من غير أن يستشهدوا لهم لغط في أسواقهم.

١٣٤١٤ - عن عمر بن الخطاب، قال: قال النبي ﷺ: سألت ربي أن يدخل الجنة من أمتي بغير حساب، فأعطاني سبعين ألفا قلت: يا رسول الله ألا استزدت؟ قال: قد استزدته فزادني مع كل رجل سبعين ألفا قلت: يا رسول الله، ألا استزدته؟ قال: قد استزدته فزادني مع كل رجل من السبعين الثانية سبعين ألفا، قلت: يا رسول الله، ألا استزدت ربك؟ قال: قد استزدته فزادني مع كل رجل من السبعين الثالثة سبعين ألفا، قلت: يا رسول الله ألا استزدت ربك؟ قال: قد استزدت ربي فزادني هكذا، ومد يديه وجمعهما.

- أخرجه: الطبراني في "مسند الشاميين" (٣٦١٣) قال: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، قال: حدثنا عبد السلام بن عاصم، قال: حدثنا أبو زهير، قال: حدثنا عبدالملك ابن أبي سليمان، عن هشام القردوس، عن ميمون بن مهران، عن مكحول، عن عاصم ابن عمر، عن أبيه، عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٤١٥ - عن ضبة بن محصن العنزي؛ قال: كان علينا أبو موسى الأشعري أميرا بالبصرة، فوجهني في بعثه إلى عمر بن الخطاب، فقدمت على عمر، فضربت عليه الباب، فخرج إلي، فقال: من أنت؟ فقلت: أنا ضبة بن محصن العنزي. قال: فأدخلني منزله، وقدم إلي طعاما، فأكلت ثم ذكرت له أبا بكر الصديق، فبكى. فقلت له: أنت خير من أبي بكر. فازداد بكاء لذلك، ثم قال وهو يبكي: والله! لليلة من أبي بكر ويوم خير من عمر وآل عمر، هل لك أن أحدثك بيومه وليلته؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين. فقال: أما الليلة؛ فإنه لما خرج النبي ﷺ هاربا من أهل مكة خرج ليلا، فاتبعه أبو بكر، فجعل مرة يمشي أمامه ومرة خلفه، ومرة عن يمينه، ومرة عن يساره، فقال له النبي ﷺ: ما هذا يا أبا بكر؟ ! ما أعرف هذا من فعالك! فقال: يا رسول الله! أذكر الرصد فأكون من أمامك، وأذكر الطلب فأكون خلفك، ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك، لا آمن عليك. قال: فمشى رسول الله ﷺ ليلة كله حتى أدغل الطريق أطراف أصابعه، فلما رآه أبو بكر حمله على عاتقه، وجعل يشتد به حتى أتى به فم الغار، فأنزله، ثم قال: والذي بعثك بالحق؛ لا تدخله حتى أدخله أنا قبلك، فإن

يكن فيه شيء نزل بي دونك. قال: فدخل أبو بكر فلم ير شيئا، فقال له: اجلس؛ فإن في الغار خرقا أسده، وكان عليه رداء فمزقه، وجعل يسد به خرقا خرقا، فبقى جحران، فأخذ النبي ﷺ، فحمله، فأدخله الغار ثم ألقم قدميه الجحرين، فجعل الأفاعي والحيات يضربنه ويلسعنه إلى الصباح، وجعل هو يتقلى من شدة الألم ورسول الله ﷺ لا يعلم بذلك، ويقول له: يا أبا بكر! ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠]؛ فأنزل الله تعالى عليه وعلى رسوله السكينة والطمأنينة لأبي بكر رحمه الله؛ فهذه ليلته. وأما يومه؛ فلما توفي النبي ﷺ ارتدت العرب، فقال بعضهم: نصلي ولا نزكي، وقال بعضهم: نزكي ولا نصلي، فأتيته لا آلوه نصحا، فقلت: يا خليفة رسول الله ﷺ! ارفق بالناس، وقال غيري ذلك؛ فقال أبو بكر: قد قبض النبي ﷺ وارتفع الوحي، ووالله! لو منعوني عقالا مما كانوا يعطون النبي ﷺ لقاتلتهم عليه، قال: فقاتلنا معه، فكان والله رشيد الأمر؛ فهذا يومه.

- أخرجه: الدينوري في "المجالسة" (٢٢٣٨). وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٠/ ٧٩ قال: أخبرنا أبو القاسم العلوي، قال: أخبرنا أبو الحسن المقرئ، قال: أخبرنا أبو محمد المصري، قال: أخبرنا أبو بكر المالكي (يعني الدينوري)، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي، قال: حدثني الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ضبة بن محصن العنزي، فذكره.

١٣٤١٦ - عن عبد الله بن عمر، قال: لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى، دخلت عليه حفصة ابنته، فقالت: يا أبت، إن الناس يقولون: إن هؤلاء القوم الذين جعلتهم في الشورى ليس هم برضى؟ فقال: أسندوني، فأسندوه، وهو لما به، فقال: ما عسى أن يقولوا في عثمان؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء، قلت: لعثمان خاصة أم للناس عامة؟ قال: بل لعثمان خاصة، قال: وما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف؟ رأيت النبي ﷺ وقد جاع جوعا شديدا، فجاء عبد الرحمن برغيفين بينهما إهالة، فوضع بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: كفاك الله أمر دنياك، أما الآخرة فأنا لها ضامن، ما عسى أن يقولوا في طلحة؟ رأيت النبي ﷺ وقد سقط رحله في ليلة قرة، فقال: من يسوي رحلي وله الجنة؟ فابتدر طلحة الرحل، فسواه، فقال النبي ﷺ: لك الجنة علي يا طلحة غدا، ما عسى أن يقولوا في الزبير؟ رأيت النبي ﷺ وقد نام، فلم يزل بالنبي ﷺ يذب عن وجهه حتى استيقظ، فقال له النبي ﷺ: لم تزل يا أبا عبد الله؟ قال: لم أزل، فداك أبي وأمي قال: هذا جبريل يقرأ عليك السلام، ويقول لك: علي أن أذب عن وجهك شرر جهنم يوم القيامة، ما عسى أن يقولوا في علي؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي، يدك مع يدي يوم القيامة، تدخل معي حيث أدخل.

- أخرجه: الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣١٧٢) قال: حدثنا بكر، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني، قال: حدثنا عبد الله بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله

ابن المبارك. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٥/ ٤٢٨ قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدالله القصار الكنداحي بقراءتي عليه قلت له: أحدثكم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن المقرئ، قال: حدثنا ابراهيم بن محمد المروزي بنيسابور، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الدمشقي، قال: حدثنا واقد بن عبد الله البصري.

كلاهما: (عبد الله بن المبارك، وواقد بن عبد الله البصري) عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، فذكره.

١٣٤١٧ - عن أبي العجفاء قال قيل لعمر لو عهدت قال لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح ثم وليته ثم لقيت الله عز وجل فقال من استخلفت على أمة محمد قلت سمعت عبدك ونبيك ﷺ يقول إنه أمين هذه الأمة ولو أدركت معاذ بن جبل ثم وليته ثم لقيت الله عز وجل فقال من استخلفت على أمة محمد قلت سمعت عبدك ونبيك محمد ﷺ، يقول: يأتي معاذ يوم القيامة بين يدي العلماء برتوة ولو أدركت خالد بن الوليد ثم وليته ثم قدمت على ربي فسألني من وليت على أمة محمد قلت سمعت عبدك ونبيك ﷺ يقول خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين.

- أخرجه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٥٨/ ٤٠٣ قال: وأخبرناه بتمامه أبو الحسن علي بن المسلم، قال: حدثنا عبد العزيز الكتاني إملاء، (ح) وأخبرنا جدي أبو

الفضل يحيى بن علي القاضي، قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قالا: أخبرنا محمد ابن محمد بن محمد بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثني وقار ابن الحسين الكلابي، قال: حدثنا أيوب بن محمد، قال: حدثنا ضمرة، عن أبي زرعة، عن أبي العجفاء، فذكره.

١٣٤١٨ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله، ما لك أفصحنا؟ ولم تخرج من بين أظهرنا؟ قال: كانت لغة إسماعيل قد درست، فجاء بها جبريل فحفظنيها فحفظتها(١).

- أخرجه: ابن الغطريف في "جزئه" (٥١) قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة ببغداد. والحاكم في "معرفة علوم الحديث" : ١١٦ قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو العباس الثقفي .

كلاهما: (أحمد بن محمد بن أبي شيبة، وأبو العباس الثقفي) قالا: حدثنا أبو الفضل حاتم بن الليث الجوهري، قال: حدثنا حماد بن أبي حمزة اليشكري، قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثنا أبي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٤١٩ - عن أبي البختري الطائي، أن ناسا كانوا بالكوفة مع أبي المختار فقتلوا إلا رجلين حملا على العدو تأسيا بهم ، فأفرج لهما فنجيا أو ثلاثة ، فأتوا المدينة

(١) اللفظ لابن الغطريف.

فخرج عمر وهم قعود يذكرونهم، قال عمر: ما قلتم لهم؟ قالوا: استغفرنا لهم ودعونا لهم، قال: لتحدثني ما قلتم لهم ، قالوا: استغفرنا لهم ودعونا لهم، قال: لتحدثني ما قلتم لهم أو لتلقون مني قنوطا ، قالوا: إنا قلنا إنهم شهداء، قال عمر: والذي لا إله غيره ، والذي بعث محمدا بالحق، والذي لا تقوم الساعة إلا بإذنه ، ما تعلم نفس حية ماذا عند الله لنفس ميتة إلا نبي الله؛ فإنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، والذي لا إله غيره ، والذي بعث محمدا بالحق ، والذي لا تقوم الساعة إلا بإذنه، إن الرجل يقاتل رياء ، ويقاتل حمية ، ويقاتل يريد به الدنيا ، ويقاتل يريد به المال ، وما للذين يقاتلون عند الله إلا ما في أنفسهم ، إن الله اختار لنبيه المدينة وهي أقل الأرض طعاما، وأملحه ماء، إلا ما كان من هذا التمر، وإنه لا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله.

- أخرجه: الحارث في "مسنده" (كما في بغية الباحث) (٣٩٦) قال: حدثنا يحيى، ثنا شعبة بن الحجاج، قال عمرو بن مرة، أخبرني عن أبي البختري الطائي، فذكره.

١٣٤٢٠ - عن عمر بن الخطاب حديث الضب، أن رسول الله ﷺ، كان في محفل من أصحابه، إذ جاء رجل أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا، وجعله في كمه، فذهب به إلى رحله، فرأى جماعة، فقال: على من هذه الجماعة؟ فقالوا: على هذا الذي يزعم أنه نبي، فشق الناس، ثم أقبل على رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد، ما اشتملت النساء على ذي لهجة أكذب منك، ولا

أبغض، ولولا أن يسميني قومي عجولا لعجلت عليك، فقتلتك، فسررت بقتلك الناس جميعا، فقال عمر: يا رسول الله، دعني أقتله. فقال رسول الله ﷺ: أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيا؟ ثم أقبل على رسول الله ﷺ، فقال: واللات والعزى لا آمنت بك، وقد قال له رسول الله ﷺ: يا أعرابي، ما حملك على أن قلت ما قلت، وقلت غير الحق، ولم تكرم مجلسي؟ فقال: وتكلمني أيضا، استخفافا برسول الله ﷺ، واللات والعزى، لا آمنت بك، أو يؤمن بك هذا الضب؟ فأخرج ضبا من كمه، وطرحه بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: إن آمن بك هذا الضب آمنت بك، فقال رسول الله ﷺ: يا ضب فتكلم الضب بكلام عربي مبين، يفهمه القوم جميعا: لبيك وسعديك، يا رسول رب العالمين فقال له رسول الله ﷺ: من تعبد؟ قال: الذي في السماء عرشه، وفي الأرض سلطانه، وفي البحر سبيله، وفي الجنة رحمته، وفي النار عذابه، قال: فمن أنا، يا ضب؟ قال: أنت رسول رب العالمين، وخاتم النبيين، قد أفلح من صدقك، وقد خاب من كذبك. فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله حقا، لقد أتيتك وما على وجه الأرض أحد هو أبغض إلي منك، والله لأنت الساعة أحب إلي من نفسي، ومن والدي، وقد آمنت بك بشعري، وبشري، وداخلي، وخارجي، وسري، وعلانيتي. فقال له رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك إلى هذا الدين الذي يعلو، ولا يعلى، لا يقبله الله إلا بصلاة، ولا يقبل الصلاة إلا بقرآن . فعلمه رسول الله ﷺ الحمد، وقل هو الله أحد فقال: يا رسول الله، ما سمعت في البسيط، ولا في الرجز أحسن

من هذا. فقال له رسول الله ﷺ: إن هذا كلام رب العالمين، وليس بشعر، إذا قرأت: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] مرة، فكأنما قرأت ثلث القرآن، وإذا قرأت: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] مرتين، فكأنما قرأت ثلثي القرآن، وإذا قرأت: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثلاث مرات، فكأنما قرأت القرآن كله، فقال الأعرابي: نعم الإله إلهنا، يقبل اليسير، ويعطي الجزيل. فقال رسول الله ﷺ: أعطوا الأعرابي، فأعطوه حتى أبطروه، فقام عبد الرحمن بن عوف، فقال: يا رسول الله، إني أريد أن أعطيه ناقة أتقرب بها إلى الله دون البختي، وفوق الأعرابي، وهي عشراء، فقال رسول الله ﷺ: قد وصفت ما تعطي، فأصف لك ما يعطيك الله جزاء؟ قال: نعم. قال: لك ناقة من درة جوفاء، قوائمها من زمرد أخضر، وعنقها من زبرجد أصفر، عليها هودج، وعلى الهودج السندس، والإستبرق، تمر على الصراط كالبرق الخاطف، فخرج الأعرابي من عند رسول الله ﷺ، فلقيه ألف أعرابي على ألف دابة، بألف رمح، وألف سيف، فقال لهم: أين تريدون؟ فقالوا: نقاتل هذا الذي يكذب، ويزعم أنه نبي، فقال الأعرابي: أشهد ألا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، قالوا له: صبوت؟ قال: ما صبوت؟ وحدثهم الحديث، فقالوا بأجمعهم: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فتلقاهم بلا رداء، فنزلوا عن ركابهم، يقبلون ما ولوا منه، وهم يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فقالوا: مرنا بأمر يحب رسول الله ﷺ. قال: تكونون تحت راية خالد

ابن الوليد قال: فليس أحد من العرب آمن منهم ألف رجل جميعا، غير بني سليم(١).

- أخرجه: الطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٩٩٦)، وفي "المعجم الصغير" (٩٤٨). وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (٢٧٥) قال: حدثنا سليمان بن أحمد إملاء وقراءة. والبيهقي في "دلائل النبوة" ٦/ ٣٦ قال: أخبرنا أبو منصور: أحمد بن علي الدامغاني من ساكني قرية نامين من بيهق، قراءة عليه من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ في شعبان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بجرجان. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤/ ٣٨٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، قال: أخبرنا أبو بكر البيهقي، قال: أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني من ساكني قرية نامين من ناحية بيهق قراءة عليه من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ في شعبان سنة اثنين وستين وثلاثمائة بجرجان.

كلاهما: (الطبراني سليمان بن أحمد، وأبو أحمد عبد الله بن عدي) قالا: حدثنا محمد ابن علي بن الوليد السلمي البصري، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: حدثنا كهمس بن الحسن، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي قال: نا عبد الله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٤٢١ - عن عبد الله بن عمر، قال: ما سمعت عمر لشيء قط يقول: إني لأظنه كذا، إلا كان كما يظن، بينما عمر جالس، إذ مر به رجل جميل، فقال: لقد

(١) اللفظ للطبراني.

أخطأ ظني، أو إن هذا على دينه في الجاهلية، أو لقد كان كاهنهم، علي الرجل، فدعي له فقال له ذلك، فقال: ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم، قال: فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني، قال: كنت كاهنهم في الجاهلية، قال: فما أعجب ما جاءتك به جنيتك، قال: بينما أنا يوما في السوق، جاءتني أعرف فيها الفزع، فقالت:

ألم تر الجن وإبلاسها ... ويأسها بعد وإبلاسها

ولحوقها بالقلاص وأحلاسها ... وإياسها من أنساكها.

قال عمر: صدق، بينما أنا عند آلهتهم، إذ جاء رجل بعجل فذبحه، فصرخ به صارخ، لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه، يقول: يا جليح، أمر نجيح، رجل فصيح، يقول: لا إله إلا أنت، فوثب القوم، قلت: لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا، ثم نادى: يا جليح، أمر نجيح، رجل فصيح، يقول: لا إله إلا الله، فقمت، فما نشبنا أن قيل هذا نبي[1].

- أخرجه : البخاري ٥/ ٦١ (٣٨٦٦) قال: حدثنا يحيى بن سليمان . والبيهقي في "دلائل النبوة" ٢/ ٢٤٣ قال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ في المستدرك ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الربيع بن سليمان . والبغوي في "الانوار شمائل النبي المختار" (٣٧) قال : أخبرنا عبد الواحد المليحي ، قال : أنبانا أحمد بن عبد الله النعيمي ، قال : أنبانا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني يحيى بن سليمان . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ١٠٦ قال: أخبرنا أبو بكر محمد

(١) اللفظ للبخاري.

ابن عبد الباقي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر أبو محمد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن حفص البصري يعرف بابن الوصي قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى.

ثلاثتهم: (يحيى بن سلمان ، والربيع بن سلمان، ويونس بن عبد الأعلى) قالوا : حدثني عبد الله بن وهب، قال: حدثني عمر بن محمد، أن سالم بن عبد الله حدثه، عن عبد الله بن عمر، فذكره .

أخرجه: الطبري في "تاريخه" ٢/ ٢٩٦-٢٩٧ قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق عمن لا يتهم، عن عبد الله بن كعب مولى عثمان، أنه حدث أن عمر بن الخطاب بينا هو جالس في الناس في مسجد رسول الله ص، إذ أقبل رجل من العرب داخل المسجد، يريد عمر- يعني ابن الخطاب- فلما نظر إليه عمر قال: إن الرجل لعلى شركه بعد، ما فارقه- أو لقد كان كاهنا في الجاهلية- فسلم عليه الرجل، ثم جلس فقال له عمر: هل أسلمت؟

فقال: نعم، فقال: هل كنت كاهنا في الجاهلية؟ فقال الرجل: سبحان الله! لقد استقبلتني بأمر ما أراك قلته لأحد من رعيتك منذ وليت! فقال عمر: اللهم غفرا، قد كنا في الجاهلية على شر من ذلك، نعبد الأصنام، ونعتنق الأوثان حتى أكرمنا الله بالإسلام فقال: نعم والله يا أمير المؤمنين، لقد كنت كاهنا في الجاهلية قال: فأخبرنا ما أعجب ما جاءك به صاحبك قال: جاءني قبل الإسلام بشهر- أو سنة- فقال لي: ألم تر إلى الجن وإبلاسها، وإياسها من دينها، ولحوقها بالقلاص وأحلاسها!.

قال: فقال عمر عند ذلك يحدث الناس: والله إني لعند وثن من أوثان الجاهلية في نفر من قريش، قد ذبح له رجل من العرب عجلا فنحن ننظر قسمه ليقسم لنا منه، إذ سمعت من جوف العجل صوتا ما سمعت صوتا قط أنفذ منه، وذلك قبل الإسلام بشهر أو شيعه، يقول: يا آل ذريح، أمر نجيح، ورجل يصيح، يقول: لا إله إلا الله.

وأخرجه: الطبري في "تاريخه" ٢/ ٢٩٧ قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا علي بن مجاهد، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب، مولى عثمان بن عفان، مثله.

وأخرجه: البيهقي في "دلائل النبوة" ٢/ ٢٤٦ قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: أخبرنا العباس ابن الوليد بن مزيد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا ابن جابر، قال: حدثني ابن مسكين الأنصاري، قال: بينا عمر بن الخطاب جالس ذات يوم إذ مر به رجل، فقال لجلسائه: لقد كان هذا فيما أظن كاهنا في الجاهلية، فأرسل إليه رجلا فدعاه. فقال: أنشدك بالله هل كنت كاهنا في الجاهلية؟ فقال يا أمير المؤمنين ما لنا ولذكر الجاهلية، وقد جاء الله عز وجل بالإسلام. فقال: نشدتك بالله أكنت كاهنا؟ قال: اللهم نعم. قال فما أعجب أتتك به شيطانتك؟ قال: اللهم نعم، بينا أنا جالس يوما إذ قالت لي: ألم تر إلى الشياطين وإبلاسها. وإياسها من نساكها. ولحوقها بالقلاص وأحلاسها. قال: عمر الله أكبر. قال: أتيت مكة فإذا برجل عند بعض تلك الأنصاب يذبح عجلا فوقفت رجاء أن أصيب

من لحمه فلما ذبحه صاح من جوفه شيء. فقال: يا آل ذريح. أمر نجيح رجل يصيح، يقول لا إله إلا الله. قال: فارتعدت فرائصي حتى وقعت.

١٣٤٢٢ - عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ قال: الجنة حرمت على الأنبياء حتى أدخلها، وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتي(١).

- أخرجه: الطبراني في "المعجم الأوسط" (٩٤٢) قال: حدثنا أحمد. وابن عدي في "الكامل" ٥/ ٢٠٩ قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر الأعين محمد بن أبي عتاب. والبغوي في "تفسيره" (٤٣٠) قال: أخبرنا أبو سعيد الشريحي، قال: أخبرنا أبو إسحاق ، قال: أخبرنا أبو محمد المخلدي، قال: أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى التنيس.

ثلاثتهم: (أحمد بن مسعود، ومحمد بن أبي عتاب، وأحمد بن عيسى) قالوا: حدثنا أبو حفص التنيسي عمرو بن أبي سلمة، قال: حدثنا صدقة بن عبد الله الدمشقي، عن زهير ابن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن عمر ابن الخطاب، فذكره.

١٣٤٢٣ - عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: وضع منبري على ترعة من ترعات الجنة، وما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة(٢).

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للطحاوي.

وفي رواية: عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة[1].

- أخرجه: الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٨٧١) قال: حدثنا أبو أمية. والعقيلي في "الضعفاء الكبير" ٤/ ٧٢ قال: حدثنا عمر بن عبد الرحمن السلمي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي. وابن الأعرابي في "معجمه" (١٩٧٠) قال: حدثنا أبو رفاعة. وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٣/ ٢٦٤ قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، (ح) وحدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي. وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٦/ ٣٤١ حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، (ح) وحدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا محمد بن يونس الشامي.

جميعهم: (أبو أمية محمد بن إبراهيم، ومحمد بن يحيى الأزدي، وأبو رفاعة، وإسماعيل بن عبد الله، ومحمد بن يونس الكديمي) قال: حدثنا محمد بن سليمان بن معاذ القرشي البصري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد ابن المسيب، عن ابن عمر قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه ، فذكره.

١٣٤٢٤ - عن عكرمة، قال: تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وهي جارية تلعب مع الجواري، فجاء إلى أصحابه، فدعوا له

(١) اللفظ لابن الأعرابي.

بالبركة، فقال: إني لم أتزوج من نشاط بي، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن كل سبب ونسب منقطع، يوم القيامة، إلا سببي ونسبي)) . فأحببت أن يكون بيني وبين نبي الله ﷺ ، سبب ونسب.

- أخرجه : عبد الرزاق (١٠٣٥٤) عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، فذكره.

قال عبد الرزاق: وأم كلثوم من فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ودخل عليها عمر، وأولد منها غلاما، يقال له: زيد، فبلغني أن عبد الملك بن مروان سمهما، فماتا، وصلى عليهما عبد الله بن عمر، وذلك أنه قيل لعبد الملك: هذا ابن علي، وابن عمر، فخاف على ملكه، فسمهما.

١٣٤٢٥ - عن المستظل بن حصين، أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب أم كلثوم، فاعتل عليه بصغرها، فقال: إني لم أرد الباه، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، ما خلا سببي ونسبي، كل ولد أب فإن عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة؛ فإني أنا أبوهم وعصبتهم(١).

- أخرجه: عبد الله بن أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (١٠٧٠). وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢١٥) قال: حدثنا أحمد بن جعفر.

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

كلاهما: (عبد الله بن أحمد، وأحمد بن جعفر) قالا: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا بشر بن مهران، قال: حدثنا شريك، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين، فذكره.

١٣٤٢٦ - عن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي بن أبي طالب فساره، ثم قام علي فجاء الصفة، فوجد العباس وعقيلا والحسين، فشاورهم في تزويج أم كلثوم عمر، فغضب عقيل: وقال: يا علي ما تزيدك الأيام والشهور والسنون إلا العمى في أمرك، والله لئن فعلت ليكونن وليكونن لأشياء عددها. ومضى يجر ثوبه، فقال علي للعباس: والله ما ذاك منه نصيحة، ولكن درة عمر أخرجته إلى ما ترى، أما والله ما ذاك رغبة فيك يا عقيل، ولكن قد أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي.

فضحك عمر رضي الله عنه، وقال: ويح عقيل، سفيه أحمق.

- أخرجه: الطبراني في "المعجم الكبير" ٣/ ٤٤ (٢٦٣٣). وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٢/ ٣٤ قال: وقد حدثنا سليمان بن أحمد (يعني الطبراني)، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن سليمان النوفلي، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

١٣٤٢٧ - عن عمر بن الخطاب، قال: لا تغالوا في مهور النساء، فلو كان تقوى الله، كان أولاكم به بنات رسول الله ﷺ، ما نكح، ولا أنكح، إلا على اثنتي عشرة أوقية.

قال نافع: فكان عمر يقول: مهور النساء لا يزدن على أربع مئة درهم، إلا ما تراضوا عليه فيما دون ذلك.

قال نافع: وزوج رجل من ولد عمر ابنة له على ست مئة درهم، قال: ولو علم بذلك نكله، قال: وكان إذا نهى عن الشيء قال لأهله: إني قد نهيت كذا كذا، والناس ينظرون إليكم كما تنظر الحداء إلى اللحم، فإياكم وإياه.

- أخرجه : عبد الرزاق (١٠٤٠١) عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، قال : قال عمر ، فذكره .

حديث عمر بن الخطاب، قال: تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس، يعني ابن حذافة، وكان من أصحاب النبي ﷺ، ممن شهد بدرا، فتوفي بالمدينة، فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة، فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة، فقال: سأنظر في ذلك، فلبثت ليالي فلقيته، فقال: ما أريد أن أتزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة، فلم يرجع إلي شيئا، فكنت عليه أوجد مني على عثمان، رضي الله عنه، فلبثت ليالي فخطبها إلي رسول الله ﷺ، فأنكحتها إياه، فلقيني أبو بكر، فقال: لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة، فلم أرجع إليك شيئا، قلت: نعم، قال: فإنه لم يمنعني حين عرضت علي أن أرجع إليك

شيئا، إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يذكرها، ولم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ، ولو تركها نكحتها .

سيأتي في مسند أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه.

١٣٤٢٨ - عن عبد الله بن عمر، قال: لما ولي عمر بن الخطاب، خطب الناس، فقال: إن رسول الله ﷺ، أذن لنا في المتعة ثلاثا، ثم حرمها.
والله، لا أعلم أحدا يتمتع وهو محصن، إلا رجمته بالحجارة، إلا أن يأتيني بأربعة يشهدون، أن رسول الله ﷺ أحلها بعد إذ حرمها.

- أخرجه : ابن ماجة (١٩٦٣) قال: حدثنا محمد بن خلف العسقلاني . والبزار في "البحر الزخار" (١٨٣) قال : حدثنا عمر بن الخطاب .

كلاهما : (محمد بن خلف العسقلاني ، وعمر بن الخطاب) قالا: حدثنا الفريابي، عن أَبان بن أبي حازم، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عمر، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٢٩ - عن عمر بن الخطاب؛ أن النبي ﷺ، نهى عن العزل عن الحرة إلا بإذنها[1].

(١) اللفظ لأحمد.

- أخرجه : أحمد ١/ ٣١ (٢١٢). وابن ماجة (١٩٢٨) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال. وابن أبي حاتم في "العلل" ٤/ ٣٨ وسألت أبي عن حديث حدثنيه أبي، عن رضوان بن إسحاق .

ثلاثتهم : (أحمد بن حنبل، والخلال ، ورضوان بن إسحاق) قالا: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني جعفر بن ربيعة، عن الزهري، عن المحرر بن أبي هريرة، عن أبيه ، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٣٠ - عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: لبثت سنة، وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي ﷺ فجعلت أهابه، فنزل يوما منزلا، فدخل الأراك، فلما خرج سألته؟ فقال: عائشة، وحفصة، ثم قال: كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا، فلما جاء الإسلام وذكرهن الله، رأينا لهن بذلك علينا حقا، من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا، وكان بيني وبين امرأتي كلام، فأغلظت لي، فقلت لها: وإنك لهناك؟! قالت: تقول هذا لي، وابنتك تؤذي النبي ﷺ؟! فأتيت حفصة، فقلت لها: إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله، وتقدمت إليها في أذاه، فأتيت أم سلمة، فقلت لها، فقالت: أعجب منك يا عمر، قد دخلت في أمورنا، فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله ﷺ وأزواجه، فرددت، وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله ﷺ وشهدته، أتيته بما يكون، وإذا غبت عن رسول الله ﷺ وشهد، أتاني بما يكون من رسول الله ﷺ ، وكان من حول رسول الله ﷺ ، قد استقام له، فلم يبق إلا ملك غسان بالشأم، كنا نخاف أن يأتينا، فما

شعرت إلا بالأنصاري، وهو يقول: إنه قد حدث أمر، قلت له: وما هو؟ أجاء الغساني؟ قال: أعظم من ذاك، طلق رسول الله ﷺ نساءه، فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها، وإذا النبي ﷺ، قد صعد في مشربة له، وعلى باب المشربة وصيف، فأتيته فقلت: استأذن لي، فأذن لي فدخلت، فإذا النبي ﷺ، على حصير قد أثر في جنبه، وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف، وإذا أهب معلقة وقرظ، فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة، والذي ردت علي أم سلمة، فضحك رسول الله ﷺ، فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل(١).

- أخرجه : الطيالسي (٢٣) قال : حدثنا حماد بن سلمة . وابن سعد في "الطبقات" ٨/ ١٨٥ قال : أخبرنا محمد بن عمر، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، وسفيان . أحمد ١/ ٤٨ (٣٣٩) قال: حدثنا سفيان. والبخاري ٦/ ١٩٤ (٤٩١٣) و٧/ ٤٤ (٥٢١٨) و٩/ ١١٠ (٧٢٦٣) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثنا سليمان بن بلال. وفي ٦/ ١٩٦ (٤٩١٤) قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيان. وفي ٦/ ١٩٧ (٤٩١٥) قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان. وفي ٧/ ١٩٦ (٥٨٤٣) و٩/ ١٠٩ (٧٢٥٦) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد. ومسلم ٤/ ١٩٠ (١٤٧٩)-(٣١) قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني سليمان، يعني ابن بلال. وفي ٤/ ١٩١ (١٤٧٩)-(٣٢) قال: وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٤/ ١٩٢ (١٤٧٩)-(٣٣) . قال:

(١) اللفظ للبخاري (٥٨٤٣).

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، واللفظ لأبي بكر، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة. والبزار في "البحر الزخار" (٢١٢) قال : حدثنا أحمد بن داؤد الواسطي ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة . وأبو يَعلى (١٦٣) قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا حماد. وفي (١٩٧) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة . وأبو عوانة (٤٥٧٦) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال : حدثنا سليمان بن حرب، قال : حدثنا حماد بن زيد. وأبو بكر البزاز في "الغيلانيات" (٤٦٨) قال : حدثنا محمد بن غالب، قال : حدثنا أبو عمر الحوضي البصري، قال : حدثنا حماد بن سلمة . وأبو الشيخ في "أخلاق النبي" (٤٨٩) قال : حدثنا أحمد بن أبان، قال : حدثنا إسماعيل، قال : حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد . وأبو نعيم في "المسند المستخرج" (٣٤٨٩) قال : أنبأنا عبدالله ابن جعفر ، قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة (ح) قال: وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدثنا سليمان ابن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد . والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٤١١) قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثنا سليمان بن بلال .

أربعتهم : (حماد بن سلمة ، وسليمان بن بلال ، وسفيان بن عيينة، ، وحماد بن زيد،) عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن ابن عباس، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٣١ - عن ابن عباس؛ أنه سأل عمر عن اللتين تظاهرتا على النبي ﷺ؟ فقال: عائشة وحفصة.

- أخرجه : والبزار في "البحر الزخار" (٢١١) قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي . والنسَائي في "الكبرى" (١١٥٤٦) قال: أخبرنا الحارث بن مسكين، قراءة عليه، عن ابن القاسم . وأبو عوانة (٤٥٧٩) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا أشهب بن عبد العزيز (ح) قال : وحدثنا محمد بن يحيى، وأبو زرعة الرازي، قالا : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي . وفي (٤٥٨٠) قال : وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، مرة أخرى ، قال : حدثنا أشهب .

أربعتهم : (إسحاق بن محمد الفروي ، وابن القاسم ، واشهب بن عبد العزيز ، وعبد العزيز بن عبدالله) قالا : حدثنا مالك: حدثني أبو النضر، عن علي بن حسين، عن ابن عباس، انه سال عمر ، فذكره .

١٣٤٣٢ - عن عمر بن الخطاب، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، وهو على حصير، قال: فجلست، فإذا عليه إزار، وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، وقرظ في ناحية في الغرفة، وإذا إهاب معلق، فابتدرت عيناي، فقال: ((ما يبكيك يا ابن الخطاب))؟ فقلت: يا نبي الله، وما لي لا أبكي، وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذلك كسرى وقيصر في الثمار والأنهار، وأنت نبي الله وصفوته، وهذه خزانتك، قال: ((يا ابن الخطاب، ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا))؟ قلت: بلى[1].

(١) اللفظ لابن ماجة.

- أخرجه : البخاري في "الأدب المفرد" (٨٣٥) قال: حدثنا محمد بن المثنى. ومسلم ٤/ ١٨٨ (١٤٧٩)-(٣٠) قال: حدثني زهير بن حرب. وابن ماجة (٤١٥٣) قال: حدثنا محمد بن بشار. والترمذي (٢٦٩١) قال: حدثنا محمود بن غيلان . والبزار في "البحر الزخار" (١٩٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى . وأبو يَعلى (١٦٤) قال: حدثنا أبو خيثمة. وابن خزيمة (١٩٢١) ، و(٢١٧٨) قال: حدثنا محمد بن بشار. وأبو عوانة (٤٥٧٢) قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق أبو إسحاق البصري . وابن حِبان (٣٤٥٣) قال: أخبرنا أبو يَعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة . وفي (٤١٨٨) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، قال: حدثنا محمد بن المثنى. وفي (٦٢٩٠) قال: أخبرنا خالد بن النضر ابن عَمرو القرشي، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي .

جميعهم : (ابن المثنى، وزهير بن حرب، أبو خيثمة، وابن بشار، وابن غيلان، وإبراهيم بن مرزوق أبو إسحاق البصري ، ونصر) عن عمر بن يونس بن القاسم الحنفي، عن عكرمة بن عمار، عن سماك بن الوليد، أبي زميل الحنفي، قال: حدثني عبدالله بن عباس، قال حدثني عمر بن الخطاب ، فذكره .

حديث ابن عباس، عن عمر، قال: اعتزل النبي ﷺ، نساءه شهرا، فلما مضى تسع وعشرون، أتاه جبريل، فقال: إن الشهر قد تم، وقد بررت.

تقدم في مسند عبد الله بن عباس، رضي الله تعالى عنهما.

١٣٤٣٣ - عن عمر؛ أنه أتى النبي ﷺ، وهو في مشربة له، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم، أيدخل عمر؟[١].

- أخرجه : أبو داود (٥٢٠١) قال: حدثنا عباس العنبري. والنسَائي في "الكبرى" (١٠٠٨٠) قال: أخبرنا الفضل بن سهل.

كلاهما : (عباس، والفضل) قالا: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا حسن بن صالح، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر ، فذكره .

أخرجه : أحمد ١/ ٣٠٣ (٢٧٥٦) قال: حدثنا أسود. وفي ١/ ٣٢٥ (٢٩٩٣) قال: حدثنا يحيى بن آدم. والنسَائي في "الكبرى" (١٠٠٨١) قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيى بن آدم.

كلاهما : (أسود، ويحيى) عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جاء عمر إلى النبي ﷺ ، وهو في مشربة له، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك، أيدخل عمر؟[٢].

لم يقل: (عن عمر) .

---

(١) اللفظ لأبي داود .

(٢) اللفظ لأحمد (٢٧٥٦).

وأخرجه : البخاري في "الأدب المفرد" (١٠٨٥) قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، قال: حدثني يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال : استأذن عمر رضي الله عنه على النبي ﷺ، فقال: السلام على رسول الله، السلام عليكم، أيدخل عمر؟[1].

١٣٤٣٤ - عن عبد الله بن عمر، قال: دخل عمر على حفصة، وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعل رسول الله ﷺ طلقك؟؛ إنه قد كان طلقك مرة، ثم راجعك من أجلي[2].

- أخرجه : أبو يَعلى (١٧٢) قال: حدثنا أبو كريب. وابن حِبان (٤٢٧٦) قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير.

كلاهما : (أبو كريب، محمد بن العلاء، ومحمد بن عبد الله بن نمير) قالا: حدثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر، فذكره .

١٣٤٣٥ - عن عبد الله بن عمر، قال: دخل عمر على حفصة، وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعل رسول الله ﷺ طلقك؟؛ إنه قد كان طلقك مرة، ثم راجعك من أجلي.

---

(١) اللفظ للبخاري في "الأدب المفرد" .

(٢) اللفظ لأبي يعلى .

والله، لئن كان طلقك مرة أخرى، لا أكلمك أبدا[1].

- أخرجه : البزار (كما في كشف الأستار) (١٥٠٢) قال : حدثنا أبو كريب . أبو يَعلى (١٧٢) قال: حدثنا أبو كريب. وابن حبان (٤٢٧٦) قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. والطبراني في "المعجم الكبير" ٢٣/ ١٨٧ (٣٠٥) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : حدثني محمد بن عبدالله بن نمير . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٢١) قال : أخبرنا زاهر بن أحمد بن حامد والمؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأديب أخبرهم قراءة عليهما ، قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي ، قال : أخبرنا أحمد بن علي الموصلي ، قال : حدثنا أبو كريب .

كلاهما : (أبو كريب، محمد بن العلاء، ومحمد بن عبد الله بن نمير) قالا: حدثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر، قال دخل عمر ، فذكره .

١٣٤٣٦ - عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ، طلق حفصة، ثم راجعها[2].

- أخرجه : ابن سعد في "الطبقات" ٨/ ٨٤ قال : أخبرنا إسماعيل بن أبان الوراق . وعبد بن حُميد في "المنتخب" (٤٣) قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن آدم. والدارمي (٢٤١١) قال: أخبرنا إسماعيل بن خليل، وإسماعيل بن أبان. وابن ماجة

(١) اللفظ لأبي يعلى .

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٢٠١٦) قال: حدثنا سويد بن سعيد، وعبد الله بن عامر بن زرارة، ومسروق بن المرزبان. وأبو داود (٢٢٨٣) قال: حدثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكري. والبزار في "البحر الزخار" (١٨٩) قال : حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل . والنسَائي في "المجتبى" ٦/ ٢١٣، وفي "الكبرى" (٥٧٢٣) قال: أخبرنا عبدة بن عبد الله، قال: أنبأنا يحيى بن آدم (ح) قال : وأنبأنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا سهل بن محمد، أبو سعيد، قال: نبئت عن يحيى بن زكريا. . وأبو يَعلى (١٧٣) قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان. وفي (١٧٤) قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، وغيره، بإسناده نحوه. والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٦١١) قال : حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال : حدثنا إسماعيل بن الخليل الكوفي، قال : وحدثنا أحمد بن داود، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي. وابن حبان (٤٢٧٥) قال: أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح، بعكبرا، قال: أخبرنا مسروق بن المرزبان. والحاكم في "المستدرك" ٢/ ٢١٥ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، قال : حدثنا يحيى بن آدم . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٧/ ٥٢٦ . وفي "السنن الصغرى" (٢٦٥٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، قال : حدثنا يحيى بن آدم . والضياء المقدسي في "المختارة" (١٦٣) ، و(١٦٤) قال: وأخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال قراءة عليه وأنت تسمع ، قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن المقرئ ، قال : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، قال : حدثنا عبد الله ابن عمر بن أبان (ح) قال : وأخبرنا خالي الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن

قدامة المقدسي رحمه الله أن أبا الفتح محمد بن عبد الباقي أخبرهم قراءة عليه ببغداد ، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون ، قال : أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال : حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا يوسف بن بهلول . وفي (١٦٥) قال : وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم أبو الفتح إسماعيل بن الفضل السراج قراءة عليه وأنت حاضر ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو الشعثاء وعبد الله بن عامر بن زرارة .

جميعهم : (يحيى بن آدم، وإسماعيل بن خليل، وإسماعيل بن أبان، وسويد، وعبد الله ابن عامر، ومسروق، وسهل بن محمد، ومن أنبأ سهل بن محمد، وعبد الله بن عمر، وعبدالرحمن بن صالح ، ويوسف بن بهلول ، وأبو الشعثاء) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن صالح بن صالح بن حي، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر ، فذكره .

حديث فاطمة بنت قيس؛ أن زوجها طلقها ثلاثا، فأتت النبي ﷺ تشكو إليه، فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة .

قال عمر بن الخطاب: لا ندع كتاب الله، عز وجل، وسنة نبيه ﷺ ، لقول امرأة، لعلها نسيت .

سيأتي إن شاء الله تعالى، في مسند فاطمة بنت قيس، رضي الله تعالى عنها.

١٣٤٣٧ - عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي.

- أخرجه: أبو نعيم في "أخبار أصفهان" ١/ ٢٤١. والذهبي في "تذكرة الحفاظ" ٣/ ٨٤ قال: أخبرنا أحمد بن سلامة إجازة، عن مسعود بن أبي منصور، قال: أخبرنا أبو علي المقرئ، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي إملاء ، قال: حدثنا عباد بن زياد الأسدي، قال: حدثنا يونس بن أبي يعفور، عن أبيه، سمعت عبد الله بن عمر، يقول سمعت عمر بن الخطاب، فذكره.

وأخرجه: ابن إسحاق في "السيرة": ٢٤٩. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٧/ ١٠١ قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبو جعفر، عن أبيه علي بن الحسين قال: لما تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم ابنة علي أتى مجلساً في مسجد رسول الله ﷺ بين القبر والمنبر للمهاجرين لم يكن يجلس فيه غيرهم، فدعوا له بالبركة فقال: أما والله ما دعاني إلى تزويجها إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من نسبي وسببي، مرسل.

وأخرجه: البيهقي في "السنن الكبرى" ٧/ ١٠١ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن يعقوب، وإبراهيم بن عصمة، قالا: حدثنا السري بن خزيمة،

قال: حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، ح قال: لما تزوج عمر بن الخطاب رضي الله عنه أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهم أتى مجلسا في مسجد رسول الله ﷺ بين القبر والمنبر للمهاجرين لم يكن يجلس فيه غيرهم، فدعوا له بالبركة، فقال: أما والله ما دعاني إلى تزويجها إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي.

١٣٤٣٨ - عن محمد بن علي قال: خرج عمر رضي الله عنه إلى الناس فقال: رفئوني بابنة رسول الله ﷺ، قال: فكأنهم قالوا له، فقال: لقد كانت لي صحبتي مع رسول الله ﷺ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي.

- أخرجه: الآجري في "الشريعة" (١٧١٤) قال: وأنبأنا ابن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج قال: حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن عثمان ابن المغيرة ، عن محمد بن علي، فذكره.

١٣٤٣٩ - عن الحسن بن الحسن بن علي، أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي أم كلثوم، فقال: إنها تصغر عن ذاك، فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، إلا سببي ونسبي، فأحببت أن يكون لي من رسول الله ﷺ سبب ونسب، فقال علي للحسن، والحسين: زوجا عمكما، فقالا: هي امرأة من النساء تختار لنفسها، فقام

علي، وهو مغضب، فأمسك الحسن بثوبه، وقال: لا صبر على هجرانك يا أبتاه.

عن الحسن، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب إلى علي رضي الله عنه أم كلثوم، فقال له علي رضي الله عنه: إنها تصغر عن ذلك، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي، فأحببت أن يكون لي من رسول الله ﷺ سبب ونسب، فقال علي رضي الله عنه لحسن، وحسين زوجا عمكما، فقالا: هي امرأة من النساء تختار لنفسها، فقام علي رضي الله عنه مغضبا فأمسك الحسن رضي الله عنه بثوبه وقال: لا صبر على هجرانك يا أبتاه قال: فزوجاه.

- أخرجه: البيهقي في "السنن الكبرى" ٧/ ١٠٢ و٧/ ١٨٥ قال: وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أنبأنا دعلج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، قال: أنبأنا روح بن عبادة، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني ابن أبي مليكة، أخبرني حسن بن حسن، عن أبيه، فذكره.

وأخرجه: الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٦٠٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر ابن الإمام، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، قال: حدثني الحسن بن الحسن بن علي، أن عمر بن الخطاب خطب إلى

علي أم كلثوم، فقال: إنها تصغر عن ذاك، فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، إلا سببي ونسبي، فأحببت أن يكون لي من رسول الله ﷺ سبب ونسب، فقال علي للحسن، والحسين: زوجا عمكما، فقالا: هي امرأة من النساء تختار لنفسها، فقام علي، وهو مغضب، فأمسك الحسن بثوبه، وقال: لا صبر على هجرانك يا أبتاه.

١٣٤٤٠ - عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ : ((إني ممسك بحجزكم: هلموا عن النار، وتغلبوني تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب، وأوشك أن أرسل حجزكم، وأفرط لكم عن، أو على، الحوض، وتردون علي معا وأشتاتا)) .

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣١٦٧٨) قال: حدثنا مالك بن إسماعيل . ويعقوب بن شبة في "مسند عمر" ١/ ٨٤ قال : حدثنا محمد ، قال: حدثنا جدي ، قال: فحدثناه أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي . وفي ١/ ٨٥ قال : حدثنا محمد ، قال: حدثنا جدي ، قال: حدثناه زهير بن حرب، قال: حدثنا يونس بن محمد . والبزار في "البحر الزخار" (٢٠٤) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، قال: حدنا مالك بن إسماعيل . والرامهرمزي في "الامثال" (١٤) قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا أحمد بن ملاعب، قال : حدثنا مالك بن إسماعيل . والقضاعي في "مسند الشهاب" (١١٢٨) قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم، قال : أنبانا أبو القاسم عبد الله، قال : أنبانا الحسن بن خلاد، قال: حدثني أبي، قال : حدثنا أحمد بن ملاعب، قال : حدثنا مالك بن إسماعيل . وفي

(١١٢٩) قال : أخبرنا أبو القاسم، هبة الله بن إبراهيم الخولاني، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن طالب، إجازة، قال : أخبرنا الحسن بن خلاد، قال : حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن ملاعب، قال : حدثنا مالك بن إسماعيل . وفي (١١٣٠) قال : أخبرنا تراب بن عمر، وأبو، بكر محمد بن علي بن الإمام الرجل الصالح ، قالا: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي، قال : حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة، قال : حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي .

كلاهما : (مالك بن اسماعيل ، ويونس بن محمد) قالا : حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي، عن حفص بن حميد، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٤١ - عن عمر بن الخطاب؛ أن رسول الله ﷺ، كان بالحجون وهو كئيب حزين، فقال: اللهم أرني اليوم آية، لا أبالي من كذبني بعدها من قومي، فنادى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة، فناداها، فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه، فسلمت عليه، ثم أمرها فذهبت، قال: فقال: ما أبالي من كذبني بعدها من قومي.

- أخرجه : أبو يَعلى (٢١٥) . وأبو نعيم في "حلية الاولياء" ١/ ٣٨٩ قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد وأحمد بن إسحاق ، قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤/ ٣١٦ قال : أخبرنا عاليا أبو المظفر بن القشيري ، قال: أخبرنا أبو سعد الجنزرودي ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، قال : أخبرنا أبو يعلى.

كلاهما : (أبو يعلى ، وأبو بكر بن أبي عاصم) قالا: حدثنا إبراهيم بن الحجاج.

أخرجه: أبو طاهر السلفي في "معجم السفر" (١٢٦٩) قال: أخبرنا أبوالسعادات المبارك بن إبراهيم بن المبارك بن عمر الخطيب بواسط، قال: أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي البزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيرى، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن مبشر، قال: حدثنا أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما: (إبراهيم بن الحجاج، ويزيد بن هارون) عن حماد، عن علي بن زيد، عن أبي رافع، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٤٢ - عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ سألت ربي فيما اختلف فيه أصحابي من بعدي فأوحى عز وجل إلي يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضهم أضوأ من بعض فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى(١).

- أخرجه: ابن عدي في "الكامل" ٤/ ١٥١ قال: حدثنا حمزة الكاتب. وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٧٠٠) قال: حدثني أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت، قال: حدثنا أبو الأحوص ، وحدثنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي ، قال: حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي. والبيهقي في "المدخل إلى السنن" (١٥١) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال: حدثنا بكر بن سهل، (ح) وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، قال: أنبأنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني، قال:

(١) اللفظ لابن عدي.

حدثنا حمزة أبو علي البغدادي. والخطيب في "الكفاية": ٤٨ قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوراق ، قال: حدثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب. وفي "الفقيه والمتفقه" ١/ ٤٤٣ قال: أخبرنا أبو الحسن، محمد بن أحمد بن رزقويه ، قال: حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن الواثق الهاشمي ، قال: أخبرنا حمزة بن محمد الكاتب أبو علي.

أربعتهم: (حمزة بن محمد الكاتب أبو علي، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم، ومحمد ابن إسماعيل، وبكر بن سهل) قالوا: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٤٤٣ - عن عمر بن الخطاب، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بعين الروم التي يقال لها غزوة تبوك أصابنا جوع شديد، فقلت: يا رسول الله إنا لنلقى العدو غدا وهم شباع ونحن جياع. فخطب الناس ثم قال: ((من كان عنده فضل طعام فليأتنا به))، وبسط نطعا، فأتى ببضعة، وعشرين صاعا، فجلس رسول الله ﷺ ودعا بالبركة، ثم دعا الناس فقال: ((خذوا)). فأخذوا حتى جعل الرجل يربط كم قميصه ويأخذ فيه، ففضل فضلة فقال رسول الله ﷺ: ((أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، لا يقولها رجل محق فيدخل النار))[1].

(١) اللفظ لإسحاق.

وفي رواية: قال: كنا مع النبي ﷺ، في غزاة، فقلنا: يا رسول الله، إن العدو قد حضر، وهم شباع والناس جياع، فقالت الأنصار: ألا ننحر نواضحنا فنطعمها الناس؟ فقال النبي ﷺ: ((من كان معه فضل طعام فليجئ به))، فجعل يجيء بالمد والصاع، وأكثر وأقل، فكان جميع ما في الجيش بضعا وعشرين صاعا، فجلس النبي ﷺ إلى جنبه، ودعا بالبركة، فقال النبي ﷺ: ((خذوا ولا تنتهبوا، فجعل الرجل يأخذ في جرابه، وفي غرارته، وأخذوا في أوعيتهم، حتى إن الرجل ليربط كم قميصه فيملأه، ففرغوا والطعام كما هو))، ثم قال النبي ﷺ: ((أشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، لا يأتي بهما عبد محق، إلا وقاه الله حر النار))[1].

- أخرجه : إسحاق بن راهويه (كما في إتحاف الخيرة المهرة) (٣٦٢٦) وقال: أنبأنا جرير. محمد بن يحيى بن أبي عمر. (كما في إتحاف الخيرة المهرة) (٦٥٠١/ ١) قال: حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان. وابن أبي شيبة (كما في إتحاف الخيرة المهرة) (٦٥٠١/ ٢) قال: حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان. وأبو يَعلى (٢٣٠) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا ابن فضيل.

كلاهما: (جرير بن عبد الحميد، ومحمد بن فضيل بن غزوان) قالا: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم، عن أبيه، عن جَدِّه عمر، فذكره .

(١) اللفظ لأبي يعلى.

١٣٤٤٤ - عن عمر بن الخطاب يقول: أمرنا رسول الله ﷺ، أن نتصدق، ووافق ذلك مالا عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما، فجئت بنصف مالي، فقال لي رسول الله ﷺ: ((ما أبقيت لأهلك؟ قلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال له: يا أبا بكر، ما أبقيت لأهلك؟ قال: أبقيت لهم الله ورسوله، فقلت: لا أسابقك إلى شيء أبدا))[1].

- أخرجه : عَبد بن حُميد (١٤) . والدارمي (١٧٨٣). وأبو داود (١٦٧٨) قال: حدثنا أحمد بن صالح، وعثمان بن أبي شيبة. والترمذي (٣٦٧٥) قال: حدثنا هارون بن عبد الله البزاز البغدادي. وابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٤٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وابن بطة في "الابانة الكبرى" (١٨٠) قال : حدثني أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب الدمشقي بدمشق ، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري . والحاكم في "المستدرك" ١/ ٥٧٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن دينار العدل، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نصير . واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد" (٢٤٢٩) قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن يعقوب، قال: حدثنا جدي يعقوب بن شيبة . وأبو نعيم في "حلية الاولياء" ١/ ٣٢ قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز، قال : وحدثنا أبو بكر الطلحي، قال : حدثنا عبيد بن غنام، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٤/ ٣٠٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نصر . والضياء المقدسي

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

في "المختارة" (٨٠) قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم محمود بن إسماعيل الصيرفي قراءة عليه وأنت حاضر ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد القباب ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وفي (٨١) قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي الحرضي الهروي الصوفي قراءة عليه ونحن نسمع بالجانب الغربي من بغداد قيل له أخبركم أبو شجاع عمر بن محمد البسطامي قراءة عليه وأنت تسمع ، قال : أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الله الزيادي الخليلي ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد ابن الحسن الخزاعي البخاري ، قال : أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح ابن معقل الشاشي الأديب ببخارى ، قال : حدثنا محمد بن معاذ بن يوسف . وابن حجر العسقلاني في "تغليق التعليق" ٣/ ١٠ قال : فأخبرنا إبراهيم بن محمد المؤذن أن أحمد بن أبي طالب أخبرهم ، قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن اللتي ، قال : أخبرنا أبو الوقت ، قال : أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، قال : أخبرنا إبراهيم ابن خزيم ، قال : أخبرنا عبد بن حميد (ح) وقرأت على أحمد بن علي ابن يحيى بدمشق أن أحمد بن نعمة أخبرهم ، قال : أخبرنا أبو المنجا بن اللتي ، قال : أخبرنا عبد الأول بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي ، قال : أخبرنا أبو محمد بن حمويه ، قال : أخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي ، قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ .

جميعهم : (عَبد بن حُميد، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأحمد بن صالح، وعثمان، وهارون ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري ، وأحمد بن محمد بن نصير ، ويعقوب بن شبة ، ومحمد بن معاذ) عن أبي نعيم، الفضل بن

دكين، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال : سمعت عمر ، فذكره .

حديث سالم بن عبيد، وكان من أصحاب الصفة، قال: قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، قال عمر: سيفان في غمد واحد، إذا لا يصلحان، ثم أخذ بيد أبي بكر، فقال: من له هذه الثلاث: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ من صاحبه؟ ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ من هما؟ ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ مع من؟ ثم بايعه، ثم قال: بايعوا، فبايع الناس أحسن بيعة وأجملها .

تقدم في مسند سالم بن عبيد الأشجعي، رضي الله تعالى عنه.

١٣٤٤٥ - عن عائشة، رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ؛ أن رسول الله ﷺ، مات وأبو بكر بالسنح قال إسماعيل: تعني بالعالية ـ فقام عمر يقول: والله، ما مات رسول الله ﷺ، قالت: وقال عمر: والله، ما كان يقع في نفسي إلا ذاك، وليبعثنه الله، فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم، فجاء أبو بكر، فكشف عن رسول الله ﷺ فقبله، قال: بأبي أنت وأمي، طبت حيا وميتا، والذي نفسي بيده، لا يذيقك الله الموتتين أبدا، ثم خرج فقال: أيها الحالف على رسلك، فلما تكلم أبو بكر جلس عمر، فحمد الله أبو بكر، وأثنى عليه، وقال: ألا من كان يعبد محمدا ﷺ، فإن محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله، فإن الله حي لا يموت، وقال: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر ٣٠]، وقال: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ

﴿انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران : ١٤٤]، قال: فنشج الناس يبكون، قال: واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة، في سقيفة بني ساعدة، فقالوا: منا أمير، ومنكم أمير، فذهب إليهم أبو بكر، وعمر بن الخطاب، وأبو عبيدة ابن الجراح، فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر، وكان عمر يقول: والله، ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني، خشيت أن لا يبلغه أبو بكر، ثم تكلم أبو بكر، فتكلم أبلغ الناس، فقال في كلامه: نحن الأمراء، وأنتم الوزراء، فقال حباب بن المنذر: لا، والله لا نفعل، منا أمير ومنكم أمير، فقال أبو بكر: لا، ولكنا الأمراء، وأنتم الوزراء، هم أوسط العرب دارا، وأعربهم أحسابا، فبايعوا عمر، أو أبا عبيدة، فقال عمر: بل نبايعك أنت، فأنت سيدنا وخيرنا، وأحبنا إلى رسول الله ﷺ، فأخذ عمر بيده فبايعه، وبايعه الناس، فقال قائل: قتلتم سعد بن عبادة، فقال عمر: قتله الله [(١)].

وفي رواية: عن عائشة، عن عمر بن الخطاب، قال: أبو بكر سيدنا وخيرنا، وأحبنا إلى رسول الله ﷺ [(٢)].

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للترمذي.

- أخرجه : البخاري ٥/ ٧ (٣٦٦٧) و(٣٦٦٨) . والترمذي (٣٦٥٦) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. وابن اتبي عاصم في "السنة" (١١٦٦) قال : حدثنا يعقوب. وابن حبان (٦٨٦٢) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقيف، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. والحاكم في "المستدرك" ٣/ ٦٩ قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل، قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي . واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد" (٢٤٣٨) قال : وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي يعقوب . والبغوي في "شرح السنة" (٢٤٨٨) قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، قال : أخبرنا محمد بن يوسف، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل . والضياء المقدسي في "المختارة" (١٤٥) قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بأصبهان أن محمود بن إسماعيل الصوفي أخبرهم قراءة عليه وأنت حاضر ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان ، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد القباب ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عاصم ، قال: حدثنا يعقوب بن حميد . وفي (١٤٦) قال : وأخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنايم الأنصاري الواعظ بالشارع بين قاهرة ومصر قلت له أخبركم أبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام بن أبي الفضل الهروي قراءة عليه وأنت تسمع ، قال: أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي ، قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي ، قال : أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري .

أربعتهم : (البخاري، وإبراهيم بن سعيد، ويعقوب ، والعباس بن الفضل) عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٤٦ - عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، قال: كان عمر يقول: أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا، يعني بلالا(١).

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣١٩٦٦) و(٣٢٣٣٧) قال: حدثنا وكيع. والبخاري ٥/ ٣٣ (٣٧٥٤) قال: حدثنا أبو نعيم. وابن شبة في "أخبار المدينة" حدثنا يزيد بن هارون. والبلاذري في "انساب الاشراف" ١/ ١٨٦ قال : حدثنا أحمد بن هشام بن بهرام، قال : حدثنا شعيب بن حرب أبو صالح ، ويزيد بن هارون . وفي ١٠/ ٥٦ قال : حدثني أحمد بن هشام بن بهرام ، عن شعيب بن حرب . والطبراني في "المعجم الكبير" ١/ ٣٣٨ (١٠١٥) قال : حدثنا محمد بن علي فستقة، قال : حدثنا علي بن الجعد . وابن بطة في "الابانة الكبرى" (١٢٢) قال : حدثنا أبو شيبة الخوارزمي ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثنا يزيد . وفي (١٢٥) قال : حدثنا محمد بن يوسف البيع ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف الضبي ، قال: حدثنا حجاج بن منهال . والحاكم في "المستدرك" ٣/ ٣٢٠ قال : حدثنا أبو عبد الله الصفار أحمد بن عبد الله، قال : حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، قال : حدثنا خالد بن مخلد (ح) قال : وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال : حدثنا بحر بن نصر، قال : حدثنا عبد الله بن وهب . وأبو نعيم

(١) اللفظ للبخاري.

في "حلية الاولياء" ١/ ١٤٧ . وفي "معرفة الصحابة" (١٠٥٥) قال : حدثنا أبو بكر الطلحي، قال : حدثنا الحسين بن جعفر، قال : حدثنا أحمد بن يونس . والبيهقي في "المدخل الى السنن" (١٠٥) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، قال : أنبانا أحمد بن عبيد الصفار، قال : حدثنا هشام بن علي، قال : حدثنا عبد الله يعني ابن رجاء . والسمعاني في "ادب الاملاء" ١/ ٩٩ قال : أخبرنا أبو الفضل العباس بن جعفر الهاشمي بهمذان ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي ، قال : أخبرنا أبي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن نصرويه ، قال : حدثنا هارون بن عيسى الدقاق الهاروني ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٠/ ٤٧١ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي تغلب بن جعفر ، قالا: أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي ، قال : أخبرنا عبد الله بن هلال ، قال: أخبرنا يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا الفضل بن يعقوب ، قال : حدثنا الهيثم بن جميل . وفي ١٠/ ٤٧٢ قال : أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، قال : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، قال : أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن إسماعيل الآدمي ، قال : حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا زيد ابن الحباب .

جميعهم : (وكيع، وأبو نعيم ، ويزيد بن هارون ، وشعيب بن حرب أبو صالح ، وعلي بن الجعد ، وحجاج ، وخالد بن مخلد ، وابن وهب ، وأحمد بن يونس ، وعبدالله ابن رجاء ، وعبدالله بن صالح ، والهيثم بن جميل ، وزيد بن الحباب) عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عن محمد بن المنكدر، قال: أخبرنا جابر بن عبد الله، فذكره .

١٣٤٤٧ - عن أَنس، قال: قال عمر: وافقت ربي في ثلاث، أو وافقني ربي في ثلاث، قلت: يا رسول الله، لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى؟ فأنزل الله: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾، قلت: يا رسول الله، إنه يدخل عليك البر والفاجر، فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب؟ فأنزل الله آية الحجاب، وبلغني معاتبة النبي ﷺ بعض نسائه، قال: فاستقريت أمهات المؤمنين، فدخلت عليهن فجعلت أستقريهن واحدة واحدة، والله، لئن انتهيتن وإلا ليبدلن الله رسوله خيرا منكن، قال: فأتيت على بعض نسائه، قالت: يا عمر، أما في رسول الله ﷺ ما يعظ نساءه، حتى تكون أنت تعظهن، فأنزل الله: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرًا مِّنكُنَّ﴾[1].

وفي رواية: وافقت ربي في ثلاث، قلت: يا رسول الله، لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى؟ فنزلت: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾، وقلت: يا رسول الله، إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر، فلو أمرتهن أن يحتجبن؟ فنزلت آية الحجاب، واجتمع على رسول الله ﷺ، نساؤه في الغيرة، فقلت لهن: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرًا مِّنكُنَّ﴾ قال: فنزلت كذلك[2].

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٧).

وفي رواية: قلت: يا رسول الله، يدخل عليك البر والفاجر، فلو حجبت أمهات المؤمنين، فأنزل الله، عز وجل، آية الحجاب[1] .

- أخرجه : أحمد ١/ ٢٣ (١٥٧) قال: حدثنا هشيم. وفي ١/ ٢٤ (١٦٠) قال: حدثنا ابن أبي عدي. وفي ١/ ٣٦ (٢٥٠) قال: حدثنا يحيى. والدارمي (١٩٨٠) قال: أخبرنا يزيد بن هارون. والبخاري ١/ ١١١ (٤٠٢) و٦/ ١٩٧ (٤٩١٦) قال: حدثنا عَمرو بن عون، قال: حدثنا هشيم. وفي ١/ ١١١ (٤٠٢م) و٦/ ٢٤ (٤٤٨٣م) قال: وقال ابن أبي مريم : أخبرنا يحيى بن أيوب. وفي ٦/ ٢٤ (٤٤٨٣) و٦/ ١٤٨ (٤٧٩٠) قال: حدثنا مسدد، عن يحيى بن سعيد. والفاكهي في "أخبار مكة" (٩٦٣) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر، ويعقوب بن حميد، قالا: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري . وابن ماجة (١٠٠٩) قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا هشيم. والترمذي (٢٩٦٠) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم. وابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٧٧) قال: حدثنا أبو بكر، قال : حدثنا يزيد بن هارون . والبزار في "البحر الزخار" (٢٢٠) قال: حدثنا عمرو بن علي ، قال: حدثنا يزيد بن زريع . والنسائي في "الكبرى" (١٠٩٣١) قال: أخبرنا هناد بن السري، عن ابن أبي زائدة. وفي (١١٣٥٤) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا خالد. وفي (١١٥٤٧) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم. والطبري في "تهذيب الاثار" (مسند عمر بن الخطاب) ١/ ٤٠٤ قال : حدثنا محمد بن بشار، قال : حدثنا ابن أبي عدي . وابن أبي داود في "المصاحف" ١/ ٢٤١ قال: حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد، قال : حدثنا مسكين، عن هارون . وابن حبان

(١) اللفظ للنسائي (١١٣٥٤).

(٦٨٩٦) قال: أخبرنا بدل بن الحسين بن بحر الخضراني الحافظ الإسفراييني، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي. والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٢٠٣) . وفي "المعجم الصغير" (٨٦٨) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن كسا الواسطي ، قال: حدنا العلاء بن سالم ، قال: حدثنا حفص بن عمر النجار ، قال: حدثنا قرة بن خالد . وابن عدي في "الكامل" ٣/ ٢٧٨ قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن شجاع الصوفي، ومحمد بن أحمد بن أبي مقاتل، قالا: حدثنا العلاء بن سالم، قال : حدثنا حفص ابن عمر الإمام، قال : حدثنا قرة بن خالد . واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد" (٢٤٧٩) ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا هشيم، قال : وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري من أصل كتابه قال: حدثني أبي .

جميعهم : (هشيم بن بشير، وابن أبي عدي، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، ويحيى بن أيوب، ويحيى بن أبي زائدة، ومروان بن معاوية ، وخالد بن الحارث، ويزيد ابن زريع ، وهارون ، وعبد الله بن بكر، وقرة بن خالد ، وعاذ العنبري) عن حميد الطويل، عن أَنس بن مالك، فذكره .

أخرجه : الترمذي (٢٩٥٩) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: حدثنا الحجاج بن منهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أَنس؛ أن عمر قال: يا رسول الله، لو صلينا خلف المقام، فنزلت: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾)) .

لم يقل: (عن عمر) .

١٣٤٤٨ - عن عمر بن الخطاب، قال: وافقت ربي في ثلاث: في مقام إبراهيم، وفي الحجاب، وفي أسارى بدر.

- أخرجه : مسلم ٧/ ١١٥ (٢٣٩٩)-(٢٤) قال: حدثنا عقبة بن مكرم العمي. وابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٧٦) قال: حدثنا عقبة بن مكرم. وابن أبي داود في "المصاحف": ٢٤٢ قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، وشعيب بن عبد الحميد الواسطي. والطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٨٩٦) قال: حدثنا محمد بن يحيى ابن المنذر القزاز البصري. وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ١/ ٤٢ قال: حدثنا محمد بن علي بن مسلم، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر.

أربعتهم: (عقبة بن مكرم، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، وشعيب بن عبدالحميد الواسطي، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز) قالوا: حدثنا سعيد بن عامر الضبعي، قال: جويرية بن أسماء أخبرنا، عن نافع، عن ابن عمر، فذكره .

١٣٤٤٩ - عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، قال: قال لي عبد الله بن عمر: هل تدري ما قال أبي لأبيك؟ قال: قلت: لا، قال: فإن أبي قال لأبيك: يا أبا موسى، هل يسرك إسلامنا مع رسول الله ﷺ، وهجرتنا معه، وجهادنا معه، وعملنا كله معه، برد لنا، وأن كل عمل عملناه، بعده، نجونا منه كفافا، رأسا برأس؟ فقال أبي: لا، والله، قد جاهدنا بعد رسول الله ﷺ، وصلينا، وصمنا، وعملنا خيرا كثيرا، وأسلم على أيدينا بشر كثير، وإنا لنرجو ذلك، فقال أبي: لكني أنا، والذي نفس عمر بيده، لوددت أن ذلك

برد لنا، وأن كل شيء عملناه بعد، نجونا منه كفافا، رأسا برأس، فقلت: إن أباك والله خير من أبي.

- أخرجه : البخاري ٥/ ٨١ (٣٩١٥) قال: حدثنا يحيى بن بشر، قال: حدثنا روح. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٥٨٣ قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري الرزاز ، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، قال: حدثنا روح بن عبادة. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٢/ ٦٠ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور، قال: أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا أبو عروبة ، قال: وأنبأنا أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن الوليد البسري، قال: حدثنا محمد بن جعفر .

كلاهما: (روح بن عبادة، ومحمد بن جعفر) قالا: حدثنا عوف، عن معاوية بن قرة، قال: حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، فذكره .

وأخرجه : ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٢/ ٦٠ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن عبد الملك، قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور، قال: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قال: حدثنا أبو عروبة، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه، قال: قال ابن عمر: علمت أن أباك لقي أبي فقال: يا أبا موسى اتحب أن يخلص عملك مع رسول الله ﷺ وانك لا تفلت كفافا، قال: لا قد علمت الناس، واقرأتهم، قال عمر: ووددت أنه يخلص عملي مع رسول الله ﷺ وأني انفلت كفافا، قال، أن أباك كان أفقه من أبي.

١٣٤٥٠ - عن جابر، قال: كان أول إسلام عمر، قال: قال عمر: ضرب أختي المخاض، قال: فأخرجت من البيت، فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة، قال: فجاء النبي ﷺ، فدخل الحجر وعليه نعلاه، قال: فصلى ما شاء الله، ثم انصرف، فسمعت شيئا لم أسمع مثله، فخرجت فاتبعته، فقال: ((من هذا؟)) فقلت: عمر، قال: ((يا عمر، ما تدعني ليلا ولا نهارا))، قال: فخشيت أن يدعو علي، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، فقال: ((يا عمر، استره))، قال: فقلت: والذي بعثك بالحق، لأعلننه كما أعلنت الشرك[1] .

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٥٨٧٩) و(٣٦٥٩٩) . وأبو نعيم في "حلية الاولياء" ١/ ٣٩ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال : حدثنا عمي أبو بكر بن أبي شيبة . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ٢٩ قال: أخبرنا أبو العز بن كادش ، قال : أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، قال : أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، قال : حدثنا محمد بن محمد الباغندي ، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال: حدثنا يحيى بن يَعلى الأسلمي، عن عبد الله بن المؤمل، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٥١ - عن أبي هريرة، قال: قال عمر: إن رسول الله ﷺ قال: ((لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله، يفتح الله به، قال عمر: ما تمنيت الإمرة

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٥٨٧٩) .

إلا يومئذ، فلما كان الغد تطاولت لها، قال: فقال: يا علي، قم اذهب فقاتل، ولا تلفت حتى يفتح الله عليك، فلما قفى كره أن يلتفت، فقال: يا رسول الله، علام أقاتلهم؟ قال: حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها))[1].

- أخرجه: ابن أبي شيبة (٣٦٨٨٢) قال: حدثنا شاذان. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٢/ ٨٣ قال: فأخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين، قال: أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة، (ح) وأخبرناه أبو القاسم ابن السمرقندي، قال: أخبرنا أبو الحسين بن النقور، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، (ح) وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرحمن، (ح) وأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان، قالا: أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي، قالوا: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو نصر التمار.

كلاهما: (شاذان أسود بن عامر، وأبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز) قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه أبي صالح، عن أبي هريرة، فذكره.

سيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي هريرة، رضي الله عنه.

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

١٣٤٥٢ - عن عمر بن الخطاب؛ أنه فرض لأسامة بن زيد في ثلاثة آلاف وخمس مئة، وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف، قال عبد الله بن عمر لأبيه: لم فضلت أسامة علي، فوالله ما سبقني إلى مشهد، قال: لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أسامة أحب إلى رسول الله ﷺ منك، فآثرت حب رسول الله ﷺ على حبي(١).

- أخرجه : الترمذي (٣٨١٣) . والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٦٠٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ابن الإمام . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٨/ ٧١ قال : أخبرتنا أم الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البنا ، قالا : أخبرنا أبو يعلى بن الفراء ، قال : وأخبرنا أبو غالب بن البنا ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون ، قالا : أخبرنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، قال : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي .

ثلاثتهم : (الترمذي محمد بن عيسى، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن محمد الباغندي) قالوا: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر ، فذكره .

أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٨) قال: حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج قال: (قال أبو بكر: أراه قد ذكر له إسنادا): إن عمر بن الخطاب فرض لأسامة بن زيد ثلاثة آلاف وخمس مئة، ولعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف، فقال عبد الله لعمر: فرضت لأسامة

(١) اللفظ للترمذي.

ثلاثة آلاف وخمس مئة، وما هو بأقدم مني إسلاما، ولا شهد ما لم أشهد؟ قال: فقال عمر: لأن زيد بن حارثة كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أسامة بن زيد أحب إلى رسول الله ﷺ منك، فلذلك زدته عليك خمس مئة.

١٣٤٥٣ - عن عبد الله بن عمر، قال: فرض عمر لأسامة أكثر مما فرض لي، فقلت: إنما هجرتي وهجرة أسامة واحدة، فقال: إن أباه كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وإنه كان أحب إلى رسول الله ﷺ منك، وإنما هاجر بك أَبواك[1].

- أخرجه : أبو يَعلى (١٦٢) قال: حدثنا مصعب، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر. وابن حبان (٧٠٤٣) قال: أخبرنا أبو يَعلى، قال: حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن عبيد الله بن عمر . والحاكم في "المستدرك" ٣/ ٦٤٥ قال: أخبرنا الحسن ابن يعقوب بن يوسف العدل، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق بن الفضل، قال: حدثني أبي، عن صالح بن خوات. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٨/ ٧٠ قال: أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، قال: أخبرنا أبو سعد الجنزرودي، قال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، (ح) وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه، قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا مصعب، قال: حدثنا الدراوردي وقال ابن سعدويه، قال: حدثنا عبد العزيز ابن محمد، عن عبيد الله زاد ابن حمدان، (ح) قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي،

(١) اللفظ لأبي يعلى.

قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد القصاري، قال: أخبرنا أبي أبو طاهر، قالا: حدثنا إسماعيل بن الحسن بن عبيد الله بن الهثيم الصرصري ، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الدراوردي، عن عبيد الله ابن عمر .

كلاهما: (عبيد الله بن عمر، وصالح بن خوات) عن نافع، عن ابن عمر، فذكره .

١٣٤٥٤ - عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة، وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مئة، فقيل له: هو من المهاجرين، فلم نقصته من أربعة آلاف؟ فقال: إنما هاجر به أَبواه، يقول: ليس هو كمن هاجر بنفسه.

- أخرجه : البخاري (٣٩١٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٥٦٨ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال: أخبرني أحمد بن محمد ، قال: حدثنا حماد بن شاكر ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل (البخاري)، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبيد الله بن عمر، عن نافع، يعني عن ابن عمر، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٥٥ - عن أسير بن جابر؛ أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر، وفيهم رجل ممن كان يسخر بأويس، فقال عمر: هل هاهنا أحد من القرنيين؟ فجاء ذلك

الرجل، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد قال: ((إن رجلا يأتيكم من اليمن، يقال له: أويس، لا يدع باليمن غير أم له، قد كان به بياض، فدعا الله فأذهبه عنه، إلا موضع الدينار، أو الدرهم، فمن لقيه منكم، فليستغفر لكم))[1] .

وفي رواية: عن أسير بن جابر، قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن، سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس، فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد، ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: فكان بك برص فبرأت منه، إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يأتي عليكم أويس بن عامر، مع أمداد أهل اليمن، من مراد، ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه، إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل)) .

فاستغفر لي، فاستغفر له، فقال له عمر: أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها؟ قال: أكون في غبراء الناس أحب إلي.

قال: فلما كان من العام المقبل، حج رجل من أشرافهم، فوافق عمر، فسأله عن أويس، قال: تركته رث البيت، قليل المتاع، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يأتي عليكم أويس بن عامر، مع أمداد أهل اليمن،

(١) اللفظ لمسلم (٦٥٨٢).

من مراد، ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه، إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل)).
فأتى أويسا، فقال: استغفر لي، قال: أنت أحدث عهدا بسفر صالح، فاستغفر لي، قال: استغفر لي، قال: أنت أحدث عهدا بسفر صالح، فاستغفر لي، قال: لقيت عمر؟ قال: نعم، فاستغفر له، ففطن له الناس، فانطلق على وجهه.
قال أسير: وكسوته بردة، فكان كلما رآه إنسان، قال: من أين لأويس هذه البردة؟[1].

وفي رواية: عن أسير بن جابر، عن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: سيقدم عليكم رجل، يقال له: أويس، كان به بياض، فدعا الله له، فأذهبه الله، فمن لقيه منكم، فمروه فليستغفر له.
قال: فلقيه عمر، فقال: استغفر لي، فاستغفر له[2].

وفي رواية: عن أسير بن جابر، قال: لما أقبل أهل اليمن، جعل عمر يستقري الرفاق، فيقول: هل فيكم أحد من قرن؟ حتى أتى على قرن، فقال: من أنتم؟ قالوا: قرن، فوقع زمام عمر، أو زمام أويس، فناوله أحدهما الآخر، فعرفه، فقال عمر: ما اسمك؟ قال: أنا أويس، فقال: هل

(١) اللفظ لمسلم (٦٥٨٤).
(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

لك والدة؟ قال: نعم، قال: فهل كان بك من البياض شيء؟ قال: نعم، فدعوت الله، عز وجل، فأذهبه عني، إلا موضع الدرهم من سرتي، لأذكر به ربي، قال له عمر: استغفر لي، قال: أنت أحق أن تستغفر لي، أنت صاحب رسول الله ﷺ، فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن خير التابعين، رجل يقال له: أويس، وله والدة، وكان به بياض، فدعا الله، عز وجل، فأذهبه عنه، إلا موضع الدرهم في سرته)).

فاستغفر له، ثم دخل في غمار الناس، فلم يدر أين وقع.

قال: فقدم الكوفة، قال: وكنا نجتمع في حلقة، فنذكر الله، وكان يجلس معنا، فكان إذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقعا، لا يقع حديث غيره، فذكر الحديث(١) .

- أخرجه : عبدالله بن المبارك في "مسنده" (٣٤) عن سليمان بن المغيرة ، قال: سمعت سعيدا الجريري يحدث عن أبي نضرة . وابن سعد في "الطبقات" ٦/ ١٦٣ قال: أخبرنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى . وابن أبي شيبة (٣٢٣٤٤) قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن الجريري، عن أبي نضرة. وأحمد ١/ ٣٨ (٢٦٦) قال: حدثناعفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة. ومسلم ٧/ ١٨٨ (٢٥٤٢)-(٢٢٣) قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، قال: حدثني سعيد الجريري، عن أبي نضرة. وفي ٧/ ١٨٩

(١) اللفظ لأحمد.

(٢٥٤٢)-(٢٢٤) قال: حدثنا زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد، وهو ابن سلمة، عن سعيد الجريري، بهذا الإسناد. وفي (٢٥٤٢)-(٢٢٥) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا، واللفظ لابن المثنى: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى. والبزار في "البحر الزخار" (٣٤٢) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال: حدثنا معاذ بن هشام ، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى . وابن عدي في "الكامل" ٢/ ١١٠ قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج، قال : حدثنا عبيد الله القواريري ، قال : حدثنا معاذ بن هشام، قال : حدثني أبي، عن قتادة عن زرارة بن أوفى . والحاكم في "المستدرك" ٣/ ٤٥٦ قال : أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، قال : حدثنا يحيى بن محمد ابن يحيى، قال : حدثنا مسدد، قال : حدثنا معاذ بن هشام، قال : حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى . والبيهقي في "دلائل النبوة" ٦/ ٣٧٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن محمد العنزي، قال : حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال : حدثنا عبد السلام بن مطهر، قال : حدثنا سليمان بن المغيرة، عن الجريري، عن أبي نضرة . والبغوي في "شرح السنة" (٤٠٠٥) قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي، قال : أخبرنا عبد الله بن محمود، قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخلال، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سليمان بن المغيرة، قال: سمعت سعيدا الجريري، يحدث ، عن أبي نضرة . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٩/ ٤١٦ قال : أخبرنا أبو سهل بن سعدوية أيضا ، قال : أخبرنا أبو

الفضل الرازي ، قال : أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن هارون الروياني ، قال : حدثنا عمر بن علي ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى، عن أبيه .

كلاهما : (أبو نضرة، وزرارة بن أوفى) عن أسير بن جابر، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٥٦ - عن صعصعة بن معاوية، قال: كان أويس بن عامر، رجل من قرن، وكان من أهل الكوفة، وكان من التابعين، فخرج به وضح، فدعا الله أن يذهبه عنه، فأذهبه، فقال: اللهم دع لي في جسدي منه ما أذكر به نعمك علي، فترك له منه ما يذكر به نعمه عليه، وكان رجلا يلزم المسجد، في ناس من أصحابه، وكان ابن عم له يلزم السلطان يولع به، فإن رآه مع قوم أغنياء قال: ما هو إلا يستأكلهم، وإن رآه مع قوم فقراء قال: ما هو إلا يخدعهم، وأويس لا يقول في ابن عمه إلا خيرا، غير أنه إذا مر به استتر منه، مخافة أن يأثم في سبه، وكان عمر بن الخطاب يسأل الوفود إذا قدموا عليه من الكوفة: هل تعرفون أويس بن عامر القرني؟ فيقولون: لا، فقدم وفد من أهل الكوفة، فيهم ابن عمه ذاك، فقال: هل تعرفون أويس بن عامر القرني؟ قال ابن عمه: يا أمير المؤمنين، هو ابن عمي، هو رجل نذل فاسد، لم يبلغ ما إن تعرفه أنت يا أمير المؤمنين، فقال له عمر: ويلك هلكت، ويلك هلكت، إذا أتيته فأقرئه مني السلام، ومره فليفد إلي، فقدم الكوفة، فلم يضع ثياب سفره عنه، حتى أتى المسجد، قال: فرأى أويسا، فلم به، فقال: استغفر لي يا ابن عمي، قال: غفر الله لك يا ابن عم، قال:

وأنت يغفر الله لك، يا أويس بن عامر، أمير المؤمنين يقرئك السلام، قال: ومن ذكرني لأمير المؤمنين؟ قال: هو ذكرك، وأمرنا أن نبلغك أن تفد إليه، قال: سمع وطاعة لأمير المؤمنين، فوفد إليه حتى دخل على عمر، فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: أنت الذي خرج بك وضح، فدعوت الله أن يذهبه عنك، فأذهبه، فقلت: اللهم دع لي في جسدي منه ما أذكر به نعمتك علي، فترك لك في جسدك ما تذكر به نعمه عليك؟ قال: وما أدراك يا أمير المؤمنين، فوالله، ما اطلع على هذا بشر؟ قال: أخبرنا رسول الله ﷺ؛ ((أنه سيكون في التابعين رجل من قرن، يقال له: أويس بن عامر، يخرج به وضح، فيدعو الله أن يذهبه عنه، فيذهبه، فيقول: اللهم دع لي في جسدي ما أذكر به نعمتك علي، قال: فيدع له منه ما يذكر به نعمه عليه، فمن أدركه منكم، فاستطاع أن يستغفر له، فليستغفر له)).

فاستغفر لي يا أويس بن عامر، فقال له: غفر الله لك يا أمير المؤمنين، قال: وأنت يغفر الله لك يا أويس بن عامر، قال: فلما سمعوا عمر قال عن النبي ﷺ، قال رجل: استغفر لي يا أويس، وقال آخر: استغفر لي يا أويس، فلما كثروا عليه انساب فذهب، فما رئي حتى الساعة[1].

- أخرجه: أبو يَعلى (٢١٢). وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٠٠٦) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: حدثنا الحسن بن سفيان. والبيهقي في "دلائل النبوة"

(١) اللفظ لأبي يعلى.

٦/ ٣٧٨ قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٩/ ٤٢٠ قال: أخبرناه أبو المظفر بن القشيري ، قال : أخبرنا أبو سعد الجنزرودي ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن حمدان (ح) قال : وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية ، قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، قالا : أخبرنا أبو يعلى .

ثلاثتهم : (أبو يعلى أحمد بن المثنى، والحسن بن سفيان، واسماعيل بن إسحاق) قالوا: حدثنا هدبة بن خالد، أبو خالد، قال: حدثنا مبارك بن فضالة، قال: حدثني أبو الأصفر، عن صعصعة بن معاوية، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٥٧ - عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يقول في يوم الجابية، وهو يخطب الناس: إن الله، عز وجل، جعلني خازنا لهذا المال، وقاسما له، ثم قال: بل الله يقسمه، وأنا بادئ بأهل النبي ﷺ، ثم أشرفهم، ففرض لأزواج النبي ﷺ عشرة آلاف، إلا جويرية وصفية وميمونة، فقالت عائشة: إن رسول الله ﷺ، كان يعدل بيننا، فعدل بينهن عمر، ثم قال: إني بادئ بأصحابي المهاجرين الأولين، فإنا أخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا، ثم أشرفهم، ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف، ولمن كان شهد بدرا من الأنصار أربعة آلاف، ولمن شهد أحدا ثلاثة آلاف، قال: ومن أسرع في الهجرة، أسرع به العطاء، ومن أبطأ في الهجرة، أبطأ به العطاء، فلا يلومن رجل إلا مناخ راحلته، وإني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، إني أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين، فأعطاه ذا البأس، وذا

الشرف، وذا اللسان، فنزعته وأمرت أبا عبيدة بن الجراح، فقال أبو عَمرو ابن حفص بن المغيرة: والله، ما أعذرت يا عمر بن الخطاب؛ لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله ﷺ، وغمدت سيفا سله رسول الله ﷺ، ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم، فقال عمر بن الخطاب: إنك قريب القرابة، حديث السن، مغضب في ابن عمك(١).

- أخرجه: أحمد ٣/ ٤٧٥ (١٦٠٠٠) قال: حدثنا علي بن إسحاق. والبخاري في "تاريخ الأوسط" ١/ ٥٧ قال: حدثنا عبدان. ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ١/ ٤٦٣ قال: حدثنا عبد الله بن عثمان. والنسائي في "الكبرى" (٨٢٢٥) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني وهب بن زمعة. والدولابي في "الكنى" (٢٧١) قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا وهب بن زمعة . وفي (٢٧٢) قال: وحدثني أبو بكر محمد بن علي بن داود قال: حدثنا حبان بن موسى الخراساني الكشميهني. والطبراني في "المعجم الكبير" ٢٢/ ٢٩٩) (٧٦١) قال: حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين الهمداني الكوفي القاضي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني. وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٧٣٤) قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي، (ح) وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، قال: حدثنا أبو حصين الوادعي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد. وفي (٧٣٥) قال: وحدثناه أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا

(١) اللفظ لأحمد.

عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن إسحاق. والمزي في "تهذيب الكمال" ٣٤/ ١١٧ قال: أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، وفاطمة بنت عبد الله، قال محمود: أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، وقالت فاطمة: أخبرنا أبو بكر بن ريذة - قالا: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين الهمداني الكوفي القاضي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني.

جميعهم: (علي بن إسحاق، وعبدان بن عثمان المروزى، وعبد الله بن عثمان، ووهب ابن زمعة، وحبان بن موسى، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وعبد الحميد بن صالح البرجمي) عن عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا سعيد بن يزيد، وهو أبو شجاع، قال: سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي يحدث، عن علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي اليزني، فذكره.

١٣٤٥٨ - عن أسلم العدوي، قال: خرجت مع عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، إلى السوق، فلحقت عمر امرأة شابة، فقالت: يا أمير المؤمنين، هلك زوجي، وترك صبية صغارا، والله، ما ينضجون كراعا، ولا لهم زرع ولا ضرع، وخشيت أن تأكلهم الضبع، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري، وقد شهد أبي الحديبية مع النبي ﷺ، فوقف معها عمر ولم يمض، ثم قال: مرحبا بنسب قريب، ثم انصرف إلى بعير ظهير، كان مربوطا في الدار، فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما، وحمل بينهما نفقة وثيابا، ثم ناولها بخطامه، ثم قال: اقتاديه، فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير، فقال رجل: يا

أمير المؤمنين، أكثرت لها، قال عمر: ثكلتك أمك، والله، إني لأرى أبا هذه، وأخاها، قد حاصرا حصنا زمانا، فافتتحاه، ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه[1].

- أخرجه : ابن زنجويه في "الأموال" (٩٣٨) قال : أخبرنا ابن أبي أويس . والبخاري ٥/ ١٥٨ (٤١٦٠) و(٤١٦١) . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ٣٣٠ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد وأبو سهل محمد بن أحمد المروزي ، قالا : أخبرنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد (ح) قال : وأخبرنا أبو عبد الله أيضا ، قالا : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد ، قال : أخبرنا أبو علي محمد بن عمر بن محمد ، قالا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف ، قال : حدثنا أبو عبد الله البخاري .

كلاهما : (ابن أبي اويس ، والبخاري) قالا: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال ، خرجت مع عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٤٥٩ - عن شريح بن عبيد، وراشد بن سعد، وغيرهما، قالوا: لما بلغ عمر بن الخطاب سرغ، حدث أن بالشام وباء شديدا، قال: بلغني أن شدة الوباء في الشام، فقلت: إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حي استخلفته، فإن سألني الله: لم استخلفته على أمة محمد ﷺ؟ قلت: إني سمعت رسولك ﷺ يقول: ((إن لكل نبي أمينا، وأميني أبو عبيدة بن الجراح)).

(١) اللفظ للبخاري.

فأنكر القوم ذلك، وقالوا: ما بال عليا قريش؟ يعنون بني فهر، ثم قال: فإن أدركني أجلي، وقد توفي أبو عبيدة، استخلفت معاذ بن جبل، فإن سألني ربي، عز وجل: لم استخلفته؟ قلت: سمعت رسولك ﷺ يقول: ((إنه يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء نبذة))[1].

- أخرجه : أحمد ١/ ١٨ (١٠٨). وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٥/ ٤٦٠- ٤٦١ قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو المغيرة، وعصام بن خالد، قالا: حدثنا صفوان، عن شريح بن عبيد، وراشد بن سعد، وغيرهما، لما بلغ عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٤٦٠- عن أبي البختري، قال: قال عمر لأبي عبيدة بن الجراح: ابسط يدك حتى أبايعك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أنت أمين هذه الأمة)) .
فقال أبو عبيدة: ما كنت لأتقدم بين يدي رجل، أمره رسول الله ﷺ أن يؤمنا، فأمنا حتى مات.

- أخرجه : أحمد ١/ ٣٥ (٢٣٣)، وفي "فضائل الصحابة" (١٢٨٤). وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٠/ ٢٧٢ قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، قال: أنبأنا أبو

(١) اللفظ لأحمد.

محمد الحسن بن علي، (ح) وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قالا: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن أبي البختري، فذكره .

١٣٤٦١ - عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ، قال: ((إن لكل أمة أمينا، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح)).

- أخرجه : أبو يَعلى (٢٢٨) قال: حدثنا أبو هشام . وأبو نعيم في "حلية الاولياء" ١/ ١٠١ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو عمارة محمد بن أحمد بن المهندس، قال: حدثنا أبو عقيل الحمال، وحميد بن الربيع . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٥/ ٤٦٠ قال: أخبرناه عاليا أبو المظفر بن القشيري، قال: أخبرنا أبو سعد الجنزرودي، قال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، (ح) وأخبرناه أبو سهل بن سعدوية، قال: أخبرنا إبراهيم سبط بحروية، قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو هشام وهو الرفاعي .

ثلاثتهم : (أبو هشام الرفاعي، وأبو عقيل الحمال، وحميد بن الربيع) قالوا : حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عمر بن حمزة، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٦٢ - عن قيس بن أبي حازم، قال: قال عمر: قال رسول الله ﷺ، لعبد الله بن رواحة: ((لو حركت بنا الركاب، فقال: قد تركت قولي، قال له عمر:

اسمع وأطع، قال: اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا، فقال رسول الله ﷺ: اللهم ارحمه، فقال عمر: وجبت)).

- أخرجه : النسائي في "الكبرى" (٨١٩٣) . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٨/ ١٠٤ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر ، قال : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد .

كلاهما : (النسائي أحمد بن شعيب، ومحمد بن صاعد) قالا: أخبرنا محمد بن يحيى ابن محمد، قال: حدثنا محمد بن موسى بن أعين، قال: حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل، عن قيس، قال : قال : عمر ، فذكره .

أخرجه : النسائي في "الكبرى" (٨١٩٤) و(١٠٢٨٩) قال: أخبرنا أحمد بن أبي عبيد الله، قال: حدثنا عمر بن علي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن رواحة؛ أنه كان مع النبي ﷺ، في مسير له، فقال له: يا ابن رواحة، انزل فحرك الركاب، فقال: يا رسول الله، قد تركت ذاك، فقال له عمر: اسمع وأطع، قال: فرمى بنفسه، وقال: اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا)) .

جعله من مسند (عبد الله بن رواحة) .

وأخرجه : ابن أبي شيبة (٣٢٩٩٣) قال: حدثنا عبد الرحيم، عن إسماعيل، عن قيس، قال : قال رسول الله ﷺ، لعبد الله بن رواحة: ((ألا تحرك بنا الركاب، فقال عبدالله: إني قد تركت قولي، قال عمر بن الخطاب: اسمع وأطع، فنزل يسوق نبي الله ﷺ، ويقول: اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا إن الذين كفروا بغوا علينا فقال رسول الله ﷺ: اللهم ارحمه، فقال عمر: وجبت)) ، مرسل .

١٣٤٦٣ - عن علقمة، قال: جاء رجل إلى عمر، وهو بعرفة، فقال: يا أمير المؤمنين، جئت من الكوفة، وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلبه، قال: فغضب عمر، وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي الرحل، فقال: من هو ويحك؟ قال: عبد الله بن مسعود، قال: فما زال يسرى عنه الغضب ويطفأ، حتى عاد إلى حاله التي كان عليها، ثم قال: ويحك، ما أعلم بقي أحد أحق بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك؛ كان رسول الله ﷺ، لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك، في الأمر من أمر المسلمين، وإنه سمر عنده ذات ليلة، وأنا معه، فخرج رسول الله ﷺ يمشي، وخرجنا معه، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد، فقام رسول الله ﷺ، يسمع قراءته، فلما كدنا أن نعرف الرجل، قال رسول الله ﷺ: ((من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد))، قال: ثم جلس الرجل يدعو، فجعل رسول الله ﷺ يقول: ((سل تعطه، مرتين))، قال: فقال عمر: فقلت: والله، لأغدون إليه فلأبشرنه، قال: فغدوت إليه لأبشره، فوجدت

أبا بكر قد سبقني إليه، فبشره، ولا والله، ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني.

هذا حديث أبي موسى، غير أنه لم يقل: وانتفخ.

وقال سَلْم بن جُنادة: فما زال يسري عنه، وقال: واقف بعرفة، ولم يقل: لا يزال، وقال: يستمع قراءته، وقال: فقال عمر: والله، لأغدون إليه[1].

وفي رواية: ((من أحب أن يقرأ القرآن غضا ـ وقال إسحاق: رطبا ـ كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد))[2].

وفي رواية: كان رسول الله ﷺ، لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة، في الأمر من أمور المسلمين، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه[3].

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٦٦٨٩) ، و(٣٠١٣٣) قال: حدثنا أبو معاوية. وأحمد ١/ ٧ (٣٦) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر، ويزيد بن عبد العزيز. وفي ١/ ٢٥ (١٧٥) و١/ ٢٦ (١٧٨) و١/ ٣٤ (٢٢٨) قال: حدثنا أبو معاوية. والترمذي (١٦٩) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو معاوية. وزالبزار في "البحر الزخار" (١٥١٠) قال : وحدثنا أحمد بن مالك القشيري، قال: حدثنا المفضل بن محمد الكوفي .

(١) اللفظ لابن خزيمة (١١٥٦).

(٢) اللفظ للنسائي (٨١٩٩).

(٣) اللفظ لابن حبان.

والنسائي في "الكبرى" (٨١٩٩) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو معاوية (ح) قال : وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سَلَام، قال: حدثنا مصعب بن المقدام، قال: حدثنا سفيان. وأبو يَعلى (١٩٤) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا محمد ابن خازم. وفي (١٩٥) قال: حدثنا القواريري، عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا محمد بن خازم. وابن خزيمة (١١٥٦) و(١٣٤١) قال: حدثنا أبو موسى، محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا أبو معاوية. والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٥٥٩٣) قال : ووجدنا فهدا حدثنا قال: حدثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس، حدثنا أبو معاوية، . وابن حبان (٢٠٣٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو معاوية. والطبراني في "المعجم الكبير" ٩/ ٧٠ (٨٤٢١) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز، قال : حدثنا أبو عبيد القاسم ابن سلام، قال : حدثنا مصعب بن المقدام، قال : حدثنا سفيان . والحاكم في "المستدرك" ٢/ ٢٤٧ قال : أخبرناه أبو بكر بن آدم الحافظ بالكوفة، قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي، قال : حدثنا القاسم بن بشر بن معروف، قال : حدثنا مصعب ابن المقدام الخثعمي، قال : حدثنا سفيان .وفي ٣/ ٣٥٩ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد القرشي، بالكوفة، قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، قال : حدثنا مصعب بن المقدام، قال : حدثنا سفيان . والبيهقي في "السنن الكبرى" ١/ ٦٦٤ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال : حدثنا أبو معاوية .

جميعهم : (أبو معاوية، محمد بن خازم، وأبو بكر بن عياش، ويزيد بن عبد العزيز، المفضل بن محمد الكوفي ، وسفيان الثوري) عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عمر ، فذكره .

أخرجه : أحمد ١/ ٣٨ (٢٦٥) قال: حدثنا عفان. وعبد الله بن أحمد ١/ ٣٩ (٢٦٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.

كلاهما : (عفان بن مسلم، ومحمد بن عبد الملك) قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا الحسن بن عبيد الله، قال: حدثنا إبراهيم، عن علقمة، عن القرثع، عن قيس، أو ابن قيس، رجل من جعفي، عن عمر بن الخطاب، قال: مر رسول الله ﷺ، وأنا معه، وأبو بكر، على عبد الله بن مسعود وهو يقرأ، فقام فتسمع قراءته، ثم ركع عبد الله وسجد، قال: فقال رسول الله ﷺ : ((سل تعطه، سل تعطه))، قال: ثم مضى رسول الله ﷺ، وقال: من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل، فليقرأه من ابن أم عبد، قال: فأدلجت إلى عبد الله بن مسعود لأبشره بما قال رسول الله ﷺ، قال: فلما ضربت الباب، أو قال: لما سمع صوتي، قال: ما جاء بك هذه الساعة؟ قلت: جئت لأبشرك بما قال رسول الله ﷺ، قال: قد سبقك أبو بكر، قلت: إن يفعل فإنه سباق بالخيرات، ما استبقنا خيرا قط إلا سبقنا إليه أبو بكر[١] .

وفي رواية: ((من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن مسعود))[٢].

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٥).

(٢) اللفظ للنسائي (٨١٩٨).

١٣٤٦٤ - عن عبد الله بن مسعود، أن أبا بكر وعمر بشراه، أن رسول الله ﷺ قال: ((من أحب أن يقرأ القرآن غضا، كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد))[1].

- أخرجه: أحمد ١/ ٧ (٣٥)، وفي "فضائل الصحابة" (١٥٥٤). وابن ماجة (١٣٨) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال. والبلاذري في "أنساب الأشراف" ١١/ ٢١٢ قال: حدثني الحسين بن علي بن الأسود. وابن حبان (٧٠٦٦) قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل. والبزار في "البحر الزخار" (١٢) و(١٣) (١٠٣) قال: حدثنا شعيب بن أيوب الواسطي. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٣/ ١٠١ قال: أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد النوقاني بها، قال: أخبرنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال، قال: أخبرنا منصور ابن عبد الله بن خالد الهروي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب، قال: حدثنا شعيب بن أيوب الصريفيني.

ثلاثتهم: (أحمد بن حنبل، والحسن بن علي، وشعيب بن أيوب) عن يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبدالله ابن مسعود، فذكره .

تقدم في مسند عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه.

---

(١) اللفظ لابن ماجه.

١٣٤٦٥ - عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد.

- أخرجه: أبو عبيد في "فضائل القران": ٣٧٢ قال: حدثنا مصعب بن المقدام، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر، فذكره.

وأخرجه: - أخرجه: أبو عبيد في "فضائل القران": ٣٧٢ قال: حدثنا يزيد، عن هشام، عن ابن سيرين، أن رسول الله ﷺ قال: مثل ذلك.

١٣٤٦٦ - عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد.

- أخرجه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٣/ ١٠٠ قال: أخبرنا أبو محمد بن طاوس، قال: أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قال: أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، قال: حدثنا أبو عبد الله المحاملي، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن قيس بن مروان، عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد.

١٣٤٦٧ - عن عَدي بن حاتم، قال: أتيت عمر بن الخطاب في أناس من قومي، فجعل يفرض للرجل من طيئ في ألفين، ويعرض عني، قال: فاستقبلته، فأعرض عني، ثم أتيته من حيال وجهه، فأعرض عني، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، أتعرفني؟ قال: فضحك حتى استلقى لقفاه، ثم قال: نعم، والله، إني لأعرفك؛ آمنت إذ كفروا، وأقبلت إذ أدبروا، ووفيت إذ غدروا، وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ، ووجوه أصحابه، صدقة طيئ، جئت بها إلى رسول الله ﷺ.

ثم أخذ يعتذر، ثم قال: إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة، وهم سادة عشائرهم، لما ينوبهم من الحقوق[١].

وفي رواية: عن عَدي بن حاتم، قال: أتينا عمر في وفد، فجعل يدعو رجلا رجلا، ويسميهم، فقلت: أما تعرفني يا أمير المؤمنين؟ قال: بلى، أسلمت إذ كفروا، وأقبلت إذ أدبروا، ووفيت إذ غدروا، وعرفت إذ أنكروا، فقال عدي: فلا أبالي إذا[٢].

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٥٨٩٥) قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن مغيرة، عن عامر. وأحمد ١/ ٤٥ (٣١٦) قال: حدثنا بكر بن عيسى، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن المغيرة، عن الشعبي. والبخاري ٥/ ٢٢١ (٤٣٩٤) قال: حدثنا

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عَوانة، قال: حدثنا عبد الملك، عن عَمرو بن حريث. ومسلم ٧/ ١٨٠ (٢٥٢٣)-(١٩٦) قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن مغيرة، عن عامر. والبزار في "البحر الزخار" (٣٣٦) قال : حدثنا أحمد ، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن الشعبي . وابن قانع في "معجم الصحابة" ٢/ ٢٩٣ قال : حدثنا البختري بن محمد بن البختري المعدل، قال : حدثنا محمد بن حسان السمتي، قال : حدثنا هشيم، عن المغيرة، وإسماعيل بن أبي خالد، ومجالد، عن الشعبي . وفي "حلية الاولياء" ٧/ ٢٢٩ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال : حدثثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، قال : حدثني أبي، قال : حدثنا محمد بن جعفر، قال : حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي . والخطيب في "تاريخ بغداد" ١/ ٥٤٧ قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عبد الملك، قال: حدثنا سهل بن بكار، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن الشعبي .

كلاهما : (عامر الشعبي، وعَمرو بن حريث) عن عَدي بن حاتم، فذكره .

١٣٤٦٨- عن حكيم بن عمير، وضمرة بن حبيب، قالا: قال عمر بن الخطاب: من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ، فلينظر إلى هدي عَمرو بن الأسود.

- أخرجه : أحمد ١/ ١٨ (١١٥) . وابن الاثير في "اسد الغابة" ٣/ ٦٨٩ قال : أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد عبدالواحد بن الحصين، قال: أخبرنا أبو على الحسن بن على بن المذهب الواعظ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا أبو بكر، عن حكيم بن عمير، وضمرة بن حبيب، قالا : قال عمر بن الخطاب ، فذكره .

حديث عمر، مولى غفرة، وغيره، قال: وفرض (يعني عمر بن الخطاب)، لأهل مكة، وللناس، ثمان مئة، ثمان مئة، فجاءه طلحة بن عبيد الله بأخيه عثمان، ففرض له ثمان مئة، فمر به النضر بن أنس، فقال عمر: افرضوا له في ألفين، فقال طلحة: جئتك بمثله ففرضت له ثمان مئة درهم، وفرضت لهذا ألفين؟ فقال: إن أبا هذا لقيني يوم أحد، فقال لي: ما فعل رسول الله ﷺ، فقلت: ما أراه إلا قد قتل، فسل سيفه فكسر غمده، وقال: إن كان رسول الله ﷺقد قتل، فإن الله حي لا يموت، فقاتل حتى قتل، وهذا يرعى الشاء في مكان كذا وكذا .

تقدم .

١٣٤٦٩ - عن ثعلبة بن أبي مالك، قال: إن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قسم مروطا بين نساء أهل المدينة، فبقي منها مرط جيد، فقال له بعض من عنده: يا أمير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله ﷺ التي عندك - يريدون أم كلثوم ابنة علي، فقال عمر: أم سليط أحق به قال: وأم سليط من نساء

الأنصار، ممن بايع رسول الله ﷺ، قال عمر: فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد(١).

- أخرجه : أبو عبيد في "الأموال" (٦٠٥) قال: حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث. وابن زنجويه في "الأموال" (٨٨٢) قال: أخبرنا عبد الله بن صالح، قال: أخبرنا الليث بن سعد. والبخاري ٤/ ٤٠ (٢٨٨١) قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبد الله. وفي ٥/ ١٢٧ (٤٠٧١) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث. وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٢/ ٦٣ قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثني الليث بن سعد.

كلاهما : (عبد الله بن المبارك، والليث بن سعد) عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال ثعلبة بن أبي مالك، ان عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٤٧٠- عن جابر بن سمرة، قال: خطب عمر الناس بالجابية، فقال: إن رسول الله ﷺ، قام في مثل مقامي هذا، فقال: أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يستحلف عليها، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد، فمن أحب منكم أن ينال بحبوحة الجنة، فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من

(١)اللفظ لابن زنجويه.

الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة، فإن ثالثهما الشيطان، ومن كان منكم تسره حسنته، وتسوؤه سيئته، فهو مؤمن(١).

وفي رواية: عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية، فقال: إن رسول الله ﷺ، قام فينا مثل مقامي فيكم، فقال: احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى يشهد الرجل وما يستشهد، ويحلف وما يستحلف(٢).

- أخرجه : الطيالسي (٣١) قال: حدثنا جرير بن حازم. وأحمد ١/ ٢٦ (١٧٧) قال: حدثنا جرير. وابن ماجة (٢٣٦٣) قال: حدثنا عبد الله بن الجراح، قال: حدثنا جرير. والحارث في "مسنده" (كما في بغية الباحث) (٦٠٧) قال : حدثنا أبو عمرو عبدالله بن عقيل ، قال: سمعت جرير بن حازم . والنسائي في "الكبرى" (٩١٧٥) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير. وفي (٩١٧٦) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، قال: حدثنا أبي. وفي (٩١٧٧) قال: أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، قال: حدثنا هشام، وهو ابن حسان، عن جرير بن حازم. وأبو يَعلى (١٤١) قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا جرير بن حازم. وفي (١٤٢) قال: حدثنا علي بن حمزة البصري، قال: حدثنا جرير بن حازم. وفي (١٤٣) قال: حدثنا أبو خيثمة، زهير بن حرب، قال: حدثنا

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

جرير بن عبد الحميد. وابن حبان (٤٥٧٦) قال: أخبرنا أبو يَعلى، قال: حدثنا علي بن حمزة المعولي، قال: حدثنا جرير بن حازم. وفي (٥٥٨٦) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد. وفي (٦٧٢٨) قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، بتستر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد بن البراء الغنوي، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، عن جرير بن حازم. والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٦٥٩) قال : حدثنا أحمد ، قال: حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، قال: حدثنا عبد الأعلى السامي، عن هشام بن حسان، عن جرير بن حازم . واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد" (١٧٦٩) قال : أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد . والقضاعي في "مسند الشهاب" (٩٤٦) قال : أخبرنا أبو النعمان، تراب بن عمر الكاتب، قال : أنبانا أبو أحمد عبد الله بن محمد المعروف بابن المفسر، قال : أنبانا أحمد بن علي بن سعيد المروزي، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وأبو، خيثمة قالا: أخبرنا جرير . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١١/ ٢٠٢ قال : أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني وأبو بكر محمد وأبو عمرو عثمان ، قالوا : انبانا أحمد ابن عبد الله وأبو الحسن بن النقور ، قالا : حدثنا عيسى بن علي ، قال : حدثنا أبو القاسم البغوي ، قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا جرير بن حازم (ح) قال : أخبرناه أبو المظفر بن القشيري ، قال : أخبرنا أبو سعد الجنزرودي ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن حمدان قال : وأخبرناه أبو سهل بن سعدوية ، قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور سبط بحروية ، قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، قالا : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا علي

ابن حمزة البصري ، قال : حدثنا جرير بن حازم (ح) قال : حدثنا أبو علي بن السمط ، قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري (ح) قال : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أن أبو علي ابن المذهب ، قالا : أخبرنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا جرير (ح) قال : وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو نصر الزينبي (ح) قال : وأخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك ابن الحسن وأبو الفضل محمد بن ناصر وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنا، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن البسري (ح) قال : وأخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، قالا : أخبرنا أبو نصر بن محمد الزينبي ، قال : أخبرنا أبو طاهر المخلص ، قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي ، قال : حدثنا الحسن بن ، قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد .

كلاهما : (جرير بن عبد الحميد، وجرير بن حازم) عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال : خطب عمر ، فذكره .

١٣٤٧١ - عن عبد الله بن الزبير، أن عمر بن الخطاب قام بالجابية خطيبا، فقال: إن رسول اللهﷺ، قام فينا مقامي فيكم، فقال: أكرموا أصحابي، فإنهم خياركم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب، حتى يحلف الإنسان على اليمين لا يسألها، ويشهد على الشهادة لايسألها، فمن سره بحبوحة الجنة، فعليه بالجماعة، فإن الشيطان مع الفذ، وهو من

الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة، فإن الشيطان ثالثهما، ومن سرته حسنته، وساءته سيئته، فهو مؤمن(١) .

وفي رواية: عن عبد الله بن الزبير، قال: قام فينا أمير المؤمنين عمر على باب الجابية، فقال: إن رسول الله ﷺ، قام فينا كقيامي فيكم، فقال: يا أيها الناس، أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى إن الرجل ليحلف قبل أن يستحلف، ويشهد قبل أن يستشهد، فمن سره أن ينال بحبحة الجنة، فعليه بالجماعة، فإن يد الله فوق الجماعة، لا يخلون رجل بامرأة، فإن الشيطان ثالثهما، ألا إن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ألا من ساءته سيئته، وسرته حسنته، فذلك المؤمن(٢) .

وفي رواية: ((من ساءته سيئته، وسرته حسنته، فهو المؤمن))(٣) .

- أخرجه : عبد الرزاق (٢٠٧١٠) عن معمر. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٢٣) قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعمَر. والنسائي في "الكبرى" (٩١٧٨) قال: أخبرنا قريش بن عبد الرحمن الباوردي، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: أخبرنا الحسين

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ للنسائي (٩١٧٩).

(٣) اللفظ لأبي يَعلى (٢٠١).

ابن واقد. وفي (٩١٧٩) قال: أخبرني إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق. وأبو يَعلى (٢٠١) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا حماد، عن عبد الله بن المختار. وفي (٢٠٢) قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا حماد، عن عبد الله بن المختار. والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٣٧١٠) قال : حدثنا يزيد بن سنان ، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال: حدثنا حماد ابن سلمة ، عن عبد الله بن المختار . والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٠٤) قال: وأخبرنا أبو محمد التجيبي، قال : أخبرنا أحمد بن بهزاذ، قال : حدثنا إبراهيم بن فهد الساجي، قال : حدثنا أبو حذيفة، هو موسى بن مسعود، قال : حدثنا إبراهيم يعني: ابن طهمان . والخطيب في "تاريخ بغداد" ٥/ ٨٨ قال : أخبرني علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن حماد الأزدي، قال: حدثنا أبو أيوب أحمد بن بشر الطيالسي، قال: حدثنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان . والضياء المقدسي في "المختارة" (١٥٦) قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، قال : حدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، قال : حدثنا حماد ، عن عبد الله بن المختار .

جميعهم : (معمر بن راشد، والحسين، ويونس، وعبد الله بن المختار ، وإبراهيم بن طهمان ، وسفيان) عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الزبير، ان عمر بن الخطاب قام ، فذكره .

١٣٤٧٢ - عن قبيصة بن جابر، قال: خطبنا عمر بباب الجابية، فقال: إن رسول الله ﷺ، قام فينا كمقامي فيكم، ثم قال: أيها الناس: اتقوا الله في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، وشهادة الزور.

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٢٤١٢) . والطحاوي في "مشكل الاثار" (٣٧٢٠) كما حدثنا روح بن الفرج ، قال: حدثنا يوسف بن عدي .

كلاهما : (ابن أبي شيبة ، ويوسف بن عدي) قالا: حدثنا يحيى بن يَعلى التيمي، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، قال : خطبنا عمر ، فذكره .

١٣٤٧٣ - عن عبد الله بن عمر؛ أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ، مقامي فيكم، فقال: استوصوا بأصحأبي خيرا، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى إن الرجل ليبتدئ بالشهادة قبل أن يسألها، فمن أراد منكم بحبحة الجنة، فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، لا يخلون أحدكم بامرأة، فإن الشيطان ثالثهما، ومن سرته حسنته، وساءته سيئته، فهو مؤمن[1].

وفي رواية: عن ابن عمر، قال: خطبنا عمر بالجابية، فقال: يا أيها الناس، إني قمت فيكم كمقام رسول الله ﷺ فينا، فقال: أوصيكم بأصحابي، ثم

(١) اللفظ لأحمد.

الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا يستشهد، ألا لا يخلون رجل بامرأة، إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة، فليلزم الجماعة، من سرته حسنته، وساءته سيئته، فذلك المؤمن[1].

- أخرجه : أحمد ١/ ١٨ (١١٤) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أنبأنا عبد الله، يعني ابن المبارك. والترمذي (٢١٦٥) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا النضر بن إسماعيل، أبو المغيرة. والبزار في "البحر الزخار" (١٦٦) قال : حدثنا محمد بن الوليد الفحام، والحسن بن عرفة ، قالا: حدثنا النضر بن إسماعيل . والنسائي في "الكبرى" (٩١٨١) قال: أخبرنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا النضر بن إسماعيل. وابن حبان (٧٢٥٤) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان بن موسى، قال: أخبرنا عبدالله. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٧/ ١٤٦ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، قال : أنبأنا أبو النضر أحمد بن محمد بن قريش المروزي القادم علينا غازيا، قال : حدثنا حامد بن محمود المروزي، قال : حدثنا عبدان عبد الله بن عثمان ابن جبلة، قال : أنبأنا عبد الله بن المبارك .

كلاهما : (عبد الله بن المبارك، والنضر بن إسماعيل) عن محمد بن سوقة، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر، ان عمر بن الخطاب ، فذكره .

---

(١) اللفظ للترمذي.

١٣٤٧٤ - عن ابن شهاب؛ أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام قام، فقال: إن رسول الله ﷺ، قام فينا كقيامي فيكم، فقال: أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب، فيحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد ولا يستشهد، فمن أراد بحبحة الجنة، فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الفذ، وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة لا تحل له، فإن الشيطان ثالثهما.

- أخرجه : النسائي في "الكبرى" (٩١٨٠) قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا إسحاق بن بكر، قال: حدثني أبي، عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن دينار، عن ابن شهاب، فذكره .

١٣٤٧٥ - عن أبي صالح، قال: قدم عمر الجابية، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثلاث مرات، ثم يأتي قوم من بعد ذلك، يشهدون من غير أن يستشهدوا، ويحلفون من غير أن يستحلفوا، فمن أحب الجنة فعليه بالجماعة، فإن الشيطان من الواحد قريب، ومن الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم، ومن سرته حسنته، وساءته سيئته، فهو مؤمن[1].

(١) اللفظ للنسائي.

- أخرجه : النسائي في "الكبرى" (٩١٨٢) قال: أخبرنا صفوان بن عَمرو، قال: حدثنا موسى بن أيوب . والطبراني في "المعجم الأوسط" (١١٣٤) قال : حدثنا أحمد ، قال: حدثنا عبيد . وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤٦) قال: حدثناه سليمان بن أحمد، قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي، قال : حدثنا عبيد بن جناد.

كلاهما : (موسى بن أيوب ، وعبيد بن جناد) قالا : حدثنا عطاء بن مسلم، قال: حدثنا محمد بن سوقة، عن أبي صالح، فذكره .

١٣٤٧٦ - عن سليمان بن يسار، عن عمر بن الخطاب، أنه خطب الناس بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ، كقيامي فيكم، فقال: أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب، حتى يشهد الرجل ولم يستشهد، ويحلف ولم يستحلف، ألا لا يخلون رجل بامرأة، فإن ثالثهما الشيطان، ألا ومن سرته بحبحة الجنة، فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الفذ، وهو من الاثنين أبعد، ألا ومن سرته حسنته، وساءته سيئته، فهو مؤمن.

- أخرجه : الشافعي في "الرسالة" ١/ ٤٧٣ . وفي "مسنده" ١/ ٢٤٤ . الحميدي (٣٢) . والبيهقي في "السنن الكبرى" ١/ ١٧٠ قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال: حدثنا أبو العباس ، قال: أخبرنا الربيع ، قال: أخبرنا الشافعي . والخطيب في "الفقيه والمتفقه" ١/ ٤١٣ قال : وأخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، قال : حدثنا محمد بن يعقوب الأصم ، قال : أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : أخبرنا الشافعي . والبغوي في "شرح

السنة" (٢٢٥٣) قال : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي، قال : حدثنا عبد العزيز ابن أحمد الخلال، قال : حدثنا أبو العباس الأصم.(ح) قال : وأخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي، ومحمد بن أحمد العارف، قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال : أخبرنا الربيع، قال : أخبرنا الشافعي . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٧٢/ ٢٢٥ قال : أخبرنا عاليا أبو القاسم بن السمرقندي، قال : أنبأنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري ، قالا: أخبرنا أبو طاهر المخلص، قال : حدثنا أبو القاسم البغوي، قال : حدثنا لوين .

ثلاثتهم : (الشافعي ، والحميدي ، ولوين) قالوا : حدثنا سفيان، عن ابن أبي لبيد، عن ابن سليمان بن يسار، عن أبيه، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٧٧ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ، وذكر مكة، فقال: يعمرها أهلها ثم يخربونها، يخرجون منها ثم يعودون فيها فيعمرونها، ثم يخربونها فلا يعودون إليها إلى يوم القيامة[١].

وفي رواية: عن جابر؛ أن عمر بن الخطاب أخبره، أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((سيخرج أهل مكة منها، ثم لا يعَمرونها، أو لا تعمر إلا قليلا، ثم تعمر وتمتلئ وتبنى، ثم يخرجون منها فلا يعودون إليها أبدا))[٢] .

(١) اللفظ للفاكهي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧٩٤).

- أخرجه : أحمد ١/ ٢٣ (١٥٢) قال: حدثنا حسن. وفي ٣/ ٣٤٧ (١٤٧٩٤) قال: حدثنا موسى. وابن شبّة في "أخبار المدينة" ١/ ٢٨٣ قال: حدثنا سليم بن أحمد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم. والفاكهي في "أخبار مكة" (١٦٨٩) قال: حدثنا أبو العباس الكديمي، قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني. والبزار في "البحر الزخار" (٢٣٣) قال: وحدثناه محمد بن يحيى القطعي، قال: حدثنا بشر بن عمر. وأبو يعلى (كما في المقصد العلي) (٦١٠) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق.

جميعهم: (حسن بن موسى، وموسى بن داود، والوليد بن مسلم، وبشر بن عمر، ويحيى بن إسحاق) عن عبد الله بن لهيعة، قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر، عن عمر بن الخطاب، فذكره

١٣٤٧٨ - عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((ليسيرن الراكب في جنبات المدينة، ثم ليقول: لقد كان في هذا حاضر من المؤمنين كثير)) .

- أخرجه: أحمد ١/ ٢٠ (١٢٤) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: أخبرني عمر بن الخطاب، فذكره.

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي أحمد بن حنبل: ولم يجز به حسن الأشيب جابرا.

تقدم في مسند جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنهما.

١٣٤٧٩ - عن حمرة بن عبد كلال، قال: سار عمر بن الخطاب إلى الشام، بعد مسيره الأول كان إليها، حتى إذا شارفها، بلغه ومن معه أن الطاعون فاش فيها،

فقال له أصحابه: ارجع، ولا تقحم عليه، فلو نزلتها وهو بها لم نر لك الشخوص عنها، فانصرف راجعا إلى المدينة، فعرس من ليلته تلك، وأنا أقرب القوم منه، فلما انبعث انبعثت معه في أثره، فسمعته يقول: ردوني عن الشام بعد أن شارفت عليه، لأن الطاعون فيه، ألا وما منصرفي عنه بمؤخر في أجلي، وما كان قدومي منه بمعجلي عن أجلي، ألا ولو قد قدمت المدينة، ففرغت من حاجات لا بد لي منها فيها، لقد سرت حتى أدخل الشام، ثم أنزل حمص، فإني سمعت رسول ﷺ يقول: ((ليبعثن الله منها، يوم القيامة، سبعين ألفا لا حساب ولا عذاب عليهم، مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها، في البرث الأحمر منها))[1].

- أخرجه : أحمد ١/ ١٩ (١٢٠) قال: حدثنا أبو اليمان، الحكم بن نافع . البزار في "البحر الزخار" (٣١٧) قال : حدثنا محمد بن مسكين ، قال: حدثنا بشر بن بكر. والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٤٥٣) قال : حدثنا أبو زرعة، قال : حدثنا أبو اليمان (ح) قال : وحدثنا موسى بن هارون، قال : حدثنا إسحاق بن راهويه، قال : حدثنا بقية. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٥/ ١٨١ وقد أخبرناه بطوله على الصواب أبو القاسم بن السمرقندي ، قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب ، قال : حدثنا أبو زرعة (ح) قال : وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، قال :

(١) اللفظ لأحمد.

حدثنا عبد العزيز ، قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر وتمام بن محمد ، قالا : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم ، قال : حدثنا أبو زرعة ، قال: حدثنا أبو اليمان، الحكم ابن نافع .

ثلاثتهم : (أبو اليمان الحكم بن نافع ، وبشر بن بكر ، وبقية) قالوا : حدثنا أبو بكر ابن عبد الله، عن راشد بن سعد، عن حمرة بن عبد كلال، فذكره .

١٣٤٨٠ - عن الغضبان بن حنظلة؛ أن أباه حنظلة بن نعيم، وفد إلى عمر، فكان عمر إذا مر به إنسان من الوفد سأله ممن هو، حتى مر به أبي، فسأله ممن أنت؟ فقال: من عنزة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((حي من هاهنا، مبغي عليهم منصورون))[1].

- أخرجه : أحمد ١/ ٢٢ (١٤١) قال: حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، قال: حدثنا المثنى بن عوف العنزي، بصري . وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٣٢) قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال : حدثنا محمد بن الحسن أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو غاضرة محمد بن أبي بكر العنزي . وفي (١٦٣٥) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا إسحاق بن إدريس الأسواري، قال : حدثنا المثنى بن عوف العنزي . والبزار في "البحر الزخار" (٣٣٧) قال : حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن الحسن العنزي ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال: حدثنا أبو غاضرة العنزي . والدولأبي في "الكنى" (١٤٥١) قال : حدثنا محمد بن المثنى، ويزيد بن سنان، قالا:

(١) اللفظ لأحمد.

حدثنا محمد بن الحسن أبو عبد الله العنزي . وابن الأعرابي في "معجمه" (٢١٣٥) قال : حدثنا عبد العزيز، قال : حدثنا محمد بن الحسن العنزي . قال حدثنا غاضرة او أبو الغاضرة . والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٥٨٢) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال: حدثنا محمد بن الحسن العنزي ، قال: حدثنا أبو غاضرة محمد بن أبي بكر العنزي . والضياء المقدسي في "المختارة" (١١٢) قال : أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش بقراءتي عليه بالجانب الغربي من بغداد قلت له أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد قراءة عليه وأنت تسمع ، قال : أخبرنا الحسن بن علي ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، قال : حدثنا المثنى بن عوف العنزي بصري .

كلاهما : (المثنى بن عوف العنزي ، و أبو غاضرة محمد بن أبي بكر العنزي) عن الغضبان بن حنظلة، فذكره

١٣٤٨١ - عن أبي لبيد، قال: خرج رجل من طاحية مهاجرا، يقال له: بيرح بن أسد، فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بأيام، فرآه عمر، فعلم أنه غريب، فقال له: من أنت؟ قال: من أهل عمان، قال: من أهل عمان؟ قال: نعم، قال: فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر، رضي الله عنه، فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إني لأعلم أرضا، يقال لها: عمان، ينضح بناحيتها البحر، بها حي من العرب، لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم، ولا حجر))[1].

(١) اللفظ لأحمد.

- أخرجه : أحمد ١/ ٤٤ (٣٠٨) قال : حدثنا يزيد . والحارث في "مسنده" (كما في بغية الباحث) قال: حدثنا يزيد . والعقيلي في "الضعفاء الكبير" ٤/ ١٨ ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم . وأبو نعيم في "وعرفة الصحابة" (١٢٧٠) قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال : حدثنا يزيد بن هارون . والضياء المقدسي في "المختارة" (٥) قال : وأخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد القرشي بقراءتي عليه بأصبهان قلت أخبركم سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة عليه وأنت تسمع ، قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد البقال ، قال : أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق ، قال : أخبرنا جدي إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل ، قال : أخبرنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا يزيد بن هارون .

كلاهما : (يزيد بن هارون ، ومسلم بن إبراهيم) قالا: أخبرنا جرير، قال: أخبرنا الزبير بن الخريت، عن أبي لبيد، فذكره.

أخرجه : أبو يَعلى (١٠٦) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: حدثنا الزبير بن الخريت، عن أبي لبيد، قال: خرج رجل من الأزد من طاحية، يقال له: بيرح بن أسد، مهاجرا إلى المدينة، وقد مات رسول الله ﷺ قبيل ذلك، قال: فرأى عمر بن الخطاب بيرحا يطوف في سكك المدينة فأنكره، فقال: من أنت؟ قال: أنا رجل من أهل عمان، فأخذ بيده فذهب به إلى أبي بكر، فقال: يا أبا بكر، هذا من الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ، يذكر أهلها من أهل عمان، فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إني لأعلم أرضا ينضح بناحيتها البحر، بها حي من العرب، لو أتاهم رسولي

لم يرموه بسهم ولا حجر)).

جعله من مسند أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه .

١٣٤٨٢ - عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وهو يذكر أهل مقبرة يوما، قال: فصلى عليها، فأكثر الصلاة عليها، قال: فسئل رسول الله ﷺ عنها؟ فقال: ((أهل مقبرة شهداء عسقلان، يزفون إلى الجنة، كما تزف العروس إلى زوجها))[1].

- أخرجه : أبو يَعلى (١٧٥). والخطيب في "المتفق والمفترق" (٣٠٣) قال: أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج. وابن الجوزي في "الموضوعات" ٢/ ٥٢ قال: أنبأنا ابن الحصين، قال: أنبأنا ابن غيلان، قال: أنبأنا إبراهيم بن محمد المزكي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج.

كلاهما: (أبو يَعلى أحمد بن علي، ومحمد بن إسحاق السراج) قالا: حدثنا محمد بن بكار بن الريان الزيات، قال: حدثنا بشير بن ميمون، عن عبد الله بن يوسف، عن عبدالله بن عمر، عن عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٤٨٣ - عن عمر بن الخطاب، أنه خرج على مجلس فيه عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص،

(١) اللفظ لأبي يعلى.

فقال: كلكم يحدث نفسه بالإمارة بعدي، فسكتوا، فقال: كلكم يحدث نفسه بالإمارة بعدي، فقال الزبير: نعم كلنا يحدث نفسه بالإمارة بعدك، ونراه لها أهلا، قال: أفلا أحدثكم عنكم؟ قال: فسكتوا، ثم قال: ألا أحدثكم عنكم؟ فسكتوا، ثم قال: ألا أحدثكم عنكم؟ قال الزبير: فحدثنا وإن سكتنا لحدثتنا، فقال له: أما أنت يا زبير، فإنك كافر الغضب مؤمن الرضا، يوما تكون شيطانا، ويوما تكون إنسانا، أفرأيت يوم تكون شيطانا من يكون الخليفة يومئذ؟ وأما أنت يا طلحة فلقد مات رسول الله ﷺ وإنه عليك لعاتب، وأما أنت يا عبد الرحمن بن عوف فإنك لما جاءك من خير لأهل، وأما أنت يا علي فإنك صاحب رياء وفيه دعابة، وإن منكم لرجلا لو قسم إيمانه بين جند من الأجناد لأوسعهم، يريد عثمان بن عفان، وأما أنت يا سعد فإنك صاحب مال.

- أخرجه: الطبراني في "مسند الشاميين" (١٧٩٠) قال: حدثنا عمرو بن إسحاق، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، قال: أخبرني محمد بن مسلم، قال: حدثني عمرو بن الحارث الفهمي، - وكان كاتبا لعبد الله ابن الزبير - أن عبد الملك بن مروان، حدثه عن أبي بحرية الكندي، أخبره عن عمر، فذكره.

١٣٤٨٤ - عن حارثة بن مضرب قال: قرئ علينا كتاب عمر بن الخطاب: أما بعد، فإني بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرا، وابن مسعود معلما ووزيرا، وقد

جعلت ابن مسعود على بيت مالكم، وإنهما لمن النجباء من أصحاب محمد من أهل بدر، فاسمعوا لهما وأطيعوا، واقتدوا بهما، وقد آثرتكم بابن أم عبد على نفسي، وبعثت عثمان بن حنيف على السواد، ورزقتهم كل يوم شاة، فاجعل شطرها وبطنها لعمار والشطر الباقي بين هؤلاء الثلاثة[1].

- أخرجه: ابن سعد في "الطبقات" ٣/ ٢٥٥ قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن سفيان. وفي (٦/ ٧ قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل. وأحمد في "فضائل الصحابة" (١٥٤٧) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ٢/ ٥٣٣ قال: حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان. وفي ٢/ ٥٤٢ قال: حدثنا عبيد الله بن موسى وعبد الله بن رجاءن قالا: أنبأنا إسرائيل. والبلاذري في "أنساب الأشراف" ١/ ١٦٣ قال: حدثني الحسين بن الأسود، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. والطبراني في "المعجم الكبير" ٩/ ٨٦ (٨٤٧٨) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان. والحاكم في "المستدرك" ٣/ ٤٣٨ قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، قال: حدثنا سفيان. والبيهقي في "المدخل إلى السنن" (١٠١) قال: أخبرنا جناح بن نذير بالكوفة ، قال: أنبأنا أبو جعفر بن دحيم، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أنبأنا قبيصة، (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، قال: أنبأنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو نعيم، وقبيصة قالا: حدثنا سفيان.

---

(١) اللفظ لابن سعد.

كلاهما: (سفيان، وإسرائيل) عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، فذكره.

وأخرجه: أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤٤٨٩) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سماك، عن يعقوب، كتب عمر رضي الله عنه إلى أهل الكوفة: إني قد بعثت عمارا أميرا، وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا، وهما من النجباء من أصحاب محمد ﷺ من أهل بدر فاقتدوا بهما، واسمعوا من قولهما، قد آثرتكم بعبد الله على نفسي.

١٣٤٨٥ - عن عمر بن الخطاب قال: قلت: يا رسول الله، دعني أضرب عنق حاطب بن أبي بلتعة، فقد كفر. قال: وما يدريك يا ابن الخطاب، لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم(١).

- أخرجه: الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٦٤٧). والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" ١/ ٢٨٧ (١٧٧) قال: وأخبرنا محمد بن أحمد بن نصر أن أبا علي الحداد أخبرهم وهو حاضر، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف.

كلاهما: (الطبراني سليمان بن أحمد، وعبد الملك بن الحسن) قالا: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، قال: حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، قال: حدثنا

(١) اللفظ للطبراني.

عكرمة بن عمار، عن أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٤٨٦ - عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: العباس عمي وصنو أبي.

- أخرجه: أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٢٧٦) وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٦/ ٣١٧ قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو طالب بن غيلان، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن المخارق، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن عمر ابن الخطاب، فذكره.

١٣٤٨٧ - عن عبد الله بن عمر، قال: خرج عمر بن الخطاب يستسقي للناس عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال: اللهم إن هذا عم نبيك عليه السلام نتوجه به إليك فاسقنا فما برحوا حتى سقاهم الله عز وجل، فخطب عمر الناس فقال: أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان يرى للعباس ما يرى الولد للوالد، ويعظمه ويفخمه فاقتدوا أيها الناس برسول الله ﷺ في عمه العباس واتخذوه وسيلة إلى الله فيما نزل بكم.

- أخرجه: الطبراني في "الدعاء" (٢٢١١) قال: وحدثنا علي بن عبد العزيز. والحاكم في "المستدرك" ٣/ ٣٧٧ قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، قال:

حدثنا الحسن بن علي بن نصر. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٦/ ٣٢٧ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، قال: أخبرنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: حدثنا محمد بن علي بن مهدي العطار. وفي ٢٦/ ٣٢٨ قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، قال: أخبرنا محمود بن جعفر، قال: أخبرنا عم أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم ابن السندي، (ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، قال: أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو عبد الله مالك بن أحمد البانياسي، (ح) وأخبرناه أبو محمد بن طاوس وعبد الله بن المبارك بن طالب بن نبال وآباء الحسن علي بن عبد الكريم بن الكعكي وعلي بن عبد العزيز بن الحسين السماك وعلي بن الحسين بن الحسن بن الدنينير وكافور بن عبد الله الخصي وأب القاسم صدقة ابن محمد بن السياف وعبيد الله بن علي بن عبيد الله بن شاشير وأبو عامر محمد بن سعدون بن مرجا العبدري وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله وأبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان وأبو منصور مبارك بن عثمان بن الحسين بن الشواء، وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن الدباس وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق ببغداد وأبو الرضا حيدر ابن محمد بن أبي زيد وأبو سعد بندار بن محمد بن علي بن مما بأصبهان، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي .

جميعهم: (علي بن عبد العزيز، والحسن بن علي، ومحمد بن علي، وإبراهيم بن السندي، وإبراهيم بن عبد الصمد) قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثنا ساعدة بن عبيد الله، عن داود بن عطاء المدني ، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، فذكره.

١٣٤٨٨ - عن عمر بن الخطاب، قال: نظر النبي ﷺ إلى مصعب بن عمير مقبلا، وعليه إهاب كبش قد تنطق به، فقال النبي ﷺ: انظروا إلى هذا الرجل الذي قد نور الله قلبه، لقد رأيته بين أبوين يغذوانه بأطيب الطعام والشراب، فدعاه حب الله ورسوله إلى ما ترون(١).

- أخرجه: أبو نعيم في "حلية الأولياء" ١/ ١٠٨ قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان. والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦١٨٩) قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان وأبو بكر الربونجي. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٦/ ٣٣٣ قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: أخبرنا أبو بكر البيهقي، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال: أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان وأبو بكر الريونجي، (ح) وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرماني، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش وجماعة.

جميعهم: (أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، وأبو بكر الربونجي محمد بن عبد الله ابن محمد بن قريش، وجماعة) قالوا: حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم

(١) اللفظ لأبي نعيم.

الحوراني، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمير، قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٤٨٩ - عن مصعب بن سعد، قال: فرض عمر بن الخطاب لأمهات المؤمنين عشرة آلاف، وزاد عائشة ألفين، وقال: إنها حبيبة رسول الله ﷺ، إلا جويرية ابنة الحارث، وصفية، فإنه فرض لهما ستة آلاف.

- أخرجه: الخطيب في "تاريخ بغداد" ٥/ ١٠٠ قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، بمكة، قال: حدثنا محمد بن جعفر الخرايطي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر أخي، قال: حدثنا أحمد بن بديل، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا مطرف بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، فذكره.

١٣٤٩٠ - عن عمر بن الخطاب قال: بينا نحن قعود مع رسول الله ﷺ على جبل من جبال تهامة أقبل شيخ بيده عصا، فسلم على النبي ﷺ فرد عليه السلام، ثم قال: نغمة الجن وعينهم من أنت؟ قال: أنا هامة بن الهيم بن لأقيس ابن إبليس قال النبي ﷺ: فما بينك وبين إبليس إلا أبوان؟ قال: نعم قال: فكم أتى لك من الدهر؟ قال: أفنيت الدنيا عمرها إلا قليل قال: على ذلك قال: كنت وأنا غلام ابن أعوام أفهم الكلام، وأمر بالآكام، وآمر

بإفساد الطعام، وقطع الأرحام قال: فقال النبي ﷺ: بئس لعمرو الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم قال: ذرني من الاستعذار، إني تائب إلى الله عز وجل، كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني، وقال: لا جرم أني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قال: قلت: يا نوح إني ممن أشرك في دم السعيد الشهيد هابيل بن آدم، فهل تجد لي عند ربك من توبة، فقال: يا هامة هم بالخير، وافعله قبل الحسرة والندامة، إني قرأت فيما أنزل الله علي: إنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغ ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه، فقم فتوضأ واسجد لله قال: ففعلت في ساعة ما أمرني به قال: فنودي: ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء قال: فخررت لله ساجدا حولا، وكنت مع هود في مسجده مع من آمن به من قومه، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني، وقال: لا جرم أني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه، حتى بكى عليهم وأبكاني، وكلهم يقول: أنا على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وكنت زوارا ليعقوب، وكنت من يوسف بالمكان المبين، وكنت ألقى إلياس في الأودية، وأنا ألقاه الآن، وإني لقيت موسى بن عمران وعلمني من التوراة، وقال لي: إن لقيت عيسى ابن مريم فأقرئه مني السلام، وإن عيسى قال لي: إن لقيت محمدا فأقرئه مني السلام، فأرسل رسول الله ﷺ عينه فبكى، ثم قال:

وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك السلام، يا هامة لأدائك الأمانة قال هامة: قلت: يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى، إنه علمني التوراة قال: فعلمه رسول الله ﷺ: إذا وقعت الواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت، والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وقال: ارفع إلينا حاجتك يا هامة، ولا تدع زيارتنا قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقبض رسول الله ﷺ، ولم ينعه إلينا فلست أدري أحي هو أم ميت(١).

- أخرجه: ابن الأعرابي في "معجمه" (٢٠٨٧) قال: حدثنا عبد الرزاق. وأبو طاهر السلفي في "الطيوريات" (٦٥١) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق بقراءته علينا، قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن أحمد بن حاتم المروزي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد المقرئ.

كلاهما: (عبد الرزاق بن منصور البندار، وأحمد بن محمد المقرئ) قالا: حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، قال: حدثنا أبو معشر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٤٩١ - عن عمر بن الخطاب، قال: غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد فقال رسول الله ﷺ: اصبروا وأبشروا، فإني قد باركت على صاعكم ومدكم، فكلوا ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة،

(١) اللفظ لابن الأعرابي.

وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة، وإن البركة في الجماعة، فمن صبر على لأوائها وشدتها كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة، ومن خرج عنها رغبة عما فيها أبدل الله به من هو خير منه فيها، ومن أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

- أخرجه: البزار في "البحر الزخار" (١٢٧) قال: حدثنا الفضل بن سهل، ومحمد ابن عبد الرحيم، قالا: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو ابن دينار، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، فذكره.

١٣٤٩٢ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: رأيت عمودا من نور خرج من تحت رأسي ساطعا حتى استقر بالشام[1].

- أخرجه: يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ٢/ ٣١١ . والطبراني في "مسند الشاميين" (١٥٦٦) قال: حدثنا خطاب بن سعد. والبيهقي في "دلائل النبوة" ٦/ ٤٤٨ قال: وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١/ ١٠٩ قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال: أنبأنا أبو بكر الطبري، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: أنبأنا يعقوب بن سفيان، (ح)

(١) اللفظ ليعقوب بن سفيان.

وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن، عن ابن الحسن الربعي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن عبيد ابن فياض.

ثلاثتهم: (يعقوب بن سفيان، وخطاب بن سعد، ومحمد بن أحمد) قالوا: حدثنا أبو القاسم نصر بن محمد بن سليمان الحمصي، قال: حدثنا أبي أبو ضمرة محمد بن سليمان السلمي قال: حدثني عبد الله بن أبي قيس، قال: سمعت عمر بن الخطاب، فذكره.

باب الزهد والرقاق

١٣٤٩٣ - عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ، ابن آدم إذا أصبحت معافا في بدنك آمنا في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء.

- أخرجه: الطبراني في "المعجم الأوسط" (٨٨٧٥)، وفي "مسند الشاميين" (٤٥٠). وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٦/ ٩٨ قال: حدثنا سليمان بن أحمد (يعني الطبراني)، قال: حدثنا المقدام بن داود المصري، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا أبو بكر الداهري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن المهاجر، عن عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٤٩٤ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتاد ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا حد الاستقامة[1].

- أخرجه: الواحدي في "الوسيط" (٤٥٧) قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي الكوفي. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٣/ ١٣١-١٣٢ قال: أخبرنا أبو غالب محمد

(١) اللفظ للواحدي.

ابن إبراهيم بن محمد الجرجاني وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن الحسن بن محمد ابن سليم الأصبهاني القارئ، قالا: أخبرنا أبو عمرو بن منده، (ح) وأخبرتنا أم البهاء فاطمة ححببه بنت أبي الوفاء بن عمرو بن ماجه، قالت: أخبرنا شجاع بن علي. وأبو طاهر السلفي في "معجم السفر" (١٤٩٧) قال: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن تمام بن علي الربعي الرملي، قال: أخبرنا أبو عثمان محمد بن أحمد بن ورقاء الأصبهاني بالقدس.

أربعتهم: (محمد بن علي الكوفي، وأبو عمرو بن منده، وشجاع بن علي، ومحمد بن أحمد بن ورقاء) عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده الحافظ، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي، قال: حدثنا محمد بن فارس أبو عبد الله البلخي، قال: حدثنا حاتم الأصم، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، عن أبي مسلم الخولاني، عن عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٤٩٥ - عن عمر بن الخطاب، قال سمعت النبي ﷺ يقول: الفقر أمانة فمن كتمه كان عبادة ومن باح به فقد قلد إخوانه المسلمين.

- أخرجه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٣/ ١٥٣ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين. وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٣٤٥) قال: أخبرنا يحيى بن علي المديني.

كلاهما: (محمد بن الحسين، ويحيى بن علي) عن أبي بكر محمد بن علي بن محمد المقرئ الخياط، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الحسين بن الهمذاني، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي قدم حاجا بهمذان، قال: حدثنا أبو الحسن

راجح بن الحسين بحلب، قال: حدثنا يحيى بن معين، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن عمر، فذكره.

١٣٤٩٦ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كنا بغدير خم مع النبي ﷺ، إذ أقبلت امرأة تحتطب بثور لها، فقالت: أفيكم رسول الله ﷺ؟ قلنا: هذا رسول الله، فقالت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أيما أرحم، الله بعبده أو الوالدة بولدها؟ قال: بل الله عز وجل أرحم بعبده من الوالدة بولدها، قالت: فإن الأم لا تلقي ولدها في النار، فبكى رسول الله ﷺ حتى اخضلت لحيته بالدموع، ثم قال ﷺ: إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد الشارد الذي يشرد عن ربه عز وجل، فأبى أن يقول لا إله إلا الله.

- أخرجه: أبو طاهر السلفي في "الطيوريات" (٤٠٩) قال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن عبد الله الخلال، قال: حدثنا أحمد بن محمد التمار، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا أبوداود، عن ابن سعد، عن سفيان، عن منصور، عن سالم، عن عمر بن الخطاب، فذكره.

١٣٤٩٧ - عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن رجلا صام نهاره، وقام ليله حشره الله على نيته، إما إلى الجنة، وإما إلى النار، قيل: يا رسول الله، ولم ذلك؟ قال: بنياتهم.

- أخرجه: تمام في "فوائده" (١١٤٤) قال: أخبرني علي بن الحسين بن هاشم، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، قال: حدثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات، قال: حدثنا زيد بن الحسن، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، فذكره.

١٣٤٩٨ - عن عمر بن الخطاب يقول: إنه سمع نبي الله ﷺ يقول: ((لو أنكم توكلون على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا، وتروح بطانا))[1].

- أخرجه : الطيالسي (٥١) قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو . وأحمد ١/ ٣٠ (٢٠٥) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، قال: حدثنا حيوة، قال: أخبرني بكر بن عَمرو. وفي ١/ ٥٢ (٣٧٠) قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرنا ابن لهيعة. وفي (٣٧٣) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (١٠) قال: أخبرنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا حيوة بن شريح، قال: أخبرني بكر بن عَمرو. وابن ماجة (٤١٦٤) قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة. والترمذي (٢٣٤٤) قال: حدثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عَمرو. وابن أبي الدنيا في "التوكل" (١) ذكر مهدي بن حفص، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك، عن حيوة بن شريح، (ح) قال : وحدثنا عبد الله، قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل،

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٥).

قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقري، قال : حدثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو المعافري . والبزار في "البحر الزخار" (٣٤٠) قال : حدثنا بشر بن آدم، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد ، قال: حدثنا حيوة، عن ابن هبيرة، عن بكر بن عمرو . والنسائي في "الكبرى" (١١٨٠٥) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عَمرو. وأبو يَعلى (٢٤٧) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عَمرو. وابن حبان (٧٣٠) قال: أخبرنا أحمد بن علي ابن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عَمرو. . والحاكم في "المستدرك" ٤/ ٣٥٤ قال : أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، بمرو، قال : حدثنا عبد الصمد بن الفضل، قال : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو . وأبو نعيم في "حلية الاولياء" ١٠/ ٦٩ ما: حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا الحسن بن علوية ، قال: حدثنا يحيى بن معاذ ، قال : حدثنا علي بن محمد الطنافسي ، عن يحيى بن آدم ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو . والقضاعي في "مسند شهاب" (١٤٤٤) قال : أخبرنا إبراهيم بن علي الغازي، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال : حدثنا ابن المبارك، قال : حدثني حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو . والبيهقي في "شعب الايمان" (١١٨٢) قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يعقوب بن سفيان ، قالا : حدثنا أبو عبد الرحمن ، عن حيوة بن شريح ، قال : حدثني بكر بن عمرو- (ح) قال : وحدثنا أبو الحسن العلوي ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي النجاد الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أنس المقرئ ،

قال : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال : حدثنا حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو . والبغوي في "شرح السنة" (٤١٠٨) قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحارث، قال : أخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي، قال : أخبرنا عبد الله بن محمود، قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخلال، قال : حدثنا عبد الله ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، قال : حدثني بكر بن عمرو . وفي "تفسيره" (٤٧٢) قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة ، قال أخبر محمد بن أحمد بن الحارث ، قال : أخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمود ، قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخلال ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، قال: حدثني بكر بن عمرو . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٢٨) قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الخلال قراءة عليه وأنت تسمع ، قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ ، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو . والمزي في "تهذيب الكمال" ١٥/ ٥٠٥ قال : أخبرنا أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا زاهر بن أبي طاهر الثقفي.(ح) قال : وأخبرتنا خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم ، قالت: أنبأنا المؤيد بن عبدالرحيم بن الأخوة ، قالا: أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم، قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة .

كلاهما : (بكر بن عَمرو، وعبد الله بن لهيعة) عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، عن عمر ، فذكره .

١٣٤٩٩ - عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كان لا يغير شيبته فقيل له: يا أمير المؤمنين، ألا تغير؟ وقد كان أبو بكر رضي الله عنه، يغير، فقال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة، وما أنا بمغير شيبتي(١).

وفي رواية: عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: ((من شاب شيبة في الإسلام ، كانت له نورا يوم القيامة))(٢).

- أخرجه : إسحاق بن راهويه في "مسنده" (كما في المطالب العالية) (٢٢٦٣) قال: أخبرنا بقية بن الوليد. (ح) قال: أخبرنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي. وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٨٠) قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز. الطبراني في "المعجم الكبير" ١/ ٦٧ (٥٨) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، قال: حدثنا محمد بن المصفى، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز. وفي "مسند الشاميين" (٢٢٩٠) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز. وأبو نعيم في "معرفة الصحابة"

(١) اللفظ لابن أبي عاصم.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(١٨١) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز.

كلاهما: (بقية بن الوليد، وسويد بن عبد العزيز) عن ثابت بن عجلان، عن مجاهد ابن جبر المكي، عن ابن عمر.

أخرجه: الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٦٩٢) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود ، ومالك بن عبد الله بن سيف، وعلي بن عبد الرحمن ، قالوا: حدثنا عبد الله بن يوسف. وابن حبان (٢٩٨٣) قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ببغداد، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، وكان يسمى شعبة الصغير. والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٨٢٥) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة. وفي "مسند الشاميين" (٢٢٥٩) قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، والهيثم بن خارجة) قالا: حدثنا محمد بن حمير، قال: حدثنا ثابت بن العجلان، عن أبي عامر الأنصاري سليم بن عامر.

أخرجه: الطبراني في "مسند الشاميين" (٢٢٧٤) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن ثابت بن عجلان، عن القاسم أبي عبد الرحمن.

ثلاثتهم: (عبد الله بن عمر، وسليم بن عامر، والقاسم أبي عبد الرحمن) عن عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٥٠٠ - عن أَنس، قال: كنا عند عمر، فقال: نهينا عن التكلف .

- أخرجه : البخاري ٩/ ١١٨ (٧٢٩٣) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أَنس، فذكره .

١٣٥٠١ - عن عمر بن الخطاب، أنه قال: قدم على رسول الله ﷺ بسبي، فإذا امرأة من السبي تبتغي، إذا وجدت صبيا في السبي أخذته، فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا رسول الله ﷺ: ((أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟ قلنا: لا، والله، وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال رسول الله ﷺ: لله أرحم بعباده من هذه بولدها))[1] .

في رواية البخاري: قدم على النبي ﷺ سبي، فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي، إذا وجدت صبيا الحديث.

- أخرجه : البخاري ٨/ ٩ (٥٩٩٩). ومسلم ٨/ ٩٧ (٢٧٥٤)- (٢٢) قال: حدثني الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن سهل التميمي، واللفظ لحسن. والطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٠١١) . وفي "المعجم الصغير" (٢٧٢) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم القطان المصري . وأبو نعيم في "حلية الاولياء" ٣/ ٢٢٨ . وفي "معرفة الصحابة" (٧٨٠) قال : حدثنا سليمان بن أحمد، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم القطان

(١) اللفظ لمسلم .

المقرئ . والبيهقي في "شعب الايمان" (٧١٣٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد ابن موسى ، قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني . والبغوي في "شرح السنة" (٤١٨١) . وفي "تفسيره" (٨٦٤) قال : أخبرنا عبدالواحد بن أحمد المليحي، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، قال : أخبرنا محمد ابن يوسف، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل .

جميعهم : (البخاري، والحسن، ومحمد ، وإسحاق بن إبراهيم القطان ، ومحمد بن إسحاق) عن ابن أبي مريم، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر ، فذكره .

١٣٥٠٢ - عن أبي سنان الدؤلي؛ أنه دخل على عمر بن الخطاب، وعنده نفر من المهاجرين الأولين، فأرسل عمر إلى سفط أتي به من قلعة من العراق، فكان فيه خاتم، فأخذه بعض بنيه، فأدخله في فيه، فانتزعه عمر منه، ثم بكى عمر، رضي الله عنه، فقال له من عنده: لم تبكي، وقد فتح الله لك، وأظهرك على عدوك، وأقر عينك؟ فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا تفتح الدنيا على أحد، إلا ألقى الله، عز وجل، بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة)) . وأنا أشفق من ذلك[1].

- أخرجه : المعافى (٨) قال : حدثنا ابن لهيعة . وأحمد ١/ ١٦ (٩٣). وعَبد بن حُميد (٤٤) قال: حدثني ابن أبي شيبة.

(١) اللفظ لأحمد.

كلاهما : (أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن الحسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا أبو الأسود، أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة يحدث، عن أبي سنان الدؤلي، عن عمر ، فذكره .

١٣٥٠٣ - عن أبي صالح، مولى عمر بن الخطاب، قال: حدثنا عمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: ((ليس من ليلة، إلا والبحر يشرف فيها، ثلاث مرات، على الأرض، يستأذن الله في أن ينفضخ عليهم، فيكفه الله، عز وجل)) .

- أخرجه : أحمد ١/ ٤٣ (٣٠٣) . وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٣٧) قال : أخبرنا ابن الحصين ، قال : أخبرنا ابن المذهب ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال: حدثنا يزيد، قال: أنبأنا العوام، قال: حدثني شيخ كان مرابطا بالساحل، قال: لقيت أبا صالح، مولى عمر بن الخطاب فقال، حدثنا عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٥٠٤ - عن النعمان بن بشير، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: رأيت رسول الله ﷺ، يلتوي في اليوم من الجوع، ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه))[1].

(١) اللفظ لابن ماجة.

وفي رواية: سمعت النعمان، يعني ابن بشير يخطب، قال: ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا، فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ، يظل اليوم يلتوي، ما يجد دقلا يملأ به بطنه(١).

- أخرجه : الطيالسي (٥٧) . وابن سعد في "الطبقات" قال : أخبرنا روح بن عبادة، وسليمان أبو داود الطيالسي . وأحمد ١/ ٢٤ (١٥٩) قال: حدثنا عَمرو بن الهيثم. وفي ١/ ٥٠ (٣٥٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٢٢) قال: حدثنا سعيد بن الربيع. ومسلم ٨/ ٢٢٠ (٢٩٧٨)- (٣٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر. وابن ماجة (٤١٤٦) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا بشر بن عمر. والبزار في "البحر الزخار" (٢٣٧) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال: حدثنا محمد بن جعفر . وأبو يَعلى (١٨٣) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا غندر، محمد بن جعفر. وفي (٢٢٣) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا حجاج. وابن حبان (٦٣٤٢) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو عامر العقدي. والبيهقي في "دلائل النبوة" ١/ ٣٤٣ قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود .

جميعهم :(الطيالسي ، وروح بن عبادة ، وعَمرو، ومحمد بن جعفر، وحجاج بن محمد، وسعيد، وبشر، وأبو عامر العقدي) عن شعبة بن الحجاج، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال : سمعت عمر بن الخطاب ، فذكره .

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٥٣).

أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٤٣٢٢) قال: حدثنا أبو الأحوص. وأحمد ٤/ ٢٦٨ (١٨٥٤٦) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا زهير. وفي (١٨٥٤٧) قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا إسرائيل. ومسلم ٨/ ٢٢٠ (٢٩٧٧)-(٣٤) قال: حدثنا قتيبة ابن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: حدثنا أبو الأحوص. وفي (٧٥٧٠) قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زهير (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الملائي، قال: حدثنا إسرائيل. والترمذي (٢٣٧٢)، وفي الشمائل (١٥٢) و(٣٦٩) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص. وابن حبان (٦٣٤٠) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص. وفي (٦٣٤١) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا أبو عَوانة. والبغوي في "شرح السنة" (٤٠٧١) . وفي "الانوار شمائل النبي المختار" (٤٣٥) قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، قال : أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، قال : حدثنا أبو عيسى الترمذي، قال : حدثنا قتيبة، قال : حدثنا أبو الأحوص. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤/ ١٢٤ قال : وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن النقور ، قالا : أخبرنا عيسى بن علي ، قال : أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال : حدثنا داود بن عمرو ، قال : حدثنا أبو الأحوص .

أربعتهم : (أبو الأحوص، سلام بن سليم، وزهير بن معاوية، وإسرائيل بن يونس، وأبو عَوانة الوضاح) عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ألستم في طعام وشراب ما شئتم؟ لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه.

وقتيبة لم يذكر به [١].

وفي رواية: سمعت النعمان بن بشير، يقول على منبر الكوفة: والله، ماكان النبي ﷺ، أو قال: نبيكم، عليه السلام، يشبع من الدقل، وما ترضون دون ألوان التمر والزبد[٢].

وفي رواية: سمع النعمان بن بشير يخطب، وهو يقول: أحمد الله، تعالى، فربما أتى على رسول الله ﷺ الشهر، يظل يتلوى ما يشبع من الدقل[٣].

وفي رواية: كان رسول الله ﷺ، ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه، وهو جائع[٤].

ليس فيه: (عن عمر بن الخطاب) .

١٣٥٠٥ - عن مصعب بن سعد، عن حفصة بنت عمر، قال: قالت لأبيها: يا أمير المؤمنين، ما عليك لو لبست ألين من ثوبك هذا، وأكلت أطيب من طعامك هذا؟ قد فتح الله عليك الأرض، وأوسع عليك الرزق؟ قال: سأخاصمك إلى نفسك، أما تعلمين ما كان يلقى رسول الله ﷺ، من شدة العيش، وجعل يذكرها شيئا مما كان يلقى رسول الله ﷺ، حتى أبكاها، قال: قد قلت لك: إنه كان لي صاحبان سلكا طريقا، فإني إن سلكت غير طريقهما سلك بي غير طريقهما، فإني والله، لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد، لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي.

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٥٦٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٥٤٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٨٥٤٧).

(٤) اللفظ لابن حبان (٦٣٤١).

يعني بصاحبيه؛ النبي ﷺ، وأبا بكر، رضي الله عنه[1].

وفي رواية: عن مصعب بن سعد، قال: قالت حفصة لأبيها: قد أوسع الله الرزق، فلو أنك أكلت طعاما ألين من طعامك، ولبست ثوبا ألين من ثوبك؟ فقال: سأخاصمك إلى نفسك، فجعل يذكرها ما كان فيه رسول الله ﷺ، وما كانت فيه من الجهد، حتى أبكاها، فقال: قد قلت لك: إنه كان لي صاحبان، سلكا طريقا، وإني إن سلكت غير طريقهما، سلك بي غير طريقهما، وإني والله، لأشاركنهما في مثل عيشهما، لعلي أن أدرك معهما عيشهما الرخي[2].

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٥٤٧٥). وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٢٥) قالا: حدثنا محمد بن بشر . ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ٢/ ١٨٨ قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا محمد بن بشر . والحاكم في "المستدرك" ١/ ٢١١ قال : أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري، بمرو، قال : أنبأنا أبو الموجه، قال : أنبأنا عبدان، قال : أنبأنا عبد الله . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ٢٨٩ قال : أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو القاسم الحسين بن علي وأبو عبد الله محمد بن العمركي ، قالوا : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، قالل : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حموية ، قال : أخبرنا إبراهيم بن خريم ، قال : حدثنا عبد بن حميد ،

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد .

قال : حدثنا محمد بن بشر . والضياء المقدسي في "المختارة" (١١١) قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني قراءة عليه بأصبهان أن أبا الوفاء محمود بن الحسن بن منده أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر والإمام أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده إجازة ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن عمر بن إسحاق الهمداني قال قرئ على أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ بن السني بالدينور ، قال : أخبرني أحمد بن الحسن الصباحي ، قال: حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا محمد بن بشر .

كلاهما : (محمد بن بشر ، وعبدالله) قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثني أخي نعمان، عن مصعب بن سعد، فذكره.

في رواية عَبد بن حُميد: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه لم يسمه.

أخرجه : ابن سعد في "الطبقات" ٣/ ٢٧٧ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، وأبو أسامة حماد بن أسام . والبلاذري في "انساب الاشراف" ١٠/ ٣١٤ قال : حدثنا سريج ابن يونس، قال : حدثنا يزيد بن هارون . والنسائي في "الكبرى" (١١٨٠٦) عن سويد ابن نصر، عن عبد الله . والبيهقي في "شعب الايمان" (١٠٦٠٥) قال : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ و محمد بن موسى ، قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون .

ثلاثتهم : (يزيد بن هارون، وأبو أسامة حماد بن أسام ، وعبدالله) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص؛ أن حفصة قالت لعمر: ألا تلبس ثوبا ألين من ثوبك، وتأكل طعاما أطيب من طعامك؟ ... الحديث .

ليس فيه: (عن أخي إسماعيل بن أبي خالد).

١٣٥٠٦ - عن ابن عباس، قال: كان عمر بن الخطاب إذا صلى صلاة، جلس للناس، فمن كانت له حاجة كلمه، وإن لم تكن لأحد حاجة قام فدخل، قال: فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن، قال ابن عباس: فحضرت الباب، فقلت: يا يرفأ، أبأمير المؤمنين شكاة؟ فقال: ما بأمير المؤمنين من شكوى، فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس، فخرج يرفأ، فقال: قم يا ابن عفان، قم يا ابن عباس، فدخلنا على عمر، فإذا بين يديه صبر من مال، على كل صبرة منها كنف، فقال عمر: إني نظرت في أهل المدينة، فوجدتكما من أكثر أهلها عشيرة، فخذا هذا المال فاقسماه، فما كان من فضل فردا، فأما عثمان فحثا، وأما أنا فجثوت لركبتي، وقلت: وإن كان نقصانا رددت علينا، فقال عمر: نشنشة من أخشن - يعني حجرا من جبل - أما كان هذا عند الله، إذ محمد وأصحابه يأكلون القد؟ فقلت: بلى والله، لقد كان هذا عند الله، ومحمد ﷺ حي، ولو عليه فتح لصنع فيه غير الذي تصنع، قال: فغضب عمر، وقال: إذا صنع ماذا؟ قلت: إذا لأكل وأطعمنا، قال: فنشج عمر حتى اختلفت أضلاعه، ثم قال: وددت أني خرجت منها كفافا، لا لي ولا علي[1].

(١) اللفظ للحميدي .

- أخرجه : الحميدي (٣٠) . والبزار في "البحر الزخار" (٢٠٩) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد، وأحمد بن أبان . ويعقوب بن سفيان " المعرفة والتاريخ" ١/ ٩٨ قال : حدثنا محمد ، قال: حدثنا جدي ، قال: حدثنا علي بن عبد الله . والبلاذري في "انساب الاشراف" ١٠/ ٣٤٠ قال : حدثني محمد بن سعد، قال : حدثنا سعيد بن منصور .

جميعهم : (الحميدي ، وإبراهيم ، وأحمد بن ابان ، وعلي بن عبدالله ، وسعيد بن منصور) قالوا : حدثنا سفيان، قال: حدثنا عاصم بن كليب، قال: أخبرني أبي، أنه سمع ابن عباس يقول، كان عمر، فذكره .

١٣٥٠٧ - عن ابن عباس، أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: خرج رسول الله ﷺ، عند الظهيرة، فوجد أبا بكر في المسجد، فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله، وجاء عمر بن الخطاب، فقال: يا ابن الخطاب، ما أخرجك؟ قال: أخرجني الذي أخرجكما يا رسول الله، فقعد عمر، وأقبل رسول الله ﷺ يحدثهما، ثم قال: ((هل بكما من قوة، فتنطلقان إلى هذا النخل، فتصيبان طعاما وشرابا وظلا؟)) قلنا: نعم، قال: مروا بنا إلى منزل ابن التيهان، أبي الهيثم الأنصاري، فتقدم رسول الله ﷺ بين أيدينا، فسلم، فاستأذن ثلاث مرات، وأم الهيثم وراء الباب تسمع الكلام، وتريد أن يزيدها رسول الله ﷺ ، فلما أراد رسول الله ﷺ أن ينصرف، خرجت أم الهيثم تسعى خلفهم، فقالت: يا رسول الله، قد والله، سمعت تسليمك، ولكني أردت أن تزيدنا من سلامك، فقال لها رسول الله ﷺ خيرا، وقال: ((أين أبو الهيثم، ما أراه؟)) قالت:

هو قريب، ذهب يستعذب لنا من الماء، ادخلوا فإنه يأتي الساعة، إن شاء الله، فبسطت لهم بساطا تحت شجرة، فجاء أبو الهيثم، وفرح بهم وقرت عينه بهم، وصعد على نخلة فصرم لهم عذقا، وقال رسول الله ﷺ: ((حسبك يا أبا الهيثم))، قال: يا رسول الله، تأكلون من بسره، ومن رطبه، ومن تذنوبه، ثم أتاهم بماء فشربوا عليه، فقال رسول الله ﷺ: ((هذا من النعيم الذي تسألون عنه))، وقام أبو الهيثم ليذبح لهم شاة، فقال له رسول الله ﷺ: ((إياك واللبون))، وقامت أم الهيثم تعجن لهم وتخبز، ووضع رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، رؤوسهم للقائلة، فانتبهوا وقد أدرك طعامهم، فوضع الطعام بين أيديهم، وأكلوا وشبعوا، وحمدوا الله، عز وجل، وردت عليهم أم الهيثم بقية الأعذاق، فأكلوا من رطبه، ومن تذنوبه، فسلم عليهم رسول الله ﷺ، ودعا لهم[1].

- أخرجه : البزار في "البحر الزخار" (٢٠٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى .

أخرجه : أبو يَعلى (٢٥٠) . والعقيلي في "الضعفاء الكبير" ٢/ ٢٨٦ ومن حديثه ما حدثناه داود بن محمد . والطبراني في "المعجم الكبير" ١٩/ ٢٥٣ (٥٦٨) قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، وجعفر بن محمد الفريابي . والضياء المقدسي في "المختارة" (١٧٩) قال : أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال قراءة عليه وأنت

(١) اللفظ لأبي يعلى .

تسمع ، قال : أخبرنا إبراهيم سبط بحرويه ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي .

ثلاثتهم : (أبو يعلى ، وداود ، وعبدالله بن أحمد ، وجعفر بن محمد) عن زكريا بن يحيى .

أخرجه : الحاكم في "المستدرك" ٣/ ٣٢٤ قال : أخبرني محمد بن يزيد، العدل، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، قال : حدثنا هلال بن بشر .

ثلاثتهم : (محمد بن عبد الاعلى ، وزكريا بن يحيى ، وهلال بن بشر) قالا : حدثنا عبد الله بن عيسى، قال : حدثنا يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، انه سمع عمر بن الخطاب ، فذكره .

كتاب الفتن

١٣٥٠٨ - عن عمر بن الخطاب، قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: ((لا يزال ناس من أمتي ظاهرين على الحق))[١].

وفي رواية: عن عمر بن الخطاب، سمع النبي ﷺ يقول: لا يزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين حتى يأتي أمر الله[٢].

- أخرجه : الطيالسي (٣٨) . والدارمي (٢٥٨٩) قال: أخبرنا أبو بكر بن بشار، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي. والطبري في "تهذيب الاثار" (مسند عمر بن الخطاب) قال: أخبرنا أبو بكر بن بشار، قال: أخبرنا أبو داود الطيالسي . وابن الأعرابي في "معجمه" (١٣٠٧) قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا عمرو بن مرزوق. والحاكم في "المستدرك" ٤/ ٤٩٦ قال : يحدثني محمد بن صالح بن هانئ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، قال : حدثنا أبو الوليد .

ثلاثتهم: (أبو داود الطيالسي، وأبو الوليد الطيالسي، وعمرو بن مرزوق) قالوا: حدثنا همام، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن سليمان بن الربيع، عن عمر بن الخطاب ، فذكره .

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ لابن الأعرابي.

١٣٥٠٩ - عن سعيد بن المسيب قال: لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فدخل عليه عبدالرحمن بن عوف فقال: ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح! فقال: وما لي لا أبكي، والله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من النار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقار خراسان جاؤوا بنعي الإسلام، من سار تحت لوائه لم تنله شفاعتي يوم القيامة.

- أخرجه: الطبراني في "مسند الشاميين" (١١٩٠) و(٣٦٠٠). وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٥/ ١٩٢. والجورقاني في "الأباطيل والمناكير" (٢٥٨). وابن الجوزي في "الموضوعات" ٢/ ٣٧ قال: أنبأنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد.

كلاهما: (الجورقاني الحسين بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الباقي بن أحمد) عن أبي علي أحمد بن أحمد الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد (يعني الطبراني)، قال: حدثنا محمد بن حمويه الجوهري الأهوازي، قال: حدثنا أبوالربيع عيسى بن علي الناقد، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي، قال: حدثنا عمرو بن واقد، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

١٣٥١٠ - عن عمر بن الخطاب، قال: ولد لأخي أم سلمة، زوج النبي ﷺ، غلام، فسموه الوليد، فقال النبي ﷺ: ((سميتموه بأسماء فراعنتكم؟! ليكونن في هذه الأمة رجل، يقال له: الوليد، لهو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه)).

- أخرجه : أحمد ١/ ١٨ (١٠٩) . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٦٣/ ٣٢٢ قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا ابن عياش، قال: حدثني الأوزاعي، وغيره، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر ابن الخطاب ، فذكره .

١٣٥١١ - عن عمر بن الخطاب، أن رسول ﷺ قال: ((إن أخوف ما أخاف على أمتي، كل منافق عليم اللسان))[١] .

وفي رواية: ((إنما أخاف عليكم كل منافق عليم، يتكلم بالحكمة، ويعمل بالجور))[٢].

- أخرجه : أحمد ١/ ٢٢ (١٤٣) قال: حدثنا أبو سعيد. وفي ١/ ٤٤ (٣١٠) قال: حدثنا يزيد. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (١١) قال: حدثنا محمد بن الفضل. وابن أبي الدنيا في "الصمت" (١٤٨) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي . وفي "ذم الغيبة" (١٠) قال : حدثنا عبد الله، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي . والبزار في "البحر الزخار" (٣٠٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي . والفريابي في "صفة النفاق" (٢٤) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي .

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٣).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

وابن بطة في "الانابة "الكبرى" (٩٤١) قال : حدثنا أبو محمد الحسين بن علي بن زيد ، قال: حدثنا عمرو بن علي ، قال: حدثنا معلى بن أسد .

جميعهم : (أبو سعيد، مولى بني هاشم، ويزيد بن هارون، ومحمد بن الفضل ، وعبيدالله بن عمر ، ومحمد بن عبد الملك ، وأبو عبدالله محمد بن أبي بكر ، وعلى بن اسد) عن ديلم بن غزوان العبدي .

أخرجه : الفريابي "صفة النفاق" (٢٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال : حدثنا الحسن بن أبي جعفر .

كلاهما : (ديلم بن غزوان ، والحسن بن أبي جعفر) قالا: حدثنا ميمون الكردي، قال: حدثني أبو عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٥١٢ - عن زهير بن سالم؛ أن عمير بن سعد الأنصاري كان ولاه عمر حمص ... فذكر الحديث، قال عمر، يعني لكعب: إني أسألك عن أمر فلا تكتمني، قال: والله، لا أكتمك شيئا أعلمه، قال: ما أخوف شيء تخوفه على أمة محمد ﷺ؟ قال: أئمة مضلين، قال عمر: صدقت، قد أسر ذلك إلي وأعلمنيه رسول الله ﷺ.

- أخرجه : أحمد ١/ ٤٢ (٢٩٣) قال: حدثنا عبد القدوس بن الحجاج، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثني أبو المخارق، زهير بن سالم، فذكره

١٣٥١٣ - عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، أنه قدم من عند عمر، قال: لما جلسنا إليه أمس، سأل أصحاب النبي ﷺ: أيكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتن؟ قالوا: نحن سمعناه، قال: لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله؟ قالوا: أجل، قال: لست عن تلك أسأل، تلك تكفرها الصلاة والصوم والصدقة، ولكن أيكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتن التي تموج موج البحر؟ قال: فأسكت القوم، فظننت أنه إياي يريد، قال: قلت: أنا ذاك، قال: أنت، لله أبوك، قال: قلت: تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير، فأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، وأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، حتى تصير القلوب على قلبين، أبيض مثل الصفا، لا يضره فتنة ما دامت السماوات والأرض، والآخر أسود مربد كالكوز مجخيا ـ وأمال كفه ـ لا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا، إلا ما أشرب من هواه.

وحدثته؛ أن بينه وبينها بابا مغلقا، يوشك أن يكسر كسرا، قال عمر: كسرا، لا أبا لك؟ قال: قلت: نعم، قال: فلو أنه فتح كان لعله أن يعاد فيغلق، قال: قلت: لا، بل كسرا، قال: وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل، أو يموت، حديثا ليس بالأغاليط[1].

وفي رواية: عن حذيفة بن اليمان، قال: تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير، قال الفزاري: الحصير الطريق، فأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٤٤٠).

بيضاء، وأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، حتى تصير القلوب إلى قلبين: قلب أبيض مثل الصفا، لا يضره فتنة ما دامت السموات والأرض، والآخر مرباد أسود كالكوز مجخيا، وقال بيده هكذا منكوسا، لا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا، إلا ما أشرب من هواه، وإن من دون ذلك بابا مغلقا، وإن ذلك الباب رجل يوشك أن يقتل أو يموت، حديث ليس بالأغاليط(١).

- أخرجه: نعيم بن حماد في "الفتن" (١٠٩) قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي. وأحمد ٥/ ٣٨٦ (٢٣٢٨٠) و٥/ ٤٠٥ (٢٣٤٤٠) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أبو مالك. ومسلم ١/ ٨٩ (١٤٤) (٢٣١) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبو خالد، يعني سليمان بن حيان، عن سعد بن طارق. وفي ١/ ٩٠ (١٤٤) قال: وحدثني ابن أبي عمر، قال: حدثنا مروان الفزاري، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي، (ح) قال: وحدثني محمد بن المثنى، وعمرو بن علي، وعقبة بن مكرم العمي، قالوا: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان التيمي، عن نعيم بن أبي هند. والبزار في "البحر الزخار" (٢٨٤٤) قال: حدثنا علي بن المنذر الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن فضيل، قال: أخبرنا أبو مالك. وأبو عوانه (١٤٣) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي الواسطي، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبا أبو مالك الأشجعي. وفي (١٤٤) قال: حدثنا أبو داود الحراني، قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي، بنحوه بطوله. وأبو

(١) اللفظ لنعيم بن حماد.

نعيم في "حلية الأولياء" ١/ ٢٧٠ و٤/ ٣٦٩ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي. والبغوي في "شرح السنة" (٤٢١٨) قال: أخبرنا ابن عبد القاهر، قال: أخبرنا عبد الغافر بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: حدثنا مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبو خالد، يعني سليمان بن حيان ، عن سعد بن طارق.

كلاهما: (سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي، ونعيم بن أبي هند) عن ربعي بن حراش، فذكره.

أخرجه: عبد الرزاق (٢٠٧٥٢) عن معمر، عن قتادة، وسليمان التيمي، قالا: قال عمر: من يحدثنا عن الفتن؟ قال حذيفة: أنا، قال عمر: هات، إنك عليها لجريء، قال حذيفة: فتنة الرجل في أهله وماله تكفرها الصدقة والصلاة والصوم، قال عمر: لست هذا أعني، قال: فالتي تموج كما يموج البحر؟ قال: نعم، قال: بينك وبينها باب مغلق، قال: أفيكسر ذلك الباب، أم يفتح؟ فقال حذيفة: لا بل يكسر، فقال عمر: إذا لا يغلق. موقوف.

شراط الساعة

١٣٥١٤ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أول ما يرفع من الناس الأمانة ، وآخر ما يبقى الصلاة ، ورب مصل ، لا خير فيه[١].

- أخرجه: الطبراني في "المعجم الصغير" (٣٨٧) قال: حدثنا الحسين بن منصور الرماني المصيصي. وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٢/ ١٧٤ قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن منصور الرماني. والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٢٧٤) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء .

كلاهما: (الحسن بن منصور، ومحمد بن أحمد) قالا: حدثنا المعافى بن سليمان، قال: حدثنا حكيم بن نافع، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر ابن الخطاب، فذكره.

(١) اللفظ للطبراني.

القيـــامـــة

١٣٥١٥ - عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ، قال: يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي يقال له أويس فئام من الناس.

- أخرجه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٩/ ٤٣٨ قال: أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، قال: أخبرنا أبو المظفر محمود بن جعفر وأبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم، قالا: أخبرنا أبو علي بن البغدادي، قال: حدثنا عمي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الطنافسي، قال: حدثنا مقاتل بن محمد، قال: حدثنا سهل بن سليمان، قال: حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسل، عن أبيه، عن جده أسلم، عن ابن الخطاب، فذكره.

١٣٥١٦ - عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يدخل الجنة بشفاعة رجل منكم مثل ربيعة ومضر.

- أخرجه: أبو الفضل الزهري في "حديثه" (٦٣٠) قال: حدثنا عبدالله بن سليمان ابن الأشعث قراءة عليه، قال: حدثنا محمد بن المصفى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد

العطار، قال: حدثنا يزيد بن عطاء، عن علقمة بن مرثد قال: انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين.....[1] فبكى عمر، ثم قال، فذكره.

١٣٥١٧ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما يبعث المقتتلون يوم القيامة على النيات[2].

وفي رواية: عمر بن الخطاب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما يبعث المسلمون على النيات[3].

- أخرجه: أبو يعلى (كما في المقصد العلي) (١٨٨٤). وابن عدي في "الكامل" ٦/ ٢٢٧ قال: حدثنا أبو يعلى. وتمام في "فوائده" (٢٣٦) قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد قاضي حلب بدمشق، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن سهل المروزي، بحلب. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٧/ ٣٨٥ قال: أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية، قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور السلمي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي. وفي ١٨/ ٢٩٤ قال: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، قال: حدثنا عبد العزيز ابن أحمد، قال: أخبرنا تمام بن محمد، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن محمد بن

(١) في قصة طويلة

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) اللفظ لتمام.

يزيد قاضي حلب بدمشق، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن سهل المروزي بحلب.

كلاهما: (أبو يعلى أحمد بن المثنى الموصلي، وأحمد بن علي بن سهل المروزي) قالا: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا عمرو بن شمر، قال: حدثنا جابر الجعفي، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان قال: سمعت زامل بن عمرو الجذامي يحدث عن ذي الكلاع الحميري قال: سمعت عمر، فذكره.

كتاب الجنة

١٣٥١٨ - عن شريك بن خباشة النميري، أنه ذهب يستقي من جب سليمان الذي في بيت المقدس، فانقطع دلوه ونزل في الجب ليخرجه، فبينا هو يطلبه بذاك الجب إذا هو بشجرة، فتناول ورقة من الشجرة فإذا هي ليست من شجر الدنيا، فأتى بها عمر بن الخطاب، فقال: أشهد أن هذا هو الحق، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يدخل رجل من هذه الأمة الجنة قبل موته. فأخذها عمر فجعلها بين دفتي المصحف.

- أخرجه: ابن حبان في "الثقات" ٤/ ٣٦١ قال: حدثنا ابن قتيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي. والطبراني في "مسند الشاميين" (٥٤) حدثنا أحمد ابن يحيي بن خالد بن حيان الرقي. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢١/ ٣٤٣ قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل ابن عيسى بن إسماعيل المعروف بابن سمعون، قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة بدمشق، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا سفيان بن سلمون السفياني الدمشقي.

ثلاثتهم: (إبراهيم بن محمد، وأحمد بن يحيي، وسفيان بن سلمون) قالوا: حدثنا زهير بن عباد الرؤاسي: حدثنا رديح بن عطية، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن شريك بن خباشة النميري، فذكره.

١٣٥١٩ - عن عمر بن الخطاب، قال: جاء أناس من اليهود إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا محمد، أفي الجنة فاكهة؟ قال: ((نعم، فيها فاكهة ونخل ورمان))، قالوا: أفيأكلون كما يأكلون في الدنيا؟ قال: ((نعم، وأضعاف))، قالوا: أفيقضون الحوائج؟ قال: ((لا، ولكنهم يعرقون ويرشحون، فيذهب الله بما في بطونهم من أذى))[1].

- أخرجه : عَبد بن حُميد في "المنتخب" (٣٥) . وابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (١٠٣) . والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٥٦٨٧) ما قد حدثنا ابن أبي داود . وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٣٣٥) قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال : حدثنا الحارث ابن أبي أسامة . وفي (٣٤٨) قال : حدثنا أبو بكر الطلحي، قال : حدثنا أبو حصين .

جميعهم : (عبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا ، وابن أبي داود ، والحارث بن أبي أسامة، وأبو حصين محمد بن الحسين) قالوا : حدثني يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا حصين ابن عمر، قال: حدثنا مخارق، عن طارق بن شهاب، عن عمر، فذكره .

١٣٥٢٠ - عن عمر بن الخطاب، يقول: قال فينا رسول الله ﷺ: مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم، وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه.

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

- أخرجه: ابن حجر العسقلاني في "تغليق التعليق" ٣/ ٤٨٧ قال: فقد قرأته على فاطمة بنت المنجا بدمشق، عن سليمان بن حمزة، عن محمد بن عبد الواحد المديني كتب إليهم أن أبا رشيد الأصبهاني أخبرهم أن أبا طاهر علي بن الفضل بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني أخبره سماعا، عن جد أبيه أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر العدل إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في مسند رقبة بن مصقلة من تأليفه، قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثنا محمد بن علي المروزي، قال: حدثنا إسحاق بن حمزة المروزي، (ح) قال: وأنباني غير واحد من مشايخي، عن الحافظ أبي محمد عبد الكريم بن منير الحلبي أن أحمد بن شبيب بن حمدان أخبره، قال: أخبرنا عبد القادر بن عبد الله الرهاوي، قال: أخبرنا مسعود بن الحسن الثقفي، (ح) وأنباني عاليا محمد بن أحمد ابن علي الفاضلي، عن القاسم بن المظفر، عن عبد الله بن عمر بن علي، قال: كتب إلينا مسعود، قال: أخبرنا أبو عمرو بن الحافظ أبي عبد الله بن منده، قال: أخبرنا أبي في الجزء الخامس عشر من أماليه، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن إسماعيل الفارسي ببخارى، قال: حدثنا صالح بن محمد بن أبي الأشرس، قال: حدثنا عمر بن محمد ابن حسين البخاري، قال: قرأت على جدي رجاء بن محمد وكان ثقة.

كلاهما: (إسحاق بن حمزة المروزي، ورجاء بن محمد) عن عيسى بن موسى الغنجار، عن أبي حمزة السكري، عن رقبة بن مصقلة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب سمعت عمر بن الخطاب، فذكره.

وأخرجه : البخاري ٤/ ١٢٩ (٣١٩٢) تعليقا قال: وروى عيسى، عن رقبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عمر، رضي الله عنه، يقول: قام فينا النبي ﷺ مقاما، فأخبرنا عن بدء الخلق، حتى دخل أهل الجنة منازلهم، وأهل النار منازلهم، حفظ ذلك من حفظه، ونسيه من نسيه .